الجزء الأول

الأسس النظرية لتنظيم وإدارة المهرجانات والعروض الرياضية

obeikandl.com

obeikandl.com

نبذة تاريخية

عن المهرجانات والعروض الرياضية عامة

مرت العروض الرياضية بمراحل تطور عديدة ففى بداية الأمر كانت عبارة عن تمرينات منفردة ينقصها عدم توافر الانسيابية، وزمن أدائها طويل مما كان سببًا فى هبوط حماس واهتمام المتفرجين بها، وبعد ذلك أصبحت تنظم حسب موضوعات أو أحداث مهمة مثل: تنظيم دورة أوليمبية – افتتاح بطولة عالم – الاحتفال بذكرى مهمة فى نفوس شعب ما مثل (عيد ميلاد جلوس الملك)، ثم أصبحت تقام وتتم فى زمن وميعاد محدد، فأصبحت بمرور الزمن أكثر ديناميكية وحركة (وتتم من خلال الانتقال من تشكيل لآخر)، وظهرت بعض الأفكار الحديثة من ضرورة اختصار الوقت المخصص (لخروج المشاركين فى العرض – عمليات الاصطفاف والانتقال من فقرة لأخرى) مما أضفى انطباعًا طيبًا وحسنًا على المتفرجين، وظهر فى السنوات الأخيرة من القرن العشرين اتجاهًا لإقامة المهرجانات والعروض الرياضية على المسرح وهو ما يحدث حتى الآن وخاصة فى بعض الاستعراضات الفولكلورية الغنائية، ونشير فى هذا الخصوص لوجود دولاً رائدة فى مجال العروض والمهرجانات الرياضية واللوحات الخلفية المرتبطة بهذه العروض مثل دول (ألمانيا الشرقية «سابقًا» – الصين الشعبية – كوريا – اليابان – الولايات المتحدة الأمريكية – دولة روسيا الاتحادية – دولة أوكرانيا).

نبذة تاريخية عن المهرجانات والعروض الرياضية بدولة روسيا الاتحادية:

بدأ إخراج وتنفيذ المهرجانات والعروض الرياضية بدولة روسيا الاتحادية (الاتحاد السوفيتى سابقًا) فى أوائل القرن العشرين وتحديدًا عام ١٩١٩ إذ شارك الشباب والرياضيون لأول مرة فى عرض رياضى أقيم بالميدان الأحمر بهدف إبراز كيفية استعداد الشعب عامة والرياضيون والشباب خاصة لمهمة الدفاع عن الوطن من هجمات المعتدين، وكان يسمح لعامة الناس بالمشاركة فى تلك المهرجانات التى كانت تحمل مغزى وطابع سياسى.

أقيم عام ١٩٢٤ مهرجان رياضى شارك فيه الآلاف من العمال مُعبرين عن دورهم فى زيادة الإنتاج، وفى عام ١٩٢٧ نظمت بجمهوريات الاتحاد السوفيتى (السابق) مهرجانًا سمى بـ (الأسبرتاكياد) شارك فيه حوالى (١٨) ألف رياضى وكان الهدف منه إبراز النمو المضطرد للحركة الرياضية فى الاتحاد السوفيتى (آنذاك)، حيث نظمت المسابقات الرياضية إلى جانب الاحتفال بالعرض الرياضى.

فى عام ١٩٣٠ بدأ إنشاء معاهد التربية الرياضية وانتشرت بمدن (موسكو – لينجراد – كييف – منسك) وغيرها، وأصبحت عملية تنظيم المهرجانات الرياضية موكولة إلى الفنيين والمتخصصين. فى عام ١٩٣٧ تم تنظيم عرض رياضى بمناسبة إقرار دستور للبلاد، وفى عام ١٩٣٨ نظم مهرجان رياضى كبير بمناسبة انعقاد الاجتماع العام للحزب الذى كان يعقد مرة كل (٤) سنوات، وفى عام ١٩٤٥ نظم عرض رياضى عظيم بمناسبة الاحتفال بالانتصار على الألمان بعد حرب استمرت أربع سنوات فقد فيها الشعب الروسى (٢٠) مليونًا من أبنائه.

وفى عام ١٩٤٦ نظم مهرجان تحت شعار زيادة الإنتاج وتنمية الاقتصاد القومى، وفى عام ١٩٤٧ كان هدف المهرجان الاحتفال بتشكيل أول حكومة بعد الحرب مع الألمان.

يذكر أن محتوى المهرجانات والعروض الرياضية خلال تلك الحقبة من الزمن كان يغلب عليه طابع التمرينات المنفردة التى تتميز بعدم التواصل أو الانسيابية، وهو ما كان سببًا فى زيادة الوقت المخصص لها، والتى كانت تستمر لعدة ساعات مما أفقدها طابع الحماس وفتور اهتمام الجمهور بها.

قيام روسيا بتنظيم المهرجانات والعروض الرياضية كان بهدف واحد متمثلاً فى إبراز درجة الإنجاز فى الرياضة ومدى تمتع العاملين باللياقة البدنية والمعنوية مما انعكس على تلك المهرجانات التى بدأت تأخذ طابعًا ديناميكيًا يعتمد على الحركة، وتلا ذلك اختصار وقت أدائها، وبهذا الشأن فلقد عبر الشاعر الروسى الكبير (ماكسيم جورجى) عن انبهاره بأداء المشاركين فى هذه العروض بكلماته: «أرى فى عيون الشباب السعادة وألمح فى حركاتهم الجمال والسرعة واستشعر روحهم المعنوية العالية واستعدادهم لفداء الوطن».

نظم مهرجان رياضى عام ١٩٥٤ بعنوان «الرياضة والسلام العالمى»، وفقراته كانت رائعة مما كان الانطباع عنه رائعًا، وأقيم عام ١٩٥٦ المهرجان العالمى للشباب المعروف بـ (الاسبرتاكياد) حيث دُعى لهذا المهرجان العديد من الوفود الرياضية والفنانون من دول العالم بهدف التقاء الشعوب حول السلام فى العالم، وكان يشارك فى هذا المهرجان العالمى فئات من (الطلاب – العمال – الأطفال – جنود القوات المسلحة – الرياضيون المهرة)، ومنذ ذلك التاريخ وحتى الوقت الراهن تنظم تلك المهرجانات ويقودها فنانون بارعون منهم (أرلوف – تيشينكو – جوبانوف – أنيكنيا – أسييف – كييسيلوف – ليفين – بابوف – بتروف) وهذا الأخير قام بدور المصمم والمخرج العام للعروض والمهرجانات الرياضية التى نظمتها سوريا بمدينة اللاذقية عام ١٩٨٩ بمناسبة افتتاح وختام بطولة البحر الأبيض المتوسط وهو نفسه الذى صمم وأخرج حفلى افتتاح وختام الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب والتى نظمتها مصر عام ١٩٩١م بالقاهرة؛ كما أوكلت إليه روسيا تنظيم حفل افتتاح وختام الدورة الأوليمبية بموسكو عام ١٩٨٠.

واستمرارًا لتاريخ تطور العروض والمهرجانات الرياضية بدولتى روسيا الاتحادية وأوكرانيا، فلقد نظم عام ١٩٦٧ مهرجانًا فنيًا سمى بـ (الأونيفرساد) وكان مهرجانًا عالميًا للشباب والطلاب من مراحل التعليم المختلفة، وقدم فى هذا المهرجان عروضًا للجمباز بشكل جماعى، وفى نفس العام ١٩٦٧ نظمت روسيا مهرجان (الاسبرتاكياد) شارك فيه عدد (٢٨) ألف رياضى بالإضافة إلى (٨) آلاف مشارك فى اللوحات الخلفية وكانت فقرات المهرجان متنوعة ورائعة واستخدم فيها الإضاءة بجهاز البروجيكتور (وكان ذلك لأول مرة)، بينما استخدم شباب اللوحات الخلفية الأعلام الملونة (البيضاء والحمراء) ورسموا لوحات رائعة بمصاحبة الموسيقى التى عزفت فى نهاية الاحتفال السلام الوطنى الروسى.

فى عام ١٩٧١ نظم المهرجان العالمى المعروف بـ (الاسبرتاكياد) على استاد موسكو المركزى وفقرات المهرجان كانت بإعلان المذيع بداية المهرجان بكلمة استعد، وبُدء الحفل بتقدم مجمعات حملة الأعلام ثم حملة الأوسمة والنياشين من قدامى الرياضيين، تلا ذلك الافتتاح الرسمى للمهرجان ثم تم عزف السلام الوطنى لدولة روسيا وإطلاق الحمام لأعلى فى سماء استاد موسكو المركزى ثم قام شباب اللوحات الخلفية بعرض رسوماتهم وبمواكبة فقرات العروض المختلفة التى قدمها طلبة المدارس الرياضية بموسكو بهدف إظهار مدى اهتمام الدولة بالرياضة، تلاهم مجموعة شباب العمال بعرض مهاراتهم المعبرة عن أهمية زيادة الإنتاج ودور الرياضة فى ذلك، وجاء بعدهم جنود القوات المسلحة وفكرة العرض المؤدى بواسطتهم كانت حول دور الرياضة فى خدمة السلام العالمى واشتمل العرض على تمرينات على أجهزة الجمباز وتمرينات للأكروبات، وأطلقت بعد ذلك سارينة تعلن أن هناك خطر قادم، وعندئذ تغير شكل أرض الملعب إلى جبهة للقتال استخدم فيها الجنود كافة وسائل التعبير للدفاع عن الوطن وتحقيق النصر (الذى تحقق)، وشارك فى فعاليات هذا المهرجان العالمى (١٢ ألف مشارك). تكرر بعد هذا التاريخ انتظام إجراء المهرجانات والعروض

الرياضية حتى عام ١٩٩١ وهو ذلك العام الذى حدث فيه تفكيك لدولة الاتحاد السوفيتى الكبرى تحت مفهوم نظرية (البيريسترويكا).

ومن كل هذا السرد يتضح أن للمهرجانات والعروض الرياضية عدة أدوار منها ارتباطها بسياسة الدولة وإجرائها للمناسبات القومية للتعبير عن مدى تطور الحركة الرياضية فى هذا المجتمع، فهى بمثابة تقرير من الرياضيين أمام الشعب.

نبذة عن تاريخ المهرجانات والعروض الرياضية بدولة روسيا الاتحادية (حديثًا):

تعتبر المهرجانات والعروض الرياضية فنًا حديثًا نسبيًا، إذ وضعت قواعده الراسخة فى نهاية الخمسينيات وأوائل الستينيات وامتدت إلى السبعينيات وأوائل الثمانينات. يعتبر التنظيم المستمر والمتكرر لهذه المهرجانات والعروض سببًا فى وضع الملامح الرئيسية لهذا النوع من الفن الراقى، حيث ظهر هذا جليًا بعد إقامة الدورة الأوليمبية الثانية والعشرين بموسكو عام ١٩٨٠ والمهرجان العالمى للشباب عام ١٩٨٥ بموسكو كذلك، ونؤكد أنه على الرغم من المقاطعة الأمريكية لأوليمبياد موسكو فى ذلك الحين بسبب بعض الخلافات السياسية بين كلٍ من أمريكا وروسيا، فإن العالم بأسره قد أعجب وانبهر بما قدم فى فقرات حفلى افتتاح وختام الدورة الأوليمبية عام ١٩٨٠ بموسكو، خاصة تلك اللحظة التى ارتفع فيها شعار وتميمة الدورة لأعلى فى الهواء وكانت (الدب القطبى والمسمى ميشكا) مُعلنًا انتهاء فعاليات الدورة مع إطفاء الأنوار بالاستاد المركزى بموسكو بينما كانت دموع المشاهدين تنسال وتترقرق، وما واكب ذلك من سعادة وفرحة بإطلاق الصواريخ الملونة، مما كان سببًا رئيسيًا فى كسر العُزلة التى كانت تخطط لها أمريكا وقتئذ بمقاطعة الدورة الأوليمبية بموسكو ١٩٨٠.

ومن هذا الشرح يتضح لنا أن العروض الرياضية الجماهيرية كفن قد نال الاهتمام من الجهات الرسمية بدولة روسيا، الأمر الذى دعا القيادات السياسية بهذه الدولة لاتخاذ قرارًا مهمًا مفاده افتتاح قسمًا علميًا للعروض والمهرجانات الرياضية

عام ١٩٩٥ بمعهد التربية البدنية والذى سمى فيما بعد بالجامعة الحكومية للثقافة البدنية والسياحة بموسكو، بهدف إعداد وتدريب الكوادر البشرية (الإدارية والفنية) للتخصص فى هذا الفن الراقى، وفى عام ١٩٩٧ افتتح قسمًا علميًا آخر للعروض والمهرجانات الرياضية بالجامعة الحكومية للثقافة البدنية والسياحة بمدينة لينينجراد (سانت بطرسبورج حاليًا)، الأمر الذى أدى إلى زيادة عدد المتخصصين الفاهمين فى هذا الفن وما أدى إلى استعانة العديد من دول العالم الراقى بهذه الخبرات والكفاءات ومنها الفنان البروفيسور (بيتروف باريس نيكالا يفيتش) الذى حضر لمصر للإعداد لحفلى افتتاح وختام الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب عام ١٩٩١، وقبلها شارك فى الإعداد لحفل افتتاح دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط بمدينة اللاذقية بدولة سوريا عام ١٩٨٩.

نبذة عن تاريخ المهرجانات والعروض الرياضية بمصر:

تمثلت المهرجانات والعروض الرياضية بمصر وقبل ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ فى تمرينات القسم المخصوص وكانت عبارة عن مجموعة من التمرينات تمارسها أعدادًا متفاوتة (٥٠ تلميذًا) على فناء مدرسة أو ملعب لكرة القدم مثلاً، وكان يقوم بتعليم تلك التمرينات البدنية والمهارات الجمبازية معلمو التربية البدنية من خريجى مدارس القوات المسلحة، حيث كانت تنظم مسابقة كبرى فى ختام العام الدراسى بين المدارس فى مراحل التعليم المختلفة تحت إشراف الإدارة العامة للتربية البدنية بوزارة التربية والتعليم، وكانت المسابقة متمثلة فى عرض رياضى إجبارى يشارك فيه أربعون تلميذًا من كل مدرسة، وتشكل الإدارة لهذا المهرجان لجنة تحكيم من خبراء التربية البدنية الذين يشغلون المناصب الكبرى، والمدارس المشاركة فى المهرجان كانت تجرى تدريباتها على ملاعبها (كل فى منطقته)، ثم تُجمع بعد ذلك الفرق للتدريب على ملاعب المعلمين (بجوار فندق الجزيرة) بمنطقة قصر النيل حاليًا، وكان عدد الفرق يتراوح ما بين (٢٠ – ٣٠) فريقًا، وكانت تؤدى تدريباتها فى توقيت جماعى

وعلى أنغام موسيقى (الجيش) أو (الشرطة)، وكانت العروض مشتملة على تمرينات وتشكيلات متنوعة، وبحضور ملك مصر والسودان (وقتئذ) وكبار رجال الدولة وبحضور أولياء أمور التلاميذ المشاركين (أيضًا).

بدأت كليات التربية الرياضية المتخصصة بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو المجيدة عام ١٩٥٢ فى تقديم عروض رياضية باستخدام الأدوات والأجهزة الرياضية وبمصاحبة الموسيقى والأغانى الوطنية وكانت ملابس أو (زى) المشاركين حسب موضوع العرض أو المهرجان ، وبدأت تتطور العروض سواء من حيث المادة أو التجهيزات الفنية والوسائل المساعدة والملاعب والهيئات المشاركة من (طلاب – أطفال – عمال – فلاحون – قوات مسلحة – جنود للشرطة).

تأسس بعد ذلك فى عام ١٩٦١ إدارة للمهرجانات القومية بالمجلس الأعلى لرعاية الشباب (فى عهد المرحوم عادل طاهر)، وأشرف على تلك المهرجانات لجنة قومية تحددت مهامها فى الارتقاء بتلك المهرجانات والعروض وامتد الاهتمام ليشمل اللوحات الخلفية التى كان يقودها وضمن احتفالية كبرى الخبير الوطنى حسن أمين (رحمه الله)، حيث توالت المهرجانات حتى عام ١٩٦٧ عندما حدثت النكسة فى هذا التاريخ، وكان لهذا الفنان رؤية فى الربط بين ما يحدث على أرض الملعب من تحركات وتشكيلات وما يدور فى مدرجات اللوحات الخلفية من رسومات ولوحات معبرة .

استؤنفت المهرجانات والعروض الرياضية بعد انتصارات أكتوبر ١٩٧٣ لتتوقف بعد أحداث المنصة عام ١٩٨١، ليعود العمل بها عام ١٩٨٦ بعروض للأمن المركزى، وكان المصمم والمخرج هو المرحوم الدكتور يحيى صالح إلى أن جاء الخبير العالمى (بيتروف ب. ن) ليضع سيناريو حفلى افتتاح وختام الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب عام ١٩٩١، وبعدها شارك بعض المصممين فى وضع سيناريو المهرجانات لبعض الهيئات مثل احتفالات تخرج كلية الشرطة أو الحربية وكان يقوم

بالدور الفعال والرئيسى فيها الدكتور حامد عبد الخالق صاحب الخبرة العريقة بالدول العربية وبعض الزملاء الذين يتولون فى الوقت الراهن محاولة قيادة السفينة فى نفس الاتجاه الذى وضعه لهم الرعيل الأول.

تعريف العروض الرياضية:

هى مجموعة من التمرينات (حرة – بأدوات – على الأدوات أو الأجهزة والمجسمات) يؤديها مجموعة من المشاركين بمصاحبة الموسيقى المعبرة عن الموضوع ويستخدم فيها تناسق الألوان والإضاءة فى زمن محدد ولإيصال فكرة ما، وينظر للعروض الرياضية الجماعية على أنها تتويج لجهد قامت به الهيئة ويعتبر بالنسبة لها عيدًا كبيرًا.

أهمية العروض الرياضية:

ينظر إليها باعتبارها وسيلة لتربية الوعى الجمالى والإبداعى لدى المتفرجين الذين يلعبون دورًا لا يستهان به فى إنجاح هذه التجمعات الرياضية الكبرى، وترجع أهميتها لكونها الوسيلة التى تفتتح وتختتم بها جميع الأحداث والمناسبات القومية والرياضية، فهى تنظم بقصد إبراز مدى نمو التربية البدنية والرياضة فى المجتمع وفى زمن محدد.

وسائل العروض الرياضية:

يجب على مخرج أو مصمم العرض الاستفادة بالمتفرجين كلوحات خلفية فعن طريق توجيه الإضاءة والألوان المختلفة (البيضاء – الصفراء – الحمراء – الخضراء وغيرها) فإن الجماهير تبدو مثل شاشة حية يبدو عليها المراحل التى مر بها المجتمع المصرى حتى لحظة قيام الثورة (مثلاً)، ويفضل فى تلك العروض إشراك أفضل لاعبى الجمباز والأكروبات لقدرتهم على منح المشاهد انطباع حسن.

يجب على (السيناريست) وهو ذلك الشخص الذى يقوم بتركيب المادة العلمية للعرض، الأخذ بعين الاعتبار الأدوات والتجهيزات التى سيستخدمها، هذا فى ضوء الهدف أو المغزى من إقامة العرض، وتتنوع التمرينات التى تؤدى فى العروض على النحو التالى:

١ - التمرينات الحرة (بدون أدوات).

٢- التمرينات بأدوات مثل (الصولجانات – الأثقال الحديدية – العصى – الكرات – الأطواق – المقاعد الخشبية – الشماسى الصغيرة – شرائط القماش – الأعلام).

٣- تمرينات مجمعة وتعرف (بالتشكيلات).

٤ - التمرينات الأكروباتية (تمرينات على شكل الأهرامات).

٥- تمرينات الرقص التوقيعى وعناصر الرقص الجماعى (وعلى المسرح) أيضًا.

٦ - التمرينات على أجهزة الجمباز.

٧- التمرينات لعروض أخرى مثل (الباليه المائى – الكاراتيه - تمرينات على الموتوسيكلات) وغيرها.

وسنتناول بعضًا من هذه التمرينات بإيجاز كالتالى:

أولاً: التمرينات الحرة (بدون أدوات):

هى الارتباط الواقعى بين حركات الرأس والذراعين والجذع والقدمين، وتعتبر من أكثر وسائل العروض انتشارًا وشعبية فهى متاحة للجميع ويمكن أن تكون (فردية – زوجية – جماعية)، والتمرينات الحرة مشوقة لكونها تؤدى فى ظروف متشابهة للجميع، كما أنها متنوعة حسب القاطرات أو التشكيلات، ومخرج العرض يستطيع بقدرة وإبداع على التغيير والتنويع فيها طبقًا للظروف التى تحيط به.

ونقدم فيما يلى مثالاً لفقرة حركية (لتمرينات حرة بدون أدوات) والوضع الابتدائى هو الوقوف:

التمرين	العدات	الأوضاع والحركات
الأول	١ – ٤	الوثب أماما مع تباعد القدمين أماما وخلفا وتقاطع الذراعين أمام الجسم.
	٥ – ٦	تقاطع الذراعين أمام الجسم مع ثنى الركبتين نصفًا.
	٧ – ٨	تقاطع الذراعين أمام الجسم مع الوثب عاليا والدوران للوصول لوضع الوقوف فتحا مع ميل الجذع للأمام والذراعين جانبًا.
الثانى	١ – ٢	ميزان أمامى والذراعان أمامًا.
	٣ – ٤	ثبات.
	٥ – ٦	دحرجة أمامية.
	٧ – ٨	قذف الرجلين خلفًا للانبطاح المائل.
الثالث	١ – ٤	تبادل دخول الذراعين أسفل الجسم والدوران للانبطاح المائل.
	٥ – ٦	فتح الرجلين.
	٧ – ٨	قذف الرجلين أماما للوصول لوضع جلوس توازن والذراعين جانبا.
الرابع	١ – ٢	ثبات.
	٣ – ٤	الدوران حول المقعدة للانبطاح والذراعان أسفل الصدر.
	٥ – ٦	السجود والذراعان أماما.
	٧ – ٨	جثو على الركبتين وتقاطع الذراعين أماما عاليًا.
الخامس	١ – ٤	تبادل مد الرجلين جانبا عاليا مع رفع الذراعين عاليا ولمس الكعب للمقعدة.
	٥ – ٨	ميزان الركبة.
السادس	١ – ٢	وقوف على الرأس.
	٣ – ٤	فتح الرجلين (تباعدهما عن بعضهما البعض جانبا).
	٥ – ٦	فتح الرجلين (تباعدهما عن بعضهما البعض أمامًا – خلفًا).
	٧ – ٨	دحرجة أمامية للوصول لوضع الرقود والذراعين عاليًا.

obeikandl.com

التمرين	العدّات	الأوضاع والحركات
السابع	١ – ٤	تبادل تحريك الذراعين أمامًا مع رفع الرجل العكسية ولمس مشط الرجل لليد.
	٥ – ٦	رفع الجذع والذراعين مع ثنى الركبتين على الصدر للوصول لوضع التكور.
	٧ – ٨	الدوران للانبطاح والوقوف ثبات الوسط.
الثامن	١ – ٤	التقدم أمامًا مع دفع مشط القدم الخلفية لكعب القدم الأمامية.
	٥ – ٨	تبادل الطعن على أحد القدمين مع رفع أحد الذراعين مائلا عاليًا والأخرى مائلاً أسفل.
التاسع	١ – ٨	التقدم بالوثب مع ملامسة القدمين لبعضهما فى الهواء.
العاشر	١ – ٤	المشى أمامًا مع تقاطع الذراعين أمام الجسم.
	٥ – ٨	التحرك جانبًا مع تبادل رفع الركلة عاليًا.

وبعد أن عرضنا نموذجًا لفقرة حركية (بدون أدوات) من تأليفنا، نعرض أيضًا فقرة حركية من وضع الأستاذ الدكتور يحيى صالح (تقديرًا له) وكنا نمارسها فى سنوات الدراسة فى منتصف الستينيات من القرن الماضى على النحو التالى، والوضع الابتدائى هو (الوقوف):

التمرين	العدّات	الأوضاع والحركات
الأول	١	رفع الذراعين مائلاً جانبًا أسفل.
	٢	خفض الذراعين للضرب باليدين وملامسة الفخذين.
	٣	رفع الذراعين جانبًا.
	٤	رفع الذراعين مائلاً جانبًا عاليًا والنظر مع الرأس متجهتين لأعلى.
	٥	خفض الذراعين جانبًا والنظر أمامًا.
	٦	ثبات.
	٧ – ٨	تكرار العدّات (١ – ٢).

التمرين	العدات	الأوضاع والحركات
الثانى	١	الطعن جانبًا بالقدم اليسرى مع رفع الذراع اليسرى مائلاً عاليًا والذراع اليمنى مائلاً أسفل والنظر متجه للذراع اليسرى.
	٢	ثبات.
	٣	وقوف على القدم اليمنى مع رفع القدم اليسرى والذراعين جانبا والنظر للأمام.
	٤	خفض القدم اليمنى والذراعين أسفل للضرب باليدين وملامسة الفخذين.
	٥ – ٦	الدوران يسارًا مع رفع الذراعين جانبًا فى العدة (٥) وخفضهما للضرب على الفخذين فى العدة (٦).
	٧ – ٨	تكرار العدات (٥ – ٦) والظهر مواجه المنصة (المقصورة).
الثالث	١ – ٨	تكرار التمرين الثانى والظهر مواجه للمنصة.
الرابع	١ – ٢	من وضع الوقوف مواجه للمنصة، الدوران ١/ ٢ دورة جهة اليمين فى (١) مع ثنى الركبتين كاملاً للجلوس على أربع فى العدة (٢).
	٣	قذف الرجلين خلفًا للانبطاح المائل.
	٤	ثبات.
	٥	ثنى الذراعين مع رفع الرجل اليسرى.
	٦	مد الذراعين مع خفض الرجل اليسرى.
	٧ – ٨	تكرار العدات (٥ – ٦) على الرجل اليمنى.
الخامس	١	من وضع الانبطاح المائل، قذف القدمين أمامًا للجلوس على أربع.
	٢	قذف القدمين خلفًا للانبطاح المائل.
	٣	قذف القدمين أمامًا بين اليدين للرقود.
	٤	ثبات.
	٥	رفع الرجلين عن الأرض بزاوية (٤٥°)
	٦	فتح الرجلين (تباعدهما عن بعض).
	٧	ضم الرجلين.
	٨	خفض الرجلين.

obeikandl.com

ثانيًا: التمرينات بالأدوات

تعتبر التمرينات بالأدوات شائعة ومتنوعة من حيث الشكل والألوان، ومن أكثر الأدوات استعمالاً ما يلى: الصولجانات – الكرات – الأثقال الحديدية – الأطواق – المقاعد الخشبية – الشماسى الصغيرة – شرائط القماش، والأعلام الصغيرة.

تعطى التمرينات بالأدوات حرية كبيرة لمخرج العرض، إذ أن وجود الأداة فى يد المشارك يفرض وضع هذه التمرينات بشكل معين لإظهارها فى الأوضاع والحركات، فآداء التمرينات باستخدام البندقية (مثلاً) تقتضى أداء بعض الأوضاع مثل اتخاذ وضع التصويب الدقيق أو إطلاق النيران، بينما استخدام شرائط القماش يتطلب أداء التمرينات بالمرجحات مع أداء حركات التمايل واستخدام حركات لف الجذع، أما استخدام أداة (القرص) فيقتضى ويُحتم أداء أوضاع الدوران واللف ثم الرمى (مثلاً)، والتمرينات باستخدام الأطواق فيغلب فيها الاستخدام بالتمرير أسفل القدمين مع حركات دائرية أعلى الرأس وأمام الجذع، وفى الغالب فإن الحركات التى تمارسها الفتيات تكون سهلة وتعطى انطباعًا جيدًا للمشاهد وفيها يجب مراعاة المسافات البينية فى التشكيل (لو كان صفوف أو قاطرات فعندئذ تكون بمسافة فراغ (٢ متر) بين كل فتاة والأخرى، وأن تكون المجموعة الممارسة مكونة من (١٦) فتاة وبحيث تكون المواجهة (٤ متر) والعمق (٤) متر للمنصة، ويمكن لمخرج التمرينات السماح بأداء هذه التمرينات (بالأطواق) فى شكل دوائر متداخلة، وباستخدام الموسيقى المصاحبة، ونفس الحال عند أداء الأطفال التمرينات باستخدام الكرات الملونة فيغلب عليها طابع الأداء (الرمى واللقف) ومع بعض الأوضاع مثلما يحدث فى التمرينات الفنية الإيقاعية الحديثة ومن الثبات أو الجرى والدوران والوثب.

أداء الشباب أو (البنين) للتمرينات باستخدام العصى التى تصنع من خامة البلاستيك وبطول (١٢٥ سنتيمتر) وقطر (٣ سم)، تكون من خلال تشكيل (القاطرات) حيث يقف المشاركون واحدًا خلف الآخر ، ومـن نماذج هذه التمرينات ما يلى: رفع الذراعين والعصا أفقية أمام الجسم فى العدة (١)، وفى العدة (٢) رفع الذراعين بالعصى لأعلى فوق الرأس، وفى العدة (٣) ثنى الذراعين لوضع العصى أفقية على الكتفين خلف الرأس، وفى العدة (٤) الثبات، وفى العدة (٥) ثنى الجذع جهة اليمين، وفى العدة (٦) رفع الجذع عاليًا، وفى العدة (٧) ثنى الجذع جهة اليسار، وفى العدة (٨) مد الجذع عاليًا.

وعند أداء الشباب (البنين) للتمرينات باستخدام المواسير فيراعى أن يكون طولها (٦ متر) وعدد الممسكين بها (٧ أفراد) والتشكيل الذى تؤدى به هـو الصفوف أو القاطرات، والمسافة البينية بين كل ماسورة والأخرى هى (١٢ مترًا) هذا فى المواجهة للمنصة، بينما المسافة بين الصفوف فتكون (١ متر) على الأقل، وعند أداء المجموعة للتمرينات يراعى أن يكون الفرد رقم (١) ممسكا للماسورة وهى على كامل امتداد الذراعين عاليا بينما الفرد الأخير فتكون الذراعين كاملتا الامتداد (أيضًا) وهو فى وضع ثنى الركبتين كاملاً، والتمرينات التى تؤدى باستخدام المواسير يكون إيقاع أداؤها متنوعًا ما بين البطئ والسريع والتكرار لبعض العدات المعتمدة على الثنى والمد للذراعين مما يستدعى جذب أنظار المشاهدين وإعطاء انطباع بالجمال والتذوق الفنى.

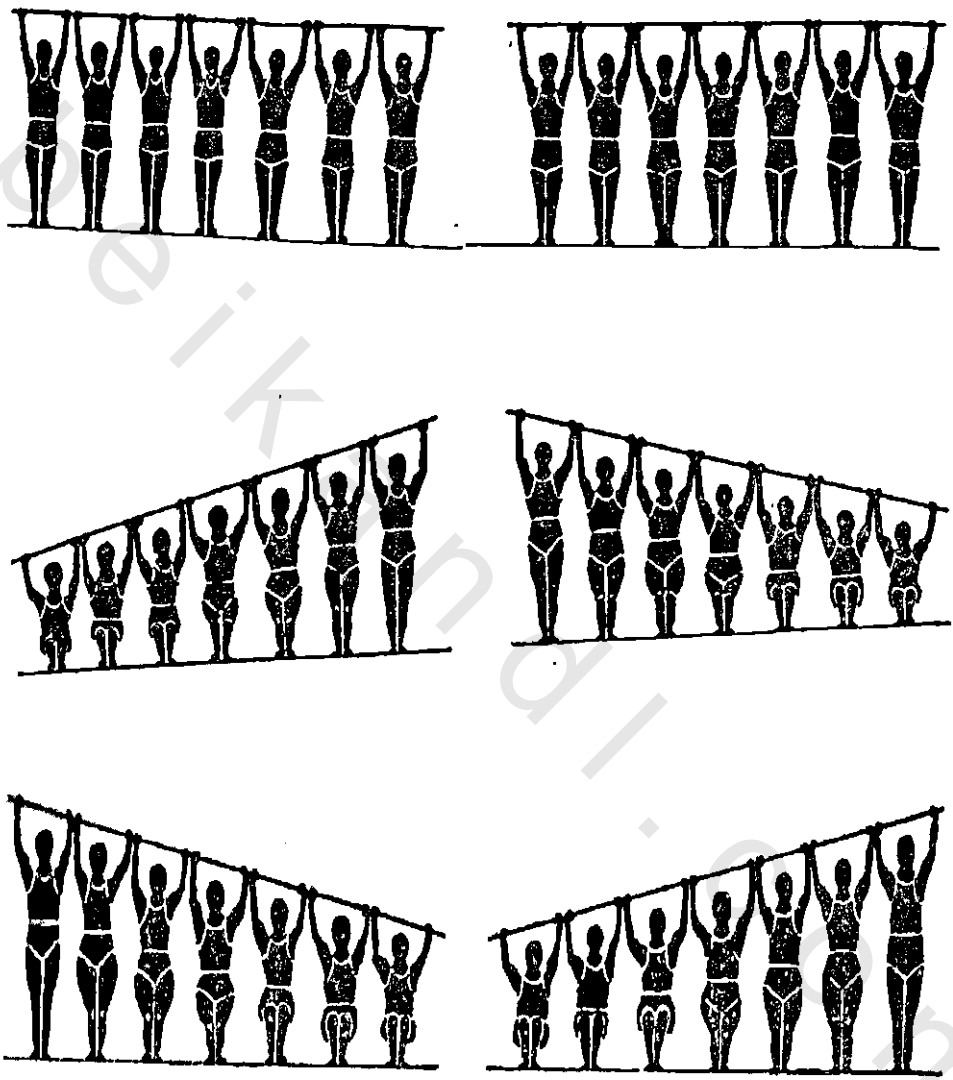

شكل (١)

يوضح بعض التمرينات الجماعية باستخدام المواسير

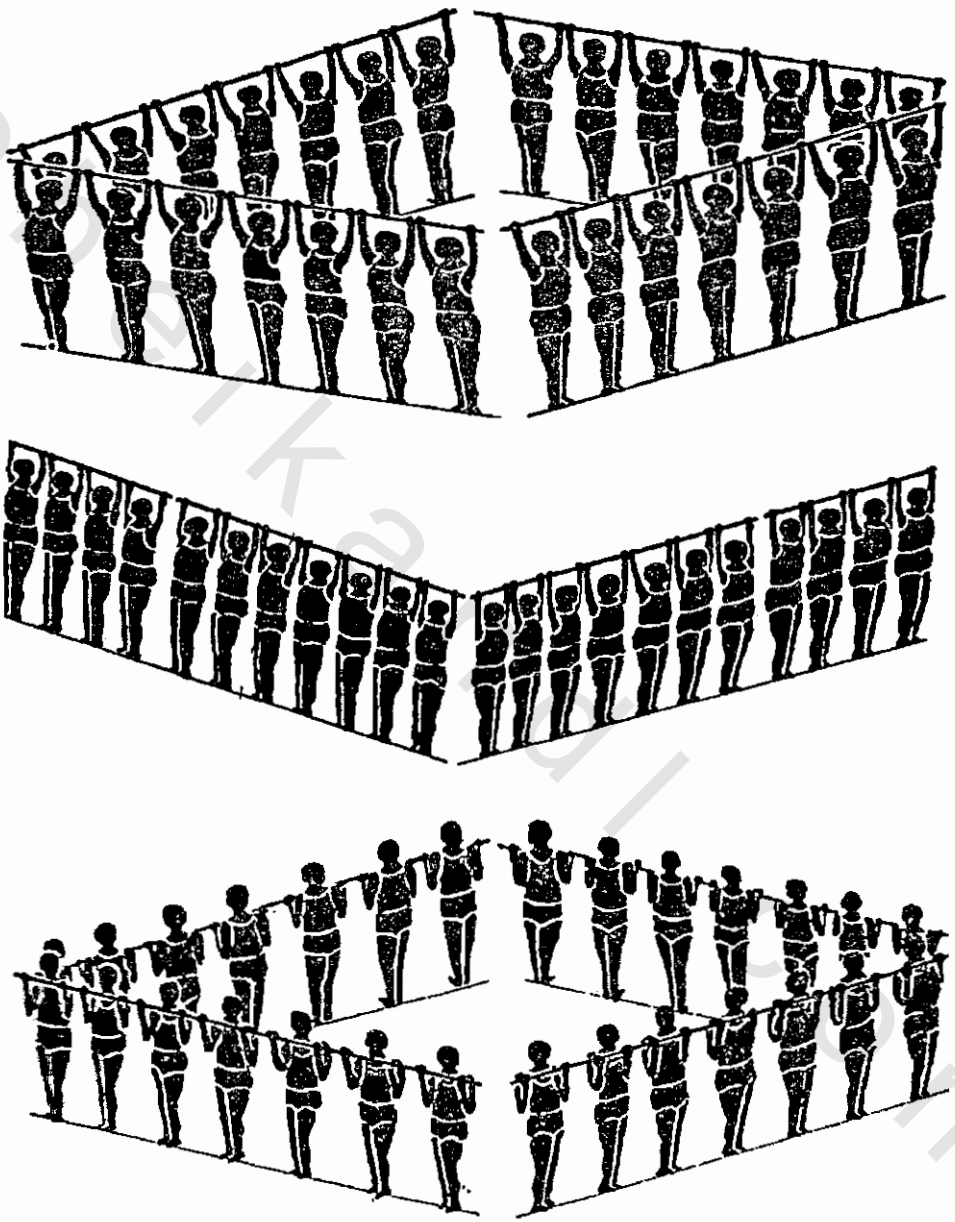

شكل (٢)

يوضح بعض التمرينات الجماعية فى تشكيل باستخدام المواسير

ثالثا: التمرينات المجمعة:

هى تمرينات بسيطة تؤدى بالتتابع مع انسجام للحركات بالنسبة للمؤديين الذين يكونوا فى صفوف أو قاطرات، ومن خلال أداء الحركات أو الأوضاع من رفع الذراعين جانبًا أو عاليًا فإن أداء المشاركين يكون بالتتابع (من أول مشارك حتى المشارك الأخير) فى القاطرة أو الصف، ويمكن أن تكون الأوضاع الابتدائية إما (الوقوف – الجلوس على أربع) وبهذا يبدو التشكيل كالموجة (Wave) ، وفى حال استخدام بعض الأدوات مثل (الشرائط – الأعلام – المناديل) وبمصاحبة الموسيقى ومع دقة الأداء فإن هذا يكون سببًا فى جمال العرض.

رابعًا: التمرينات الأكروباتية (تمرينات على شكل أهرامات)

تتكون تمرينات الأكروبات (والأهرامات الجماعية) فى العروض الرياضية من أهرامات بسيطة مختلفة، تكون مصحوبة بقدر كبير من التوافق والانسجام، ونؤكد هنا أن الإعداد الجيد والدقيق للتمرينات الأكروباتية يُعطى إمكانية لخلق عرض جميل وبدون إعداد طويل زمنيًا.

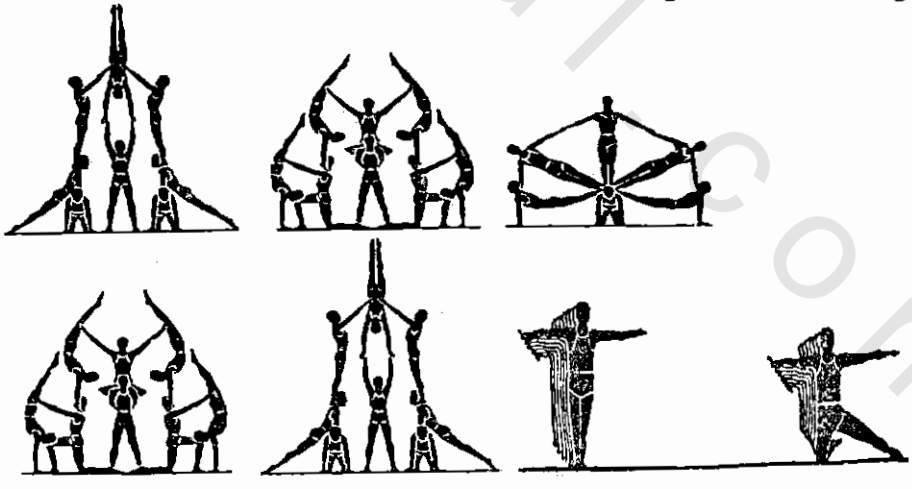

شكل (٣)

بعض الأوضاع الأكروباتية لعمل بعض التشكيلات (الهرم البشرى)

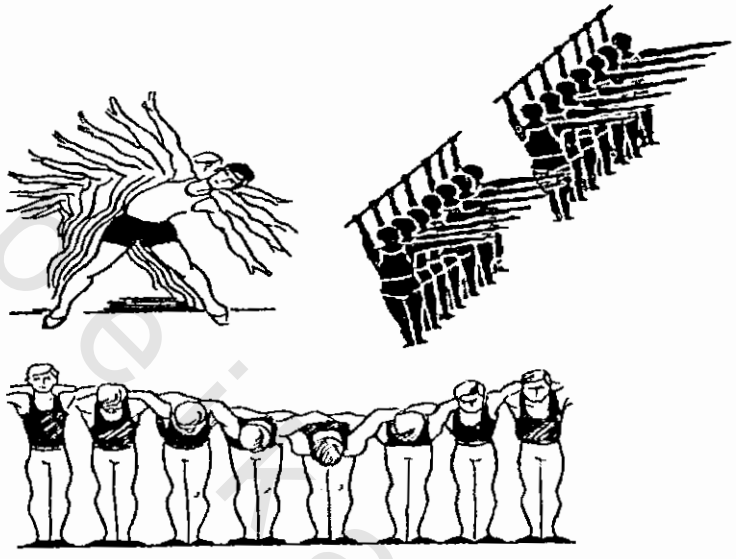

شكل (٤)

تمرينات مجمعة تؤدى على شكل موجة البحر

يمكن استخدام هذه التمرينات إما فى (الاستادات المفتوحة – الصالات المغلقة وعلى المسرح) وفى الأمسيات الرياضية، وأيضًا فى الوصلات بين مجموعة تمرينات وأخرى، حيث يترك للمخرج الفنى للعرض أن يُغير من وضع اللاعبين المشاركين إلى وضع آخر، بزيادة وإطالة الوقت المستخدم أو تقصيره حسب صعوبة الحركات المؤداة، وكل ذلك بمصاحبة موسيقى مناسبة تتفق وطبيعة التمرينات.

يجب عند أداء التمرينات الأكروباتية (الأهرامات) مراعاة المسافات البينية (الفراغ) بين كل مجموعة أهرامات (بشرية) والأخرى، مع التأكيد على أنه كلما زاد عدد المشاركين فى أداء تلك التمرينات الأكروباتية، كلما زادت المسافة البينية بين كل هرم بشرى والآخر.

تؤدى تمرينات الأكروبات (على شكل أهرامات) فى صفوف أو دوائر، وعلى المخرج الفنى مراعاة أن يكون بناؤها مؤثرا جماهيريًا، وبتدعيم من الإضاءة والمؤثرات الموسيقية الصوتية على الأوضاع الصعبة أو التى فيها ثبات، وعندئذ يتحقق الإبداع الذى يُبهر المشاهد بالمدرجات.

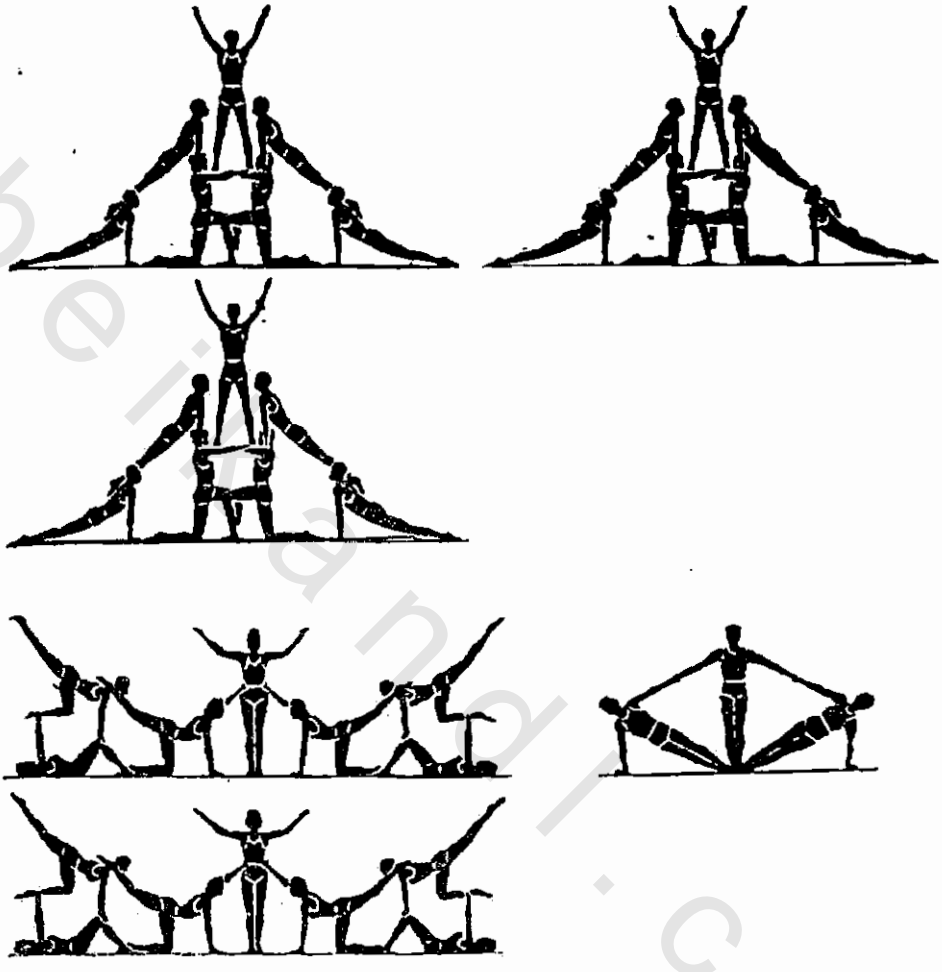

شكل (٥)

بعض التشكيلات التى يتضح فيها الاتزان الديناميكى والتى تعتمد على حمل الزميل (بعدات محددة)

obeikandl.com

خامسًا: تمرينات الرقص التوقيعى وعناصر الرقص الجماعى (وعلى المسرح)

تتضمن هذه التمرينات حركات الرقص (حركات الباليه – الرقص الشعبى) المعبر عن التراث الشعبى أو الفولكلورى، فهذه النوعية من التمرينات تدخل فى العروض وضمن المهرجانات الرياضية الفنية كفقرات مميزة عن محافظة أو بلدة أو مقاطعة معينة، فهى تعبر عن الموروث الثقافى الشعبى فى إطار الاحتفال بمناسبة محلية (فى العيد القومى للمحافظة مثلا أو عيد الفلاح أو الاحتفال بموسم جنى محصول القطن أو القمح) وأيضًا عند الاحتفال بمناسبة دولية كافتتاح دورة أوليمبية ونظرًا لكون هذه النوعية من الاحتفاليات تكون منقولة عبر التليفزيون لجميع دول العالم فمن الضرورى أن تتضمن تعريف للمشاهد عبر المرئيات لثقافة الدولة المنظمة لهذا الحدث، وهذه النوعية من تمرينات الرقص الشعبى تؤدى كفقرة منفصلة بحيث يكون المشاركون فى المهرجان موزعون على أركان الملعب الأربعة تكون مجموعة الراقصين فى منتصف أرض ملعب الاستاد أو المسرح تؤدى تمريناتها وتشكيلاتها، ويجب على المخرج الفنى حساب الفترة الزمنية لآداء هذه الفقرة الفنية بالدقائق شاملة دخول وخروج المجموعة، مراعيًا أن تكون الموسيقى وألوان الملابس وأغطية الرأس (إن وجدت) مناسبة للحدث وكذلك الإضاءة بهدف توصيل مغزى ومعنى هذه الفقرة التى تتميز بالديناميكية (والحركة السريعة المُعبرة)، ويستخدم فى هذه النوعية من التمرينات أدوات مثل (الشرائط الملونة – الأطواق – الكرات – الدفوف) أو بعض الأدوات من البيئة المحلية، ويمكن أداء هذه التمرينات بالمشاركة من البنين والبنات ويراعى أيضا فى ممارسى هذه التمرينات المعبرة والمشوقة معدلات (الطول والوزن)، وعمومًا فهذه الرقصات يجب أن تعبر عن فكرة ما، وللتدليل على ذلك فإن المشاهد لعروض الباليه الروسى على المسرح الكبير بموسكو وعند استمتاعه بعرض (بحيرة البجع – كسارة البندق) وغيرها من روائع فن الباليه العالمى والمصاحب بالأوركسترا الموسيقى للفنان (رحمانينوف) فإنما يسهم فى تعميق هذا الفن الراقى لدى نفوس المشاهدين.

تعتبر تمرينات الجمباز الإيقاعى (للآنسات) واحدة من أكثر أجزاء العروض جذبًا لانتباه الجماهير المشاهدة، وتكون إما (فردية – زوجية – وفى مجموعات)، وتؤدى من خلال تشكيلات ورسومات معينة، مع مراعاة عدم الإطالة للفقرة الفنية تجنبًا لملل المشاهدين. تكون التمرينات بالشرائط الملونة للفتيات بأعلام مختلفة (حمراء – بيضاء) وطول الشريط (٣ متر) وعرض (١٠ سنتيمتر)، ومؤداه فى تشكيلات من (١٦ – ٦٤) شخص وكل فتاة تمسك بعصى فى نهايتها حلقتان (وصلتان) ويثبت فيهما الأعلام (الشرائط)، وتؤدى الحركات على شكل دائرى أعلى الرأس أو أمام الجسم والذراع ممتد أو منثنية ومصحوبة بحركات لف ودوران وتمايل للجذع مع ملاحظة أن حركة الشرائط الملونة تكون من رسغ اليد.

تشير (كانسنفتينفا س ى. ٢٠٠٦) أن الفقرات الحركية أو وصلات الرقص الإيقاعى والفولكلورى والتمرينات الأكروباتية (على شكل أهرامات) يمكن أن تؤدى فى وسط الملعب بالاستادات أو الصالات المغطاة وعلى المسارح، فمن خلال تركيز الإضاءة الملونة وبأشعة الليزر يظهر الإبهار والجمال لدى المشاهدين، ونظرًا لقلة عدد الممارسين لها فإن المخرج الفنى للمهرجانات عليه أن يتخير وينتقى المؤدين لها من حيث المستوى الفنى العالى، وأن تكون الموسيقى المصاحبة متناسقة ومتجانسة مع الحركات المؤداة (بطئًا أم سرعة).

يتفق (دروجكوف أ. ل. ٢٠١٠) مع ما أشارت إليه (كانستينيتينفا س. ى. ٢٠٠٦) من أن تلك الفقرات الحركية أو الوصلات الفنية التى يؤديها أفراد قلائل ذوى مهارة فنية عالية من الممكن أن تؤدى فى منتصف الملاعب المفتوحة (ملعب كرة قدم مثلاً) وخاصة أثناء عملية تغيير التشكيلات للمجموعات كبيرة الأعداد ولحظات خروج مجموعة من الملعب ودخول الأخرى، وتجنبًا لما قد يصيب المشاهدين من ملل فإنه يجب حساب الزمن اللازم للآداء بدقة، وهذا مع مراعاة

أطوال وأوزان اللاعبين وقوتهم الجسدية ومهاراتهم الحركية عند آداء بعض التركيبات مثل (عمل أهرامات من ثلاثة أو أربعة أفراد والثبات فيها)، مما يتطلب معه ضرورة إلمام المخرج الفنى للعرض برياضة الأكروبات كعلم ودراسة لها أصولها ومراجعها.

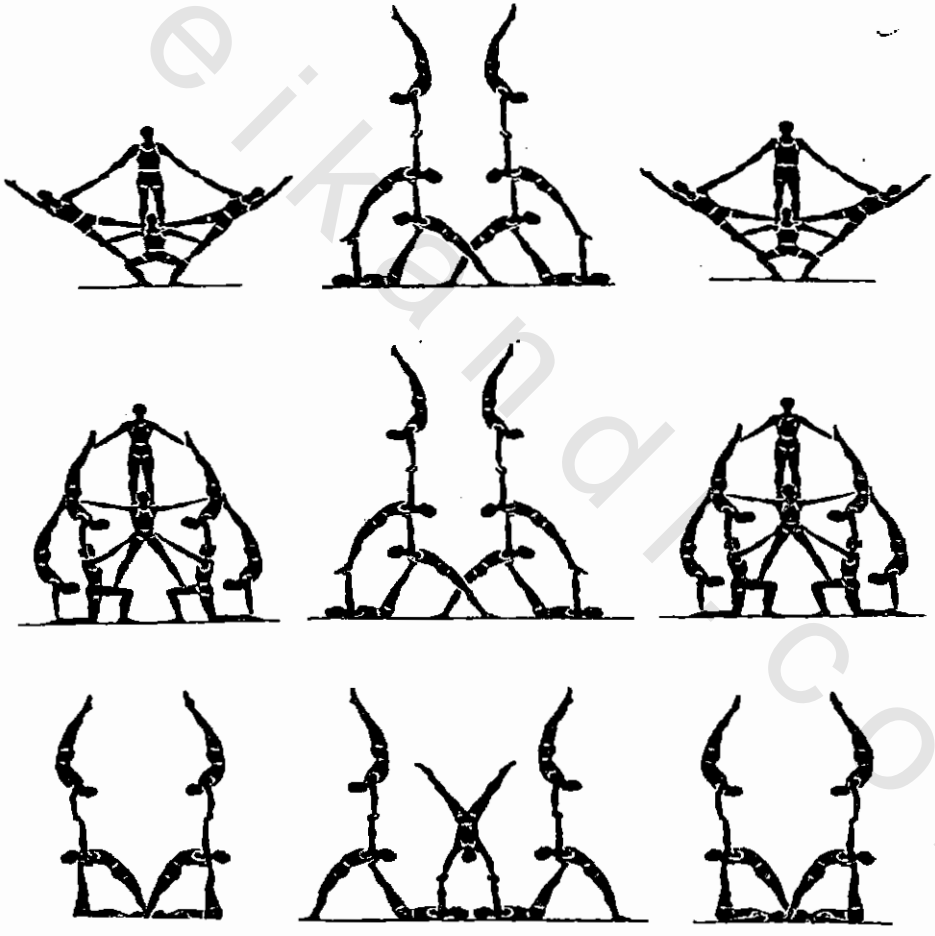

شكل (٦)

يوضح أوضاع اتزان ديناميكى (أكروبات) فى تشكيلات متنوعة تعتمد على حمل الزميل

obeikandl.com

شكل (٧)
أوضاع أكروباتية على سيارة متحركة بمضمار الاستاد

سادسًا: التمرينات على أجهزة الجمباز:

تؤدى هذه التمرينات كفقرة نوعية بواسطة لاعبين متخصصين فى رياضة الجمباز وذوى مستوى مهارى عالى كأفراد أو مجموعة، ويغلب على طابع هذه التمرينات (المرجحات أو الدوائر الهوائية والشقلبات)، ويجب على المخرج الفنى للعرض حساب الوقت المخصص لأداء تلك التمرينات بما فيها عملية إدخال الأجهزة (للملعب – للصالة المغطاة – للمسرح) وخروجها وذلك تجنبًا لملل المشاهدة، وكيفية إخلاؤه لتلك الأجهزة الثقيلة نسبيا وإخفاؤها عن نظر المشاهدين باستخدام بعض الهياكل أو التشكيلات الخفيفة الديكورية، وأن يُشرك معه فنى الإضاءة الموجهة باستخدام الليزر والموسيقى المصاحبة عند أداء المهارات التى تحوذ إعجاب المشاهدين.

وكتطبيق عملى على هذا الأمر فلقد شاهد الجميع أثناء حفل افتتاح الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب عام ١٩٩١ بالقاهرة كيف استطاع المخرج الفنى للمهرجان (بيتروف ب. ن) إدخال المسرح الغنائى المجزأ لأربعة أقسام لوسط الملعب فى وقت وجيز مما أثار إعجاب الحضور، وهو ذلك المسرح الذى خصص لغناء أحد كبار الفنانين لأغنية معبرة عن السلام فى أفريقيا ومعبرة عن المناسبة أو الحدث.

سابعًا: التمرينات لعروض أخرى مثل (الباليه المائى - الكاراتيه - وعلى الموتوسيكلات) وغيرها

وقد بُدأ فى استخدام تمرينات هذه العروض على الموتوسيكلات المخرج الفنى (كوسينكو إ. ف. ١٩٧٦) فى مهرجان رياضى فنى بمدينة (كيشينيوف) بجمهورية مولدوفا، مما آثار إعجاب وانبهار المشاهدين عند رؤيتهم لبعض اللاعبين المهرة وهم يؤدون مهارة الوقوف على اليدين على أحد حواف الدراجة البخارية "الموتوسيكل"، وخاصة أثناء تركيز الضوء وأشعة الليزر على مؤدى الحركة التى تصاحبها موسيقى ونغمات معبرة تهدف لحث الشباب للعمل والإنتاج والدفاع عن الوطن، ويجب على مخرج العرض أن يستثمر الفترة الزمنية المخصصة لخروج أحدى المجموعات المشاركة فى العرض ودخول مجموعة أخرى لعمل عرض الموتوسيكلات المقترح أو عرض للسيارات المفتوحة والتى تؤدى عليها حركات جمبازية تستدعى إبهار وإعجاب المشاهدين ، ونفس الأمر عند إقامة عروض لفنون الكاراتيه (الدفاع عن النفس) كتلك التى يستخدمها رجال القوات المسلحة والشرطة فى أعمالهم القتالية، ونفس الحال إذ يمكن فى الأمسيات الرياضية عرض فنون الباليه المائى والمصاحبة بالموسيقى كفن راقى يُعبر عن حضارة ومدنية الدولة وعصريتها، وتكون هذه النوعية من التمرينات مؤداة من عدد قليل من ذوى المهارات العالية.

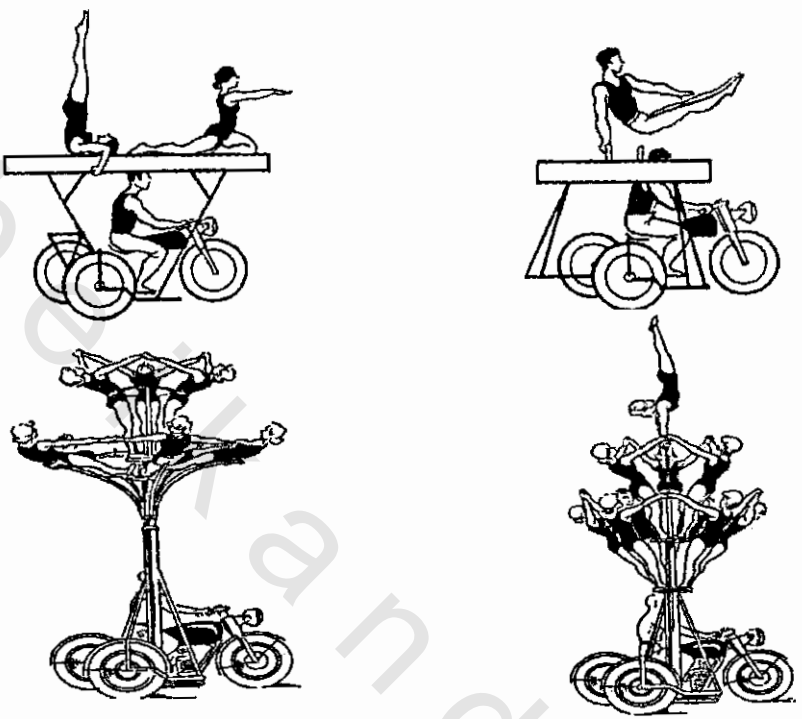

شكل (٨)

يوضح بعض أوضاع الاتزان الديناميكى (الأكروبات) على بعض أجهزة الجمباز أو المواسير المثبتة بخلفية الدراجة البخارية المتحركة بمضمار الاستاد

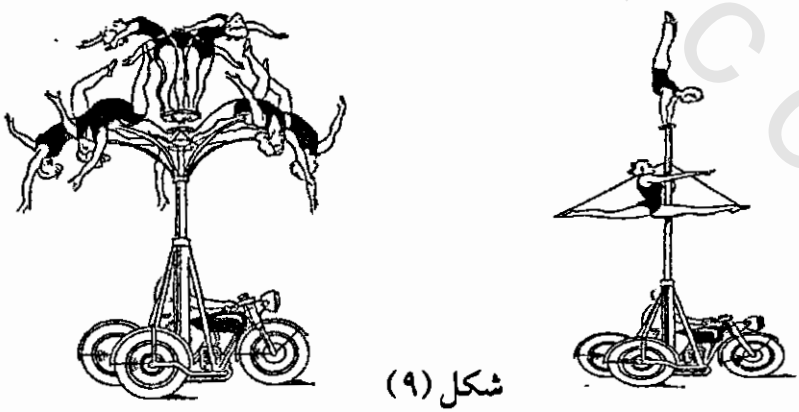

شكل (٩)

يوضح بعض الأوضاع الأكروباتية (الاتزان الديناميكى) باستخدام مواسير مثبتة على الدراجة البخارية المتحركة على المضمار

obeikandl.com

مستويات المهرجانات الرياضية

حدد أليكسييف (ف. أ. ٢٠٠٦) مستويات المهرجانات والعروض الرياضية إلى ما يلى:

١- مهرجانات محلية: Local Festivals

وينتمى إليها المهرجانات التى تنظمها وحدات القوات المسلحة (الشرطة العسكرية المظلات – الصاعقة – الكليات العسكرية المختلفة)، وحدات جهاز الشرطة (الأمن المركزى مثلاً) – المهرجانات التى تنظمها الإدارات المختلفة للشباب والرياضة داخل كل محافظة – المهرجانات الرياضية التى تنظمها وزارة الرياضة من خلال الإدارة المركزية للتنمية الرياضية للكليات الرياضية المتخصصة بنين وبنات وكذلك نوعية المهرجانات التى تنظم بين الجامعات وفى إطار اسبوع شباب الجامعات.

٢- مهرجانات قومية: National Festivals

وتختص بالمهرجانات ذات الطابع القومى كاحتفالات الشعب المصرى بثورة ٢٣ يوليو المجيدة عام ١٩٥٢، أو الاحتفال بذكرى العبور العظيم وانتصار الجيش المصرى فى حرب أكتوبر عام ١٩٧٣، ويتوافر لهذه المهرجانات الإمكانات المادية والقدرات البشرية المناسبة لمثل هذه الأحداث القومية المهمة.

٣- مهرجانات دولية: International Festivals

وتعتبر هذه المهرجانات من حيث المستوى الأرقى والأفضل، حيث تعكس مدى قدرة الدولة على حشد القدرات والإمكانات لهذا الحدث، لكونها تعبر عن درجة تقدم الدولة وحضارتها ومدى تمتع شبابها باللياقة البدنية للدفاع عن الوطن وزيادة الإنتاج، والمستوى الفنى لهذه المهرجانات يتطابق مع ما يقدم فى افتتاح الدورات الأوليمبية أو بطولة العالم لكرة القدم (مثلاً)، أو مهرجان الشباب العالمى المعروف (بالاسبرتاكياد) الذى تنظمه روسيا.

تصنيفات المهرجانات الرياضية

تشير (كوزمينشوفا ف ى. ف. ٢٠٠٥) إلى أن هناك وجهة نظر تتعلق بتصنيف المهرجانات الرياضية وفقًا لمعامل (السن – الجنس)، وهذا التصنيف مرجعه يعود لاحترام التقاليد الاجتماعية والموروثات بدول المنطقة العربية التى تتسم أخلاقياتها بالتحفظ ومراعاة تعليمات الدين الإسلامى، ويكون التصنيف لتلك المهرجانات على النحو التالى:

١ – مهرجانات للرجال	Male Festival's
٢ – مهرجانات للنساء	Female Festival's
٣ – مهرجانات للأطفال	Junior Festival's
٤ – مهرجانات مختلطة (بنين وبنات)	Mixed Festival's

الإعداد للمهرجانات الرياضية:

يُحدد (بيتروف ب. ن) فى كتابه «المهرجانات الرياضية الجماعية والصادر بموسكو عام ٢٠٠٦»، أن هناك نقاط يجب الالتزام بها عند الإعداد لأى مهرجان رياضى، حيث ساق مثالاً حيًا مفاده أنه عند قيام جمهورية مصر العربية باستدعائه من روسيا عن طريق القنوات الرسمية الدبلوماسية وتكليفه بمهمة التصميم والإخراج الفنى لمهرجان حفلى افتتاح وختام الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب بالقاهرة عام ١٩٩١ أن قام بتحديد مجموعة من الأسئلة والتفصيلات الفنية تمثلت فيما يلى وهى:

١ – ما هى المناسبة التى يرجع بسببها إقامة المهرجان الدولى؟

٢ – ما هو كمّ (وعدد) الهيئات المزمع اشتراكها فى هذا المهرجان الدولى؟

٣- ما هو المكان الذى سيتم فيه (وعليه) إقامة هذا المهرجان الدولى الكبير؟

٤- تساؤلات حول بعض التفصيلات الفنية مثل:

- ترتيب فقرات وأجزاء المهرجان (من سيبدأ أولا ثم ثانيا فثالثا وهكذا).
- ما هى الفترة الزمنية المحددة لكل فقرة أو (جزء) من أجزاء المهرجان.
- ما هو الزمن الكلى لجميع فقرات (وأجزاء المهرجان) سواء لحفل الافتتاح أو الختام.
- ما هو العدد المطلوب من المساعدين الفنيين.
- ما هى الميزانية التقديرية المقترحة للمهرجان.
- مسئولية اللجنة العليا المنظمة للمهرجان (وتحديدها بدقة).
- مستويات ومسئوليات الإشراف الفنى والإدارى والمالى لكل فقرة بالمهرجان.
- التجهيزات الفنية للمهرجان شاملة المجسمات والتركيبات المتوقع استخدامها بالمهرجان.
- الملابس المستخدمة والديكورات الخاصة بكل فقرة من فقرات المهرجان.
- نوعية الإضاءة ومصادر الطاقة اللازمة لاستمرار التيار الكهربائى فى حالة انقطاعه إن كان المهرجان سيقام ليلاً.
- الموسيقى المصاحبة وإمكانيات العازفين وهل ستكون هناك موسيقى جاهزة ويتم تركيبها أم أن هناك نية لوضع نوتة موسيقية لكل فقرة بالمهرجان ومن هم المؤلفين الموسيقيين.
- مكبرات الصوت بالاستاد وأسلوب توزيعها فى أرجاء المكان وتوصيلاتها.

- حالة الملعب وأرضيته (نجيل طبيعى – نجيل صناعى – ترابى – أسفلتى ومدى وجـود غطاء لأرضية الملعب من عدمه – اسلوب الرى بالتنقيط أم لا).
- منافذ الاستاد (أبواب الدخول – أبواب الخروج).
- مدرجات الاستاد (هل من طابق واحد أم من طابقين – هل المدرجات حول الملعب أم توجد منصة رئيسية فقط).
- إمكانية عمل لوحات خلفية وشكل هذا التصميم ومدى مناسبة ذلك لفقرات المهرجان.
- كيفية مواجهة الأزمات وهل توجد إدارة لفض الأزمات المحتمل حدوثها.
- متى ستجرى التدريبات وأين ستتم وحالة الأرضية بتلك الأماكن.
- أين ستتم البروفات وتوقيتاتها ومدتها.
- نوعية المشاركين فى كل فقرة من فقرات المهرجان (عمرهم – جنسهم – قدراتهم البدنية وتشمل الطول والوزن والتمتع بمهارات حركية مقبولة من التوافق والتوازن).
- كيفية وصول ومغادرة وإعاشة وتغذية المشاركين.
- دور المعلمين المسئولون عن تعليم وحفظ التمرينات بكل فقرة فى المهرجان.
- علاقة القائد العام للمهرجانات بالإعلام.
- مدى وجود لجنة للمتابعة لكل تفصيلات وشئون المهرجان، وما يستجد من تفصيلات.

obeikandl.com

تجدر الإشارة أن كل هذه التفصيلات قد تم مناقشتها مع وزير الرياضة آنذاك المرحوم الدكتور عبد الأحد جمال الدين والمرحوم اللواء الدكتور عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية آنذاك وبحضور وبمشاركة من المؤلف لهذا الكتاب الدكتور/ عزت كاشف بصفته مترجمًا فنيًا للغة الروسية ولكونه درس لنيل درجة الدكتوراة بروسيا. (يوجد بجزء الملحقات بعض المستندات الرسمية الدالة على ذلك).

شكل (١٠)

يعرض الخبير الروسى (بيتروف) خطة حفلى افتتاح وختام الدورة الأفريقية الخامسة عام ١٩٩١ على المرحوم الدكتور سليمان حجر أمين صندوق اللجنة الأوليمبية آنذاك وبينهما الدكتور عزت كاشف المرافق للخبراء الروس والقائم بعملية الترجمة

يؤكد مؤلف الكتاب الدكتور/ عزت كاشف أن الخبرة التراكمية التى تجمعت لديه من خلال التقائه بخبراء المهرجانات والعروض الرياضية سواء أثناء دراسته لنيل درجة الدكتوراه وعلى مدى سبع سنوات بدولتى روسيا وأوكرانيا أو من خلال سفره المتكرر فى السنوات العشر الماضية وعمله عن قرب مع الخبير الروسى (بيتروف باريس نيكالايفتش) أثناء التجهيز والتحضير لمهرجان حفلى افتتاح وختام الدورة الإفريقية الخامسة للألعاب عام ١٩٩١، قد أكد أنه يلزم عند القيام بالإعداد والتجهيز للمهرجانات الرياضية أفضلية وجود لجنة عليا منظمة موضح اختصاصها ومسئوليتها ولجان فرعية مُحددة مسئولياتها عن الأعمال المكلفين بها.

والهيكل التنظيمى التالى (المقترح منا)، فإنما نقدمه للقارئ كي يتصور مدى جسامة وضخامة المسئولية عند إقامة مهرجان أو عرض رياضى (دولى – قومى – محلى)، وتعتبر هذه المهرجانات بمثابة الـمُرشد والدليل لتحديد الاختصاصات وحسن تنظيم وسير العمل وتفادى العقبات الروتينية التى قد تحدث بشكل يومى أثناء العمل ويمكن أن تشكل تهديدًا لمسيرته نحو النجاح، فى إخراج عمل فنى يليق بالهيئة المنظمة والدولة وبالشخصيات القائمة على إعداده وإخراجه وتنفيذه.

والهيكل التنظيمى المقترح منا على النحو التالى:

هيكل تنظيمى مقترح لإدارة وتنفيذ المهرجانات الرياضية

صاحب المقترح (أ. د. عزت كاشف. ٢٠١٤)

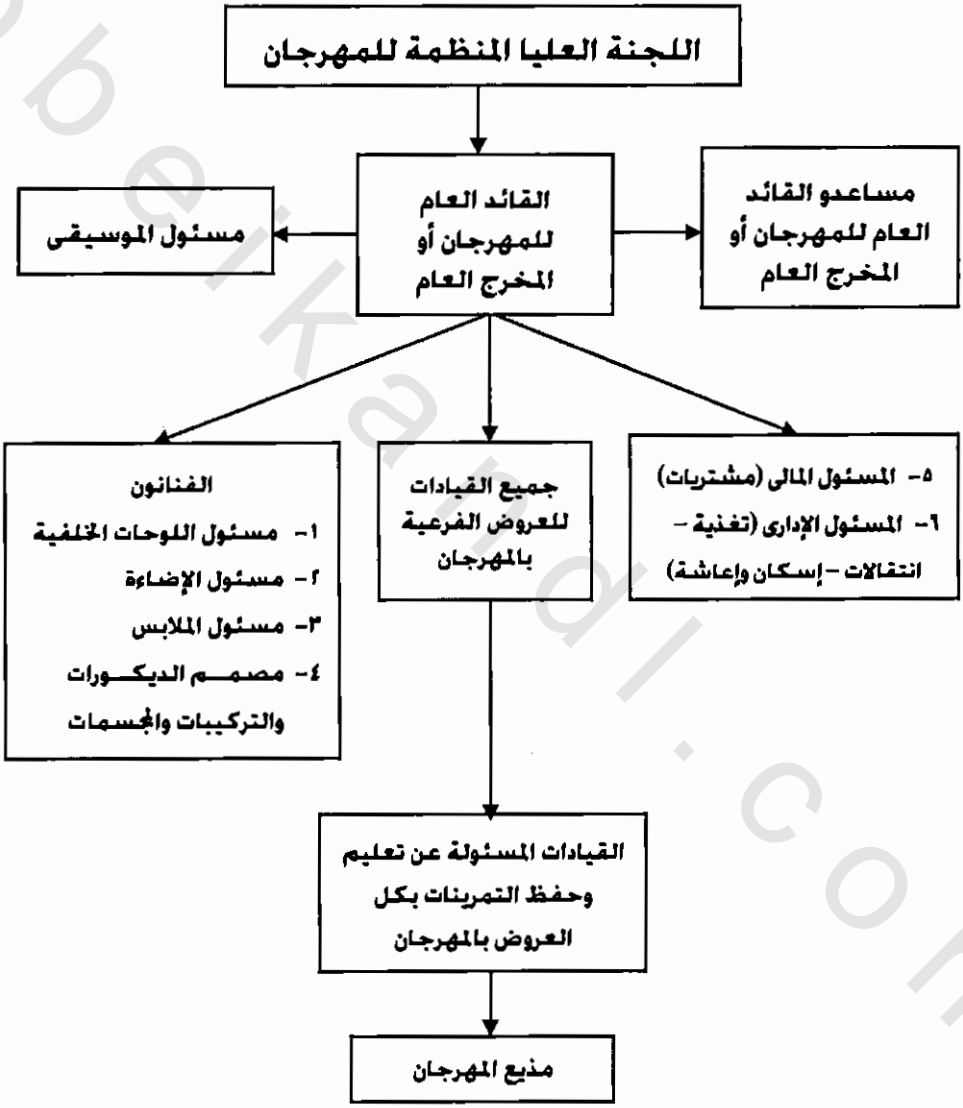

وسنتعرض بالشرح المركز لدور كل من الكيانات الموضحة بالهيكل التنظيمى المقترح (منا) على النحو التالى:

obeikandl.com

اللجنة العليا المنظمة للمهرجان:

يدخل فى تشكيلها الوزراء ونواب الوزراء (المسئولون الحكوميون والتنفيذيون) والمعنيون بتنظيم وإدارة المهرجان وممثلو وزارات الرياضة والشباب والداخلية والإعلام والصحة والمواصلات والخارجية والأمن القومى ومحافظ الإقليم وقائد المرور، وهم المعنيون بتنظيم وإدارة المهرجان على مستوى عالى يليق بالدولة.

تحدد اللجنة العليا المنظمة الموضوع والهدف الرئيسى للمهرجان الرياضى الفنى ومدى مناسبته للأحداث المعاصرة، وانعكاس الهدف من إقامة هذا المهرجان على طبيعة الفقرات والأجواء المكونة له، وما يرتبط بذلك من ضرورة توافر الإمكانات والتمويل اللازم وانعكاس ذلك على مدى تدبير (الملابس – الأدوات – التجهيزات)، ويراعى أن يكون لكل عضو من أعضاء اللجنة العليا المنظمة للمهرجان دورًا واضحًا ومسئولية محددة.

تقوم اللجنة العليا المنظمة للمهرجان باختيار وانتقاء الشخصيات المسئولة عن قيادة العرض – والمساعد والمساعدين للقائد العام – المسئول المالى – المسئول الإدارى – قائد الموسيقى المسئول عن فقرات العرض أو المهرجان) – الفنانون المسئولون عن تصميم اللوحات الخلفية والديكورات والمجسمات المطلوبة – لفقرات المهرجان – المهندسون المختصون بالإضاءة والصواريخ الملونة ومصممو الملابس – مذيع المهرجان أو (الحفل).

تقوم اللجنة العليا المنظمة للمهرجان بتعريف وإحاطة القائد العام للمهرجان بمساعديه الفنيون والإداريون، وتحديد اختصاصاته الأساسية والمتمثلة فى وضع المادة الفنية لفقرات المهرجان والسيناريو المقترح لتنفيذ وإخراج المهرجان وسيناريو كل فقرة أو عرض من العروض، ويتم الاعتماد والتوقيع على الخطة العامة للمهرجان من كل من رئيس اللجنة العليا المنظمة والقائد العام للمهرجان أو المخرج الفنى العام فى بروتوكول موثق ومعتمد من كلا الطرفين، ويحدد فيه حدود

واختصاصات كل طرف بدقة، وفى نفس الوقت تقوم اللجنة العليا المنظمة للمهرجان بتعيين القيادات الفرعية (المسئولة) عن كل فقرة أو عرض مزمع إجراؤه، مع تحديد المسئولين عن إحضار واستدعاء المشاركين فى المهرجان والمعروفة مجازًا لجنتهم (بلجنة المواصلات) وعدد هؤلاء المسئولين يتوقف على الأهمية النسبية والقيمة المعنوية للمهرجان، وعدد المشاركين فى كل فقرات المهرجان بما فيها المشاركون فى عمل اللوحات الخلفية.

القائد العام للمهرجان أو (المخرج الفنى العام):

يعتبر اختيار القائد العام للمهرجان الذى يمثل دور المصمم أو المخرج العام لجميع الفقرات والوصلات شاملة مسئوليته وإشرافه على عمل اللوحات الخلفية، فعمله على قدر كبير من الأهمية والمسئولية لكونها تمس العملية التربوية والإبداعية بالمهرجان من حيث وضع التمرينات والتشكيلات وسيناريو التنفيذ المقترح، الأمر الذى يتطلب أن يكون شخصًا على أعلى مستوى مهنى متخصص فى مجال التربية البدنية علاوة على خبرة كافية فى مجال الإخراج للعروض والمهرجانات، هذا إلى جانب سابق خبرته التدريسية فى مجالى التمرينات والجمباز، وتوافر قدرًا كبيرًا من القدرات الإدارية والتنظيمية بما يؤهله للتعامل مع المواقف الطارئة واتخاذ البدائل من بين الاحتمالات المطروحة والممكنة، وتوافر خبرة كبيرة أيضًا فى مجال الإخراج الفنى للمهرجانات سواء بسواء فى (ملاعب كرة القدم – الصالات المغلقة – المسارح)، وأن يمتلك قدرًا كبيرًا من القدرة على ملاحظة الأخطاء وتصويبها، مع توافر الطاقة التى تسمح له بمساعدة صغار القادة فى كيفية وضع وتصميم وتنفيذ عروضهم، ومتابعًا جيدًا وناقدًا ثاقبًا لتنفيذ وإجراء البروفات، علاوة على توافر الحس الإبداعى والتذوق الفنى والموسيقى، بما يمكنه من القيادة الفنية للإخراج الصوتى للألحان وعملية التوزيع الموسيقى، أما بخصوص امتلاكه لصفات القيادة فهى تعنى المقدرة على إصدار القرارات من خلال فن استخدام الميكروفون وإصدار التعليمات وقيادة العرض بأى وسيلة متاحة لديه.

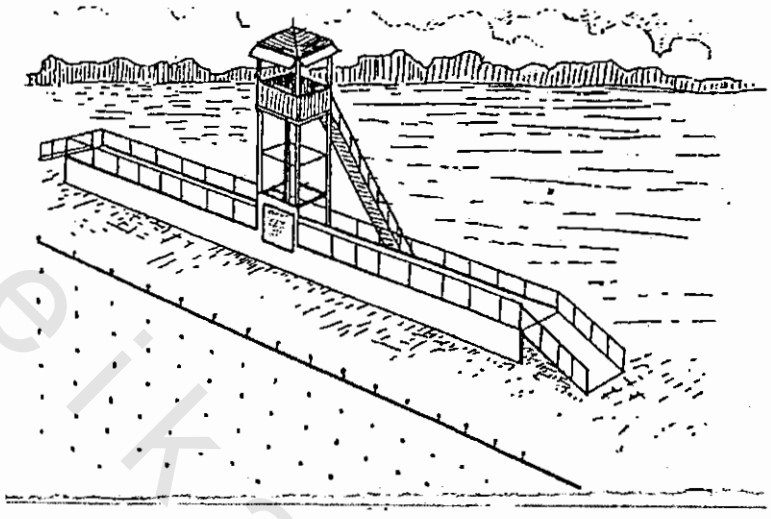

شكل (١١)
رسم كروكى لمنصة قائد العرض (المهرجان)

مساعدو القائد العام للمهرجان:

يدخل فى نطاق اختصاص كل منهم (واحد أو أكثر) التنفيذ والتطبيق العملى لرؤية وفكر القائد العام للمهرجان وإجراء البروفات الخاصة بكل عرض أو (فقرة) على حدة، بحيث يكونوا قادرين على التنفيذ العملى للتمرينات والتشكيلات المتضمنة فى كل عرض على حدة، ويخضع مساعد القائد فى الهيكل الإدارى المقترح لسلطة مباشرة من القائد العام للمهرجان، وفى نطاق مسئولياتهم إتمام عملية الإحماء أو التسخين للأفراد المشاركين فى العرض المسئولين عنه، ومتابعة عملية انتظام المتدربين والمدربين ودرجة انتظام لجنة المواصلات والالتزام بالتوقيتات، وعليه أيضًا المتابعة لكل ما يخص العرض المُشرف عليه (ماليا – إداريا – فنيًا) وكذلك مراجعة كل الوثائق والمستندات الخاصة بالعرض الذى يشرف عليه قبل تقديمها للمخرج العام أو قائد عام المهرجان.

القيادات الفرعية للعروض بالمهرجان:

يختص بتنظيم العملية التربوية والتدريبية فى العرض المسئول عنه، من حيث تجزئة التمرينات إلى وحدات صغيرة، ويقوم باختيار مساعدو التعليم القادرين على آداء نموذج التمرينات من خلال الشرح، أولاً والآداء ثانيا، علاوة على متابعة مساعدى التعليم فى كيفية تعليم وتحفيظ المشاركين للتمرينات، وإداريًا يعتبر مرؤوسًا للقائد العام للعرض.

القيادات المسئولة عن تعليم وحفظ التمرينات بكل عرض بالمهرجان:

تعتبر تلك القيادات المسئولة (كل فى العرض الذى يعمل به) مسئولا وبشكل مباشر عن العملية التعليمية للتمرينات بكل فقرة أو تشكيل فى العرض الذى يعمل به، فعليه أن يُحدد مُعلمًا واحدًا لكل (٤٠) مشارك، إذ ينحصر دوره فى آداء التمرينات وعمل النموذج وتصحيح الأخطاء والمشاركة مع باقى الزملاء بالعرض فى اتمام الاصطفاف بالتشكيل المقترح وبتوجيه المشاركين أثناء البروفات التجميعية والتعليمية، يُساعده فى ذلك قدراته البدنية والفنية المتميزة التى تؤهله للقيام بهذا العمل المهم، ويعتبر مرؤوسًا فى الهيكل الإدارى المقترح للقائد أو المخرج العام ومن يليه الفنانون (مصمم اللوحات الخلفية – مصمم الأزياء وألوانها – مصمم المجسمات والتركيبات والديكورات الفنية – مهندس الإضاءة – مهندس الصوت).

تعمل هذه المجموعة من الفنانين فى شكل لصيق ووثيق بالمخرج العام للعرض، فمصمم اللوحات عليه أن تكون رسوماته متوافقة مع هدف العرض والمهرجان ككل، مُراعيًا فى ذلك التصميم الهندسى للمدرج، فاللوحات الخلفية هى اللغة المعبرة لما يتم على أرض الملعب، ومصمم الملابس عليه أن يكون متخصصًا فى اختيار شكل ولون الملابس التى يرتديها المشاركون فى العروض وذلك فى ضوء مغزى المهرجان، ومهندس المجسمات والتركيبات والديكورات يجب أن يتوافر لديه المقدرة الكافية على تصميم الأجهزة لكل عرض (إن استلزم الأمر ذلك) وطريقة صيانتها

والفك والتركيب لها وأهمية توافر اشتراطات الأمان والسلامة لها ولحامليها وكيفية تخزينها لمعاودة استخدامها مجددًا، أما عن دور مهندس الإضاءة فينحسر دوره فى كيفية إحداث عملية التوزيع الضوئى عن طريق أشعة الليزر أو الفانوس السحرى على المؤدين أو فى الملعب أو على مدرجات اللوحات الخلفية وأن لا يتغافل عن دوره فى أهمية توفير مولد كهربائى احتياطى للطوارئ فى حالة انقطاع التيار الكهربائى، ومهندس الصوت دوره يتساوى مع باقى أقرانه من الفنانين فى كيفية توضيح الصوت وإحداث التوزيع الصوتى المناسب له على كافة أركان الملعب وأن يتأكد من وصول كافة كابلات الصوت لمصدر التغذية الكهربائى.

القائد الموسيقى للمهرجان:

يعتبر القائد الموسيقى بمثابة القائد الحقيقى والفعلى لكل أجزاء المهرجان فعليه تقع مسئولية إعداد النوتة الموسيقية لكل جزء بالمهرجان، فبمجرد استلامه لسيناريو المهرجان من المخرج العام للحفل يقوم بوضع الموسيقى باختياره وبمشاركة فنية مع قائد المهرجان والمسئول عن العرض فعليه أن يتأكد من استعداد العازفين وسلامة نقاء الصوت من الآلات وسلامة التركيبات والوصلات الفنية ومكبرات الصوت وأماكن تثبيتها والتنسيق مع مهندس الإضاءة فى هذا الخصوص، فهؤلاء (مهندس الصوت ومهندس الإضاءة) يعملان فى التحام ونسيج واحد لإبراز معنى الحركات والتشكيلات التى تؤدى على أرض الملعب أو الصالة المغلقة أو المسرح.

المسئول المالى:

يترجم كل الطلبات المتعلقة بالمهرجان إلى مستندات مالية (استمارات صرف وشيكات) لاعتمادها من اللجنة العليا المنظمة للمهرجان تمهيدًا لصرف هذه الشيكات ويشمل عمله بنود (المشتريات – صرف المرتبات – الاستحقاقات المالية للجهات الموردة للملابس والديكورات وخلافه).

المسئـــول الإدارى:

يعتبر مفوضًا من القائد العام للمهرجان بتسيير شئون العمل الإدارى المتعلق بالمهرجان من تدبير للملابس وتغذية وانتقالات وتسكين للمشاركين وتجهيز الملعب أو الملاعب للتدريب وإجراء البروفات، والتأكد من تمام عمل الموسيقى والإضاءة والصوت ومدى توافر سيارة إسعاف للطوارئ والتنسيق مع إحدى المستشفيات فى الحالات التى تستدعى ذلك، ومدى كفاءة وجودة المجسمات والتركيبات الفنية والديكورات، وتجهيز المطبوعات والنشرات الخاصة بالمهرجان وتنظيم الاجتماعات ومتابعة ما يصدر عنها من قرارات وبالتنسيق مع القائد العام للمهرجان، حيث ينقل إليه الصورة الانضباطية العامة للمشاركين والمدربين وأية معوقات وسبل حلها وبالتنسيق مع اللجنة العليا المنظمة للمهرجان.

مذيـع المهرجـان أو (الحفـل):

يشير (بيتروف ب. ن. ٢٠٠٦) أن الكلمات الصادرة من مذيع الحفل تزيد وتدعم من المغذى والمضمون للمهرجان، فكلماته يجب أن تكون معبرة وتتماشى مع آداء المشاركين للتمرينات والتشكيلات، ويجب على المذيع أن يمتلك المقومات المؤهلة للنجاح ومنها العلم وتدفق المعارف المرتبطة بموضوع الحدث، إذ لا يجب أن يكون متلعثمًا ويكون متقنًا للغة أجنبية وإن اقتضى الأمر لغة أجنبية ثانية وأن تكون مخارج ألفاظه سليمة ومتمتعًا بالطلاقة اللغوية، ملمًا بما يدور على أرض الملعب أو المسرح، ويدخل فى نطاق اخصاصاته ما يلى:

١- إلقاء كلمة الافتتاح.

٢- التحدث عن المناسبة التى يقام المهرجان من أجلها.

٣- هدف ومغزى كل عرض من العروض المشاركة.

٤- أسماء مصممى العروض واسم كل فقرة أو (نمرة).

٥- عدد المشاركين فى كل فقرة أو (نمرة).

٦- اسم المؤلف والموزع الموسيقى ومخرج الصوت ومهندس الإضاءة واللوحات الخلفية ومسئول الديكور.

ونؤكد أن الكلمة التى يلقيها مذيع المهرجان أو (الحفل) يجب أن تكون مكتوبة ومعتمدة من حيث المحتوى من اللجنة العليا المنظمة للمهرجان، فمسئولية المذيع هى تعريف الجمهور (المشاهد) بمضمون وهدف المهرجان.

تعليق:

يعتبر الهيكل التنظيمى للمهرجان (المقترح منا) بمثابة مُرشد أو دليل لإدارة وتنفيذ العمل فى المهرجان الرياضى، من خلال تحديد الاختصاصات والمسئوليات، والالتزام التام بالتوقيتات لكل عمل، فهذا يعتبر مفتاحًا لنجاح المهرجان.

العوامل المؤثرة على إخراج وتنفيذ المهرجانات الرياضية:

تتحدد مجموعة من العوامل التى تلعب دورًا مهمًا فى التأثير على الإخراج الفنى للعروض، ونحدد تلك العوامل فيما يلى:

١- فكرة العرض (المهرجان).

٢- الإمكانات الفنية للعرض (المهرجان).

٣- القدرات الفنية والإبداعية للمسئولين عن العروض (المهرجان).

٤- القدرات البدنية والمهارية للمشاركين (المؤدين) للعروض (المهرجان).

٥- الوقت المتاح للإعداد والتدريب على فقرات العروض (المهرجان).

٦- مدى توافر ساحات للتدريب وإجراء البروفات للعروض (المهرجان) وحالة هذه الساحات.

٧- مكان (موقع) المنصة الرئيسية.

٨- إمكانية تلبية المتطلبات الإنسانية للمشاركين فى العروض (المهرجان).

٩- ترتيب العروض المشاركة بالمهرجان (بأى الفقرات يبدأ المهرجان وتوالى دخول مجموعات المشاركين).

١٠- دور حملة الأعلام بالعروض (المهرجان).

وسنتناول بالشرح المركز تأثير كل عامل من العوامل العشرة المبينة وعلى النحو التالى:

١- فكرة العرض (المهرجان):

يتحدد الهدف من إقامة العروض والمهرجانات الرياضية بصفة عامة فى إبراز مدى التقدم والاهتمام بالتربية البدنية والرياضة فى المجتمع (بصفة عامة)، وإظهار درجة الاهتمام بالصحة والوعى الصحى للشعب، علاوة على أهداف ضمنية أخرى مثل دور الرياضة فى المحافظة على السلم والسلام العالميين وضرورة المحافظة على البيئة ومنع التلوث.

تتحدد فكرة العرض (المهرجان) فى العادة من خلال لقاء تنسيقى (تشاورى) بين اللجنة العليا المنظمة للمهرجان والقائد العام للعرض (المخرج العام)، حيث يقوم الأخير بالتنسيق مع قادة العروض الفرعية بتبيان وتحديد فكرة وهدف العرض لكل منهم وفى إطار الهدف العام، وفى العادة لا تخرج عن سياق الأحداث السياسية المهمة المعاصرة والمواكبة.

٢- الإمكانات الفنية للعرض (المهرجان)

يدخل فى نطاق الإمكانات الفنية الملابس ولونها وخاماتها ومدى مناسبتها للجو والتقاليد والأعراف الاجتماعية وانسجامها مع الإضاءة الكاشفة والموجهة بأشعة الليزر، نوعية التجهيزات والأكسسوارات والديكورات والتركيبات المعدنية

التى تستخدم، فكل هذا وغيره ينعكس على حالة الإبهار للعرض (المهرجان)، وهذا يعنى أن الإمكانات والقدرات المالية للجهة العليا المنظمة للمهرجان تلعب دورًا فى إنجاح العرض والمهرجان تنظيميًا وفنيًا.

٣- القدرات الفنية والإبداعية للمسئولين عن العروض (المهرجان):

تلعب الخبرات التراكمية والقدرات الفنية للمسئولين عن العروض دورًا يسمح بتقديم تمرينات وتشكيلات نوعية متفردة واستخدام ديكورات جميلة يدعمها رسومات مُعبرة تقوم بها اللوحات الخلفية بالمدرجات والإضاءة الموزعة فنيًا والملابس وألوانها الزاهية وصوت الموسيقى المعبر يسمح بدرجة كبيرة فى الإنجاح للعرض والمهرجان الفنى.

٤- القدرات البدنية والمهارية للمشاركين والمؤدين للعروض (بالمهرجان):

تلعب القدرات البدنية والمهارية والجمبازية للمشاركين فى العروض دورًا فعالاً فى إبهار وإعجاب المشاهد وبالتالى نجاح فكرة وهدف العرض فى الوصول للجمهور.

ويؤكد (دروجكوف أ. ل. ٢٠٠٦) على وجود طريقة تسمح بإبراز الأصلح والأفضل للمشاركة فى العروض الرياضية ، هذه الطريقة تعتمد على الانتقاء أو الاختيار، وهى مهمة يُعهد بها لمصمم العروض أو المخرج العام للمهرجان، ومن الضرورى أن تبدأ تلك العملية قبل العمل الفعلى بالمهرجان ومن خلال الخطوات التالية:

١- الحصول على تصريح من اللجنة العليا المنظمة للمهرجان بإتمام عملية الانتقاء والاختيار للمشاركين فى عروض المهرجان من بين الفئات البشرية أو التجمعات التالية (طلاب مدارس – طلاب جامعات – أطفال – مجندون بالقوات المسلحة أو الشرطة – العمال – بعض قطاعات المجتمع الأخرى كالفلاحين مثلاً).

٢- التنسيق مع الجهات التى سيتم الاختيار منها لتنفيذ عروض المهرجان وتحديد جدول زمنى تجرى من خلاله عملية الانتقاء والاختيار.

٣- تحديد المكان الذى سيتم فيه اختيار المشاركين (المؤدين) لعروض المهرجان، ولقد أثبتت الخبرة الميدانية أن الاختيار يتم بشكل أفضل فى نفس الجهات التى سيتم الاختيار منها، فهى طريقة سهلة لإتمام الانتقاء وفى نفس الوقت لتجميع كل عينة (فئة) مشاركة فى عرض واحد. ويشير (بيتروف. ب. ن. ٢٠٠٦) أن عملية اختيار المشاركين تكون بالمشاهدة والرؤيا وتتمثل فى مؤشرات (الطول – النمط الجسمى المتوازن – المقدرة البدنية على تنفيذ بعض التمرينات السهلة والبسيطة وتحديدًا من تمرينات المرونة والتوافق الحركى)، ويمكن أن يكون الاختيار بشكل أكثر صعوبة إذا كانت بعض فقرات العروض ستعتمد على بعض المهارات التوافقية الصعبة، ويلزم الأمر عندئذ آداء بعض الاختبارات مثل آداء (فتحة البرجل – الوقوف على اليدين – بعض الدحرجات أو الشقلبات)، ويجب على المخرج العام للعرض أن يقوم بعملية تجميع للمختبرين فى مجموعة واحدة وحسب العدد الذى تحدده اللجنة المنظمة، ويجب عليه أيضًا تجميع أفراد العرض واصطفافهم ليكونوا (٤٨) فردًا فى المواجهة للمنصة، إن كان العرض كبير العدد (١٥٣٦ فردًا) مثلا عندئذ يجب أن يكونوا من جهة واحدة (مكان واحد) كإدارة الأمن المركزى – قطاع القاهرة، وإن لم يستطع استكماله فعليه أن يختار من قطاعات مختلفة مثل (الزقازيق – طنطا – الإسكندرية – المنيا) ومضافًا إلى هذا العدد (١٠٪) كقوة احتياطية لمجموعة المشاركين فى العرض الواحد، ويجب أن ينضم لهذا التشكيل عددًا من المسئولين التنفيذيين كمشرفين على المجموعة التى تم اختيارها وهؤلاء المشرفين لهم مسئوليات إدارية تتعلق (بالإعاشة والتسكين والمواصلات وغيرها)، ويؤكد (بيتروف ب.ن. ٢٠١٠) أن المجموعة المختارة يجب أن تصطف مواجهة للمنصة ثم يتم ترتيب الأطوال

للمشاركين بحيث يكون الأكثر طولاً فى المواجهة للمنصة يليه الأقصر وهكذا، ويجب على مصمم العرض تثبيت المشاركين (كل شخص فى مكانه) وبحيث يسهل تمييز مكانه عند الدخول للعلامة أو (النقطة) التى سيؤدى من عليها التمرينات، وهذا بهدف تحقيق السيطرة والانضباط والنظام خلال الآداء بالعرض.

٥- الوقت المتاح للإعداد والتدريب بالعروض داخل المهرجان:

تحديد ميعاد الحفل أو المهرجان العام يعنى تحديد الوقت الذى ستبدأ فيه عمليات التعليم للتمرينات والتدريب على عمل التشكيلات، وعمومًا يجب ألا تقل فترة الإعداد لمهرجان محلى (على مستوى الكليات الرياضية المتخصصة أو المدارس) مثلاً عن ثلاثة شهور، بينما الإعداد للمهرجان الدولى فلا تقل فترة الاستعداد والتجهيز عن ستة أشهر (على الأقل)، ويؤكد ذلك (بيتروف ب. ن. ٢٠١٠) عن أن الإعداد لدورة البحر الأبيض المتوسط بمدينة اللاذقية (سوريا) عام ١٩٨٩ قد استغرق فترة تراوحت ما بين (٦ – ٧) شهور، ونفس الحال لحفلى افتتاح وختام الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب بالقاهرة عام ١٩٩١، فلقد استغرق العمل الفعلى (على أرض الملعب) واقعيًا فترة تراوحت ما بين (٣ – ٤) شهور، هذا بخلاف المشاورات والجلسات التنسيقية والتى استمرت قرابة العام.

يقول (كوزمينشوفا ى. ف. ٢٠٠٦) أن إعداد فريق من المعلمين والمدربين عاليو المستوى وانتقاء المتدربين (وهم الخامة البشرية التى تؤدى على أرض الملعب بالاستاد) وبشكل صحيح يعتبر ضمانًا لنجاح العرض بشكل مؤكد، فعمليات التعليم لا تنفصل عن البروفات، وننوه لأهمية انتظام المشاركين والمؤدين للعروض ودون أية أعذار أو غيابات عن التدريبات أو البروفات، والتى تكون فقط (ولأسباب قهرية) وبتصاريح معتمدة ولمدد محددة ويتولى هذا الأمر مساعدو القائد للشئون الإدارية.

إن عملية حضور التدريبات والانتظام فى البروفات (التعليمية – التجميعية – الرئيسية) يُسهم وبنسبة (١٠٠٪) فى تنفيذ أفكار القائد العام للمهرجان أو مخرج الحفل لكل أفكاره، فعملية التدريب على حفظ التمرينات وإجراء البروفات يجب أن يكون منتظمًا ومستمرًا وحينئذ يكون نجاح المهرجان مضمونًا، وللتدليل على ذلك فقد ساق (دروجكوف. أ. ل. ٢٠٠٦) مقارنة بين مجموعة من المشاركين فى مهرجان كبير، تتدرب بمعدل (٢ – ٣) ساعة يوميًا، ومجموعة أخرى تتدرب بمعدل (٦) ساعات بمعدل مرتين أسبوعيًا، وأسفرت المقارنة أن المجموعة التى تتدرب يوميًا ولمدة (٢) ساعة كانت أفضل من المجموعة التى تتدرب (٦) ساعات مرتين اسبوعيا، ويؤكد (كاسينكا س. ف. ٢٠٠٩) فى كتابه (المهرجانات الرياضية)، أن تدريب المشاركين فى العروض والمهرجانات الرياضية ومنذ أوائل الأربعينيات، وبدولة ألمانيا الديمقراطية والاتحاد السوفيتى كان بأسلوبين لا ثالث لهما على النحو التالى:

١- أسلوب المجموعات:

حيث يقسم المشاركون (المؤدين) فى المهرجان أو العرض إلى مجموعات فرعية يتراوح العدد لكل مجموعة ما بين (٤٠ – ٥٠) فرد، إذ يقوم المعلم بتعليم وتدريب وتحفيظ المشاركين لكل التمرينات والمهارات والتشكيلات الخاصة بهذا العرض، وبعد التأكد من درجة إتقانهم للآداء يقوم بتجميعهم فى مكان واحد للآداء أمام قائد مجموعة التعليم للتعرف على درجة الإتقان والجودة التى عليها الأداء وإصلاح ما قد يظهر من أخطاء.

٢- الأسلوب الفردى:

ونعنى بالفردى (هنا) قيام شخص واحد هو (قائد مجموعة التعليم للعرض) بعملية التعليم والتحفيظ لكل المجموعات المشاركة، بينما ينتشر مُساعدوه فى أرجاء الملعب الكبير لتصحيح أخطاء المشاركين وتنفيذ ما قد يصدره قائد مجموعة التعليم للعرض من ملاحظات نقدية.

ويؤكد (عزت كاشف) أن خبرته وحصيلته التراكمية فى التدريس لمادة التمرينات وعلى مدى ربع قرن اتفقت مع رأى (تيفيروفسكى ى. ب. ٢٠٠٥) من أن الاسلوب الأول (أسلوب المجموعات) أفضل نسبيًا من الأسلوب الثانى، ففى الأسلوب الأول يُسمح بإحداث قدر من التنافس بين المجموعات المشاركة وبما يمنع من تهاون المشاركين أو فتور حماس المدربين، حيث يُعطى إحساسًا بالمسئولية لكل المشاركين فى الحدث.

٦- مدى توافر ساحات للتدريب أو إجراء بروفات للعروض أو (المهرجانات) وحالتها:

يجب على المخرج العام للحفل (المهرجان) أن يعرف مبكرًا كم عدد الاستادات أو الملاعب المخصصة لتعليم وتدريبات مجموعات المشاركين فى العروض المختلفة بالمهرجان، ونوعية الأرضية بتلك الاستادات (هل ترابية أو أسفلتية أو خضراء)، ومساحة كل ملعب وأبعاده، والمساحات الفضاء ودرجة قرب أو بعد هذه الأماكن عن الاستاد الرئيسى الذى ستتم فيه البروفات وكذلك الحفل الرئيسى، ولارتباط ذلك بالتوقيتات فى إجراء البروفات فى ميعاد محدد، وانعكاس ذلك على نجاح البروفة الرئيسية التى تعتبر مؤشرًا لضمان نجاح المهرجان الرئيسى تنظيميًا وفنيًا.

٧- مكان أو موقع المنصة الرئيسية:

يجب على المخرج العام للمهرجان أن يتفحص التصميم الهندسى والحالة التى عليها المنصة من حيث الاتساع والارتفاع عن سطح الأرض، وإمكانيات مدرجات الاستاد وهل تسمح بعمليات التصوير والنقل الفضائى والمكان الذى ستتواجد فيه الفرق الموسيقية والمايسترو الذى يجب أن يكون ظاهرًا طوال فترة تنفيذ فعاليات المهرجان، وبحيث يمكنه رؤية جميع أفراد الأوركيسترا والذين يعزفون الألحان مواكبة ومتمشية مع الحركات والتشكيلات التى تؤدى على أرض الملعب أو بالصالة المغطاة أو المسرح، فكما يمتد عمل المخرج العام للحفل فى تحديد أماكن مكبرات

الصوت مع المهندس المختص والمكان الذى سيتم منه إيقاد الشعلة والمكان الذى سيرفع منه علم الدورة أو المهرجان ومدى إمكانية تثبيت بعض الهياكل الخشبية أو الديكورات (إن وجدت) أعلى مدرجات المنصة أو المقصورة الرئيسية للاستاد.

٨- إمكانية تلبية المتطلبات الإنسانية للمشاركين فى العرض (المهرجان):

ونعنى هنا مدى سهولة الانتقال والوصول لمكان إقامة العرض أو (المهرجان)، ومدى وجود طرق بديلة من عدمه، ودرجة توافر ساحات فراغ (فضاء) حول الاستادات وبالأخص الاستاد الرئيسى لاستغلالها كمواقف لانتظار السيارات التى تنقل المشاركين وسهولة الوصول لتلك الأماكن، ومدى توفير دورات مياه متنقلة وتوافر المياه المثلجة (خلال فصل الصيف) وإمكانية وجود مواسير حول الملاعب يطلق منها رزاز مياه (كما هو الحال فى موسم الحج)، ولضمان المحافظة على صحة وراحة المتدربين فإن المخرج العام للحفل يجب أن يناقش مع اللجنة المنظمة للمهرجان أمر رش ملاعب التدريب ومدى توافر ماكينات الرش من عدمه.

٩- ترتيب العروض المشاركة بالمهرجان (بأى الفقرات يبدأ المهرجان وتوالى دخول مجموعات المشاركين):

يعتبر تحديد الفقرات بالمهرجان وبمعنى آخر أيًا من العروض يبدأ بها المهرجان مسألة فى غاية الأهمية لكونها تنعكس سلبًا أو إيجابًا على نجاح المهرجان ككل، وهذا الموضوع يتم إقراره بعد اجتماع اللجنة العليا المنظمة للمهرجان والمخرج العام للحفل (القائد العام للمهرجان) والوزير المختص، فيكون القرار الصادر مكتوبًا ومعتمدًا وموقعًا عليه من المسئولين ويجب أن يُعلن للجميع، وعمومًا فإن المهرجانات الفنية الرياضية تبدأ بأقوى الفقرات وتختتم كذلك بأقوى العروض وأكثرها إبهارًا، لما سيحدثه ذلك من ذكرى طيبة فى نفوس المشاهدين، أما العروض ما بين افتتاح وختام المهرجان فيجب أن تكون مشوقة ومسلية وجيدة لتحظى بمتابعة ومشاهدة الجماهير، مع التأكيد على أهمية توالى فقرات العروض واحدًا تلو الآخر وعدم وجود

فواصل فراغ أو سكون لتأثيرها السلبى على المشاهدين، ونؤكد على أن الأطول قامة يكون مواجه للمنصة ثم الذى يليه فى الطول وهكذا.

١٠- دور حملة الأعلام بالعروض (المهرجان):

يشير (بيتروف. ب. ن. ٢٠٠٦) أن حملة الأعلام لهم دور جمالى وفنى وتنظيمى، فحملة أعلام الدول المشاركة يقومون بتنوير وتثقيف المشاهدين بلون وعلم كل الدول والتى تدخل الاستاد حسب الترتيب الأبجدى، هذا بخلاف الأعلام المثبتة على أعلى جدران المدرج المواجه للمنصة حيث تركب وتثبت أعلام الدول المشاركة وبنظام معين، وهناك حملة الأعلام الذين يستخدمون كستارة يقف خلفها المجموعات المشاركة فى المهرجان وبالترتيب، وهؤلاء يكونوا طوال القامة ويتخذون مواقعهم أمام باب دخول المجموعات المشاركة وكذلك باب خروج المجموعات المنتهية من آداء عروضها، ويتم اختيار حملة الأعلام من رجال القوات المسلحة لما يشهد لهم من انتظام وانضباط سواء خلال عملية الفتح أو الغلق للثغرة التى ستدخل أو تخرج منها المجموعة المشاركة، ونؤكد أن عدد الأفراد من حملة الأعلام يكون حوالى (٢٠٠) فرد موزعون على باب الدخول والخروج، والأعلام التى يحملونها تكون حمراء وطولها يتراوح من (٤-٦) متر ومثبتة على مواسير من الألومنيوم، ويخضع حملة الأعلام لأوامر المخرج العام للحفل الفنى.

تخطيط أرض الملعب:

يؤكد (بيتروف. ب. ن. ٢٠٠٦) أن تخطيط أرض الملعب وليكن ملعب (كرة قدم) مثلاً يدخل فى نطاق مسئوليات المخرج الفنى للمهرجان، ويقوم بتخطيط أرض الملعب فريق يتوافر لديه قدر عالٍ من الصبر والتحمل، ويتوافر لديهم عدد (٢) حبل من نوع (سلك التليفون) كل حبل منهما بطول ١٠٤ متر، يتم عمل عقدة على الحبل كل متران أو التعليم على الحبل بعلامة طلاء من الزيت مميزة باللون

الأصفر أو الأحمر كل (٢ متر)، وكل حبل مثبت على بكرة خشبية (مثل البكرة الموجودة على حارات حمام السباحة) وبحيث يكون من السهل تحريكها.

وبافتراض أن ملعب كرة القدم أبعاده هى (١٠٥× ٧٥ متر)، فإن فريق العمل يبدأ بتخطيط الملعب بوضع علامة بلاستيكية معينة فى نقطة منتصف الملعب التى يرمز لها بالعلامة (×) ومن خط المنتصف الذى يقسم الملعب إلى جزئين أو نصفين متساويين، يقوم الفريق المسئول عن تخطيط الملعب بعمل خط موازى لخط المنتصف ويبعد عنه بمسافة متر واحد (يمين ويسار خط المنتصف)، وهذان الخطان يجب أن يصلا لكلا خطى التماس (المواجهان للمنصة الرئيسية والخط المواجه للمدرجات من الجهة المقابلة)، ثم يقوم فريق تخطيط الملعب بعمل خطوط موازية ومتعامدة على بعد ٢ متر من الخط السابق عمله (يمين ويسار خط المنتصف) وبعد ذلك ينتقل الفريق (فريـق التخطيط) إلى خطى المرمى حيث يقوم الفريق بعمل خطوط كل (٢ متر) متعامدة عليها ومواجهة للمنصة وفى العمق، وبذلك يبلغ عدد النقاط فى المواجهة للمقصورة (٥٢ نقطة)، وفى العمق (٣٥ نقطة)، وهذا يستلزم ضرورة توافر عدد (١٨٢٠) مشارك فى الملعب).

وترقيم النقاط أو (العلامات) التى يقف عليها كل مشارك فى العرض، يكون من اليمين لليسار من مواجهة المنصة وبحيث تبدأ أرقام النقاط من:

(١←٢←٣←٤←٥←٦←٧←٨←٩←١٠←١١←١٢←٥٢)

ثم يتم ترقيم النقاط أو (العلامات) من أعلى لأسفل على كل خط من خطى التماس على النحو التالى: (١←٢←٣ ← ← ٣٥)، وبحيث تكون علامة المشترك (اللاعب المؤدى) واحدة سواء على الخط المواجه للمقصورة (للمنصة) أو الخط المتعامد مع المنصة، وتثبيت العلامات البلاستيكية يكون الفارق بين الواحدة والأخرى (٢ متر) سواء فى المواجهة أو العمق من المنصة الرئيسية، والعلامة تثبت فى الأرض وبحيث لا تشكل خطرًا على تحركات الأفراد، ونشير إلى أن هذا التخطيط

يُساعد مخرج الحفل فى تحديد مكان كل مشارك فى أى صف أو تشكيل، لأن رقمه واحد سواء فى المواجهة للمقصورة أو المتعامد عليها). وبعد ذلك يتم تحديد أركان الملعب الأربعة بأوتاد أو أعلام وكما يفعل مساحو الأراضى .

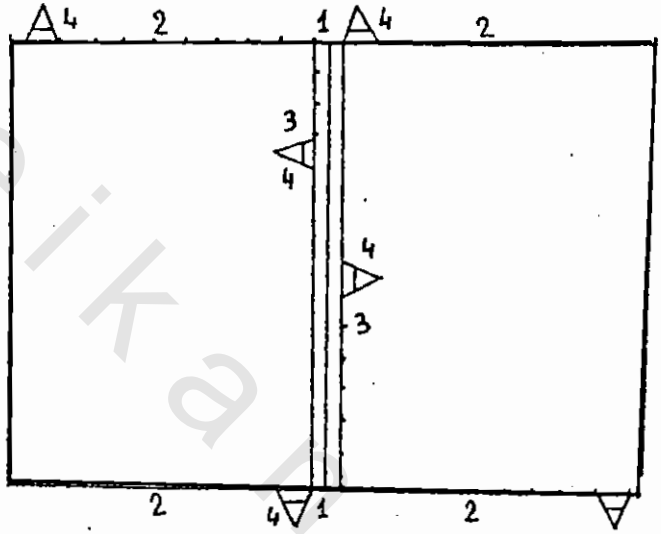

شكل (١٢)

يوضح كيفية تخطيط ملعب كرة قدم لنصفين بالطول بمواجهة المنصة الرئيسية

تجدر الإشارة إلى أن المخرج العام للحفل يقوم بعمل التخطيط أولاً على الورق ثم عمليًا على أرض الملعب.

ونقدم الجدول التالى وكما أشار (بيتروف. ب. ن. ٢٠١٠) إلى المصممين ومخرجى العروض والمهرجانات وذلك على النحو التالى حيث يوضح بالجدول عدد العلامات فى المواجهة للمنصة والمتعامد معها واستيعاب الملعب للأفراد، وعدد العلامات البلاستيكية المطلوبة لتعليم مكان كل مشارك على ملعب كرة قدم مساحته (١٠٥ × ٧٥ متر).

عدد النقاط (العلامات) المطلوبة أفقيًا (على خطى التماس) والمواجهة للمنصة الرليسية	عدد النقاط (العلامات المطلوبة رأسيا (على خطى المرمى والمتعامد مع المنصة الرليسية)	عدد العلامات البلاستيكية المطلوب تثبيتها	العدد الكلى الممكن استيعابه على أرض الملعب من المشاركين
٥٢ نقطة	٣٥ نقطة	١٨٢٠ علامة	١٨٢٠ فرد مشارك
٤٨ نقطة	٣٢ نقطة	١٥٣٦ علامة	١٥٣٦ فرد مشارك
٣٢ نقطة	٣٢ نقطة	١٠٢٤ علامة	١٠٢٤ فرد مشارك

ويؤكد (بيتروف. ب. ن. ٢٠١٠) إلى أن هناك دراسات مساحية لملاعب كرة القدم بأبعاد (١٠٥ × ٧٥ متر)، ويمكن أن تستوعب أعدادًا محددة، وهذا يتوقف على المسافة البينية بين كل لاعب والآخر سواء أكان فى المواجهة للمنصة أو متعامدًا عليها، غير أن القاعدة المعروفة وهى (٢ × ٢ متر) كمسافة بينية بين مشارك وآخر تعتبر مقبولة ومرضية، وخاصة إذا كان عدد المشاركين فى العرض كبيرًا.

ويقدم (دروجكوف أ. ل. ٢٠١٠) الجدول التالى عند الاصطفاف فى مواجهة المنصة أو المتعامد عليها وعدد المشاركين فى كل حالة، وبافتراض أن أبعاد ملعب كرة القدم هى (١٠٥ × ٧٥ متر) وعلى النحو التالى:

المسافة البينية بين كل مشارك والآخر فى حالة المواجهة للمنصة الرليسية (بالمتر)	المسافة البينية بين كل مشارك والآخر فى حالة التعامد على المنصة الرليسية (بالمتر)	العدد الكلى الممكن استيعابه من المشاركين على ملعب كرة قدم مساحته (١٠٥ × ٧٥) متر
٢ متر	٢ متر	١٥٠٠ فرد مشارك
٢ متر	٤ متر	٧٥٠ فرد مشارك
٤ متر	٤ متر	٣٥٠ فرد مشارك

سيناريو إخراج العرض أو المهرجان الرياضى:

يجب على القائد العام للمهرجان أو (المخرج الفنى) أن يقدم تقريرًا مكتوبًا للجنة العليا المنظمة يتضمن الهدف و(المغزى) من المهرجان، ويتضمن هذا التقرير كيفية تنفيذ وتفعيل هذا الهدف وبحيث يكون شاملاً لجانبين هما:

١- الجانب الفنى (الإبداعى). ٢- الجانب الإدارى (التنظيمى).

١- الجانب الفنى (الإبداعى):

ويقول (كاسينكو ٢٠٠٦) أن أى عرض من العروض أو مهرجان عادة ما يتكون من الأجزاء التالية:

١- الوضع الإبتدائى.

٢- الدخول لبداية العرض.

٣- عرض التمرينات والتكوينات والتشكيلات.

٤- عرض اللوحات الخلفية.

٥- التشكيل الختامى للعرض.

٦- الخروج (المغادرة) من الملعب أو الصالة المغطاة بعد انتهاء العرض.

وسنتناول بالشرح المركز كل جزء من هذه الأجزاء الستة على النحو التالى:

١- الوضع الابتدائى:

أ- يدخل فى إطار هذا الجزء عملية اصطفاف المجموعات المشاركة (عرض منفصل أو عدة عروض) وقبل الدخول لأرض الملعب، وموقع المنصة الرئيسية والمدرجات وموقعها وارتفاعها ونوع أرضية الملعب وهل يحيط بالملعب مضمار للجرى أم لا، وهل توجد فتحات للدخول وللخروج من الملعب وموقعها، وشكل تحرك المجموعات المشاركة فى العرض من منطقة لأخرى بالملعب.

ب- ترتيب مجموعات المشاركين فى العروض، وكيف ستتحرك المجموعة المشاركة فى المهرجان أو العرض للدخول لأرض الملعب، فكل فقرة أو (نمرة) بالعرض يجب تحديد زمنها من لحظة الدخول للملعب والآداء حتى الخروج مع ملاحظة تجنب فواصل السكون تجنبًا لملل المشاهدين.

جـ- عدد الأفراد المشاركين فى كل عرض (رجالاً كانوا أم سيدات)، وقيادات كل عرض على حدة.

ء- حملة الأعلام المتواجدين أمام فتحات الدخول وفتحات الخروج من الملعب واختيارهم حسب مؤشر الطول والنمط الجسمى (الطول الطويل والنحيل العضلى) وعدد حملة الأعلام (لا يتجاوز ٢٠٠ فرد) ولون الأعلام (حيث يفضل الأحمر أو الأصفر الذهبى لتركيز الإضاءة عليها).

هـ- عمل اللوحات الخلفية (متى ستعمل وكيف سيتم عرض الرسومات والشعارات والأشكال)، ومدى توافر المجسمات والتركيبات الفنية (الديكورات)، ومدى توافر الشرائط الملونة مع الفتيات، (كل ما ذكر يكون واضحًا فى التقرير الفنى الذى يقدمه المخرج العام للعرض إلى اللجنة العليا المنظمة للمهرجان).

٢- الدخول لبداية العرض:

يعطى المخرج الفنى للعرض (المهرجان) أهمية كبرى لعملية الدخول لأرض الملعب وما يصاحبها من تحركات وانتقالات بداية من أماكن تجميع الأفراد إلى المكان الذى سيتم فيه تنفيذ التمرينات والتشكيلات وبحيث يقف كل فرد مشارك على علامته (نقطته)، تمهيدًا للبدء فى آداء التمرينات.

وحتى يتعلم و(يتعود) المشاركون فى العرض على كيفية الدخول الصحيح لأرض الملعب فى تشكيل ما (صفوف – قاطرات)، فإن المخرج الفنى يقوم بتدريب مجموعة واحدة وليكن صف واحد فى التشكيل، وبعد أن يتعرف كل فرد من هذه المجموعة على علامته (نقطته)، تدخل مجموعة أخرى (كل على علامته)، وبعد ذلك

تدخل باقى المجموعة ككل، وبما يعنى أن المخرج الفنى للعرض يدخل صف واحد (١٢ فرد مثلاً) وفى شكل مواجه للمنصة (المقصورة الرئيسي) وفى توقيت واحد (كلُ إلى نقطته أو علامته)، وبعد ذلك (بعد أن يتعرف كل فرد على مكانه) يتم تجريب دخول المجموعة ككل، هذا مع مراعاة الحفاظ على المسافات البينية بين كل فرد والآخر (٢ متر فى المواجهة و٢ متر فى العمق) هذا فى حالة دخول الملعب وبمواجهة للمنصة (المقصورة الرئيسية) وكمجموعة واحدة (بلوك واحد)، وإن كان مجموعة المشاركين فى العرض كبيرة فإن المخرج الفنى للحفل يقوم بتقسيم المجموعة الواحدة إلى مجموعتين متساويتين (فمثلا من الصف الأول بمواجهة ١٢فردًا وحتى الصف العاشر تتحرك بعد فتحة الدخول إلى اليمين بخطوات منضبطة، وفى ذات الوقت (المجموعة من الصف الحادى عشر وبنفس المواجهة ١٢فردًا وحتى الصف العشرين) تتحرك إلى اليمين بنفس الخطوات ويكون ذلك بمصاحبة الطبلة وفى (٣٢ عدة مثلاً)، وبإشارة من المخرج الفنى للعرض (بالعلم مثلاً) وبمصاحبة الموسيقى تتقدم كلا المجموعتين للأمام (كل فرد على علامته) وبحيث يكون تحرك الصف الأول من المجموعة الواحدة أو كلا المجموعتين للأمام وبعدها بـ (٤) متر يتحرك الصف الثانى من المجموعة وبحيث يصل كل فرد (لمكانه وعلى علامته) فى توقيت واحد للجميع، وما ذكر يطلق عليه المتخصصين ما يعرف بالدخول كصفوف بالمواجهة للمنصة ثم الانتشار على كافة نقاط الملعب.

ويمكن للمخرج الفنى للحفل أو (العرض) عمل تشكيل لمجموعة الأفراد المشاركين فى مجموعة واحدة (بلوك واحد) وبمواجهة (١٦ فردًا) وبفاصل (١متر) من جهة اليمين واليسار ثم التحرك للأمام وبمواجهة المنصة لوصول كل فرد لنقطته وبعدد (١٦ أو ٣٢) عدّة وهذا فى ضوء مساحة الملعب وعدد العلامات على الأرض.

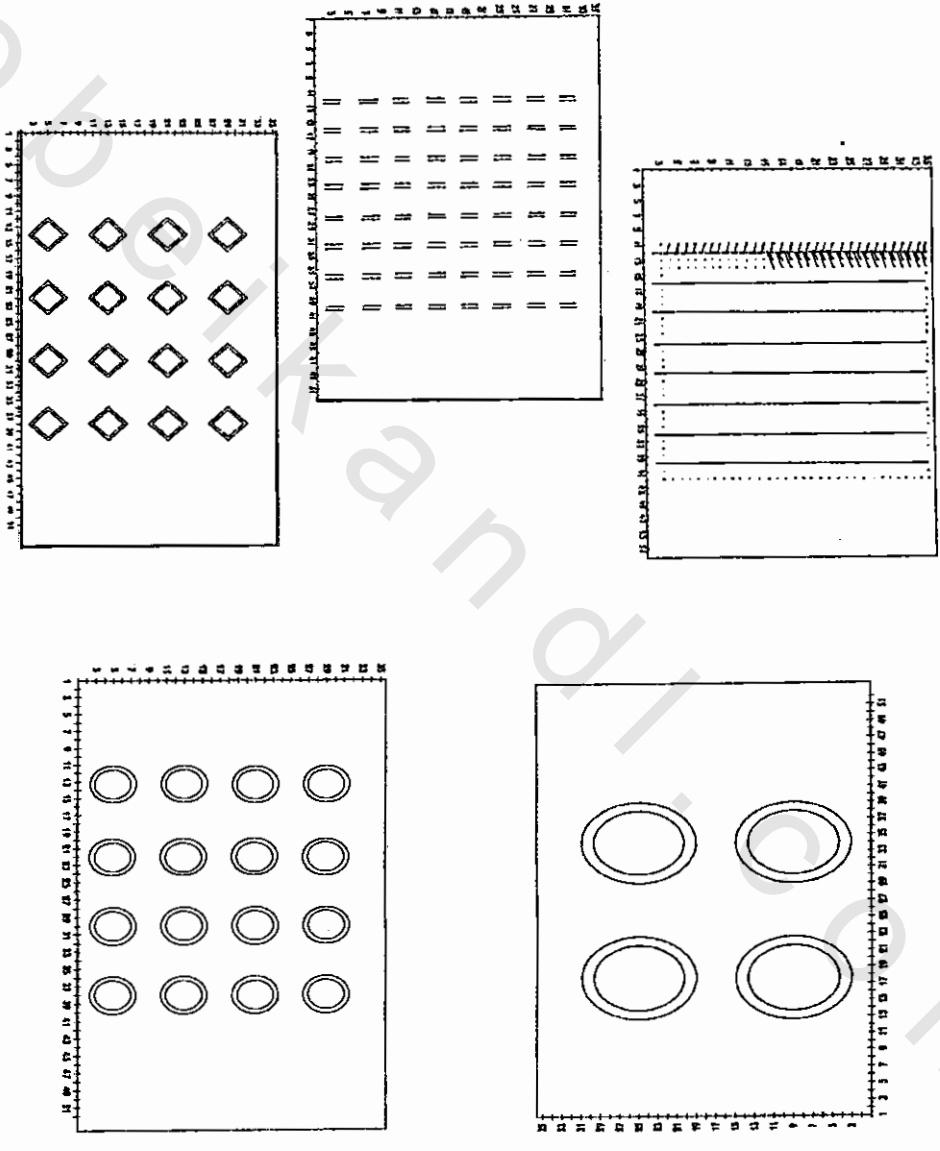

شكل (١٣)

يوضح بعض تشكيلات الاصطفاف بعد الدخول للملعب

obeikandl.com

ويشير (بيتروف ب. ن. ٢٠١٠) أن عملية الدخول للأفراد المشاركين فى العرض تعتبر من أهم الجوانب التى تستحوذ على اهتمام وانتباه الجمهور، والمهم أن تتم بشكل سهل ودون ارتباك وبلا إطالة فى الزمن المحدد لها تجنبًا لملل المشاهدة، ويؤكد (درجكوف . أ. ل. ٢٠٠٦) أن المخرج الفنى للعرض مطالب بتحديد السبل أو الطرق التى سيتم بها تحريك أو (دفع) المجموعات المشاركة وبأى تشكيل وما هى المسافة المطلوب مراعاتها بين صفوف التشكيل، وهل سيتم الاصطفاف من الثبات أو الحركة، وما هى الإشارة التى سيستخدمها للإعلان عن بدء استعداد مجموعات الأفراد للدخول لأرض الملعب وهل سيكون ذلك بمصاحبة الأوركيسترا (الفريق الموسيقى ككل) أم بواسطة (الطبلة) فقط، أم بمصاحبة بعض الأغانى وإن كان كذلك فمن الضرورى تحديد اسم الأغنية والمؤلف والملحن ويكتب ذلك على اللوحات الكهربائية لعرض النتائج خدمة وتعريفًا للمشاهد بالمدرجات، وعند وصول كل أفراد المجموعة المشاركة إلى (نقطته أو علامته البلاستيكية على الأرض) يقوم الأفراد جميعًا بآداء التحية بإيماءة من الرأس (فى عدتين) ، أو (٤ عدّات)، ثم (٤ عدات ثبات) ثم البدء فى عمل التمرينات والتشكيلات. ويؤكد (بيتروف ب. ن. ٢٠١٠) أن على المخرج الفنى للحفل كتابة ما إذا كان دخول المجموعة المشاركة مصحوبًا بحمل بعض التركيبات أو الديكورات من عدمه ويوضح أيضًا عمل مجموعة حملة الأعلام عند باب الدخول وشكل التحرك لفتح وغلق هذه الستارة البشرية (هل من الجرى أم من الخطوة المعتادة) وفى أى عدد من العّدات سيتم الفتح والغلق لهذه الستارة، وبطبيعة الحال فإن التقرير الفنى المقدم من المخرج العام للحفل لابد أن يتضمن عدد المشاركين فى اللوحات الخلفية، ونوعية الملابس وألوانها التى يرتديها المشاركين فى العرض ومدى مناسبة هذه الملابس للحالة الجوية (صيفًا كان أم شتاءً) وأيضًا متمشيًا مع الأعراف والتقاليد الاجتماعية) للدول.

وبخصوص عملية الدخول لأرض الملعب فى العروض النظامية خاصة فإن (كوزمنيشوفا ى. ف. ٢٠٠٦) يقول أن أساليب وطرق وأشكال دخول مجموعة أفراد العرض للملعب تتحدد فيما يلى:

١- من مواجهة المقصورة (المنصة الرئيسية) للاستاد.

٢- من الجانبين (على خط تماس الملعب) وبمواجهة المقصورة (المنصة الرئيسية) للاستاد.

٣- الدخول بمواجهة المنصة الرئيسية كمجموعة واحدة (بلوك واحد) ثم الانتشار على كافة النقاط بالملعب.

٤- الدخول على شكل قاطرات من الجانبين (وبمواجهة المقصورة الرئيسية) ثم تجزئى الكتلة البشرية إلى جزئين ثم الانتشار السريع مع الموسيقى فى (٣٢ أو ٦٤) عدة.

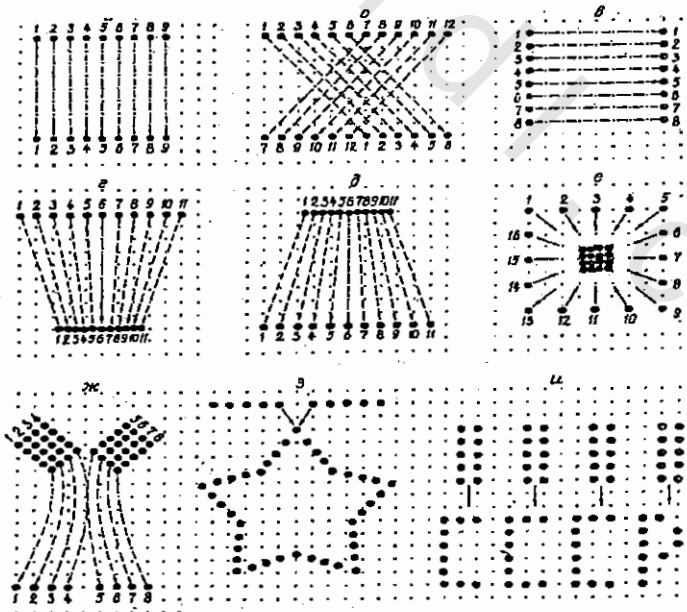

شكل (١٤)

يوضح أشكال الاصطفاف لدخول أرض الملعب من المواجهة أو الأجناب

٥- الدخول كقاطرات من كل أنحاء الملعب (بتوزيع الكتلة البشرية إلى (٤) أجزاء ثم الانتشار السريع مع الموسيقى وبعدّات معينة (٣٢ أو ٦٤) عدة.

٦- الدخول على شكل كتلتين من المواجهة للمقصورة ثم الانتشار على كل العلامات فى الملعب وبمصاحبة الموسيقى.

ويؤكد (بيتروف ب. ن. ٢٠٠٦) أنه لإتمام عملية الدخول لأرض الملعب للبدء فى آداء التمرينات وعمل التشكيلات، فمن الضرورى الالتزام بالخطوات التالية لمجموعة الأفراد المشاركين فى العرض على النحو التالى:

- دخول المجموعة من باب الدخول الرئيسى للملعب وحيث تنفرج مجموعة حملة الأعلام يمينًا ويسارًا أو فى عدات معينة وبما يسمح بمرور المجموعة المشاركة فى العرض.

- تتقدم المجموعة المزمع عملها فى العرض بخطوات ثابتة وعبر مضمار الجرى (الدائر حول الملعب) إما كمجموعة واحدة أو مجموعتين منفصلتين وبالتساوى، ثم تتقدم المجموعتين لحافة الملعب (على حدود خط التماس).

- تتحرك المجموعة أو مجموعات المشاركين بالجرى وبعدّات معينة للوصول (للنقطة أو العلامة) التى على الأرض تمهيدًا للبدء فى آداء التمرينات ويكون ذلك بعدد معين من العّدات (٣٢ – ٦٤) عدة. والرسومات التالية توضح أساليب أو طرق الدخول للملعب.

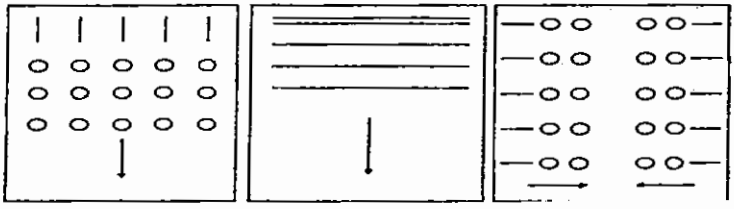

شكل (١٥) يوضح بعض أشكال الاصطفاف لدخول الملعب من المواجهة أو الأجناب

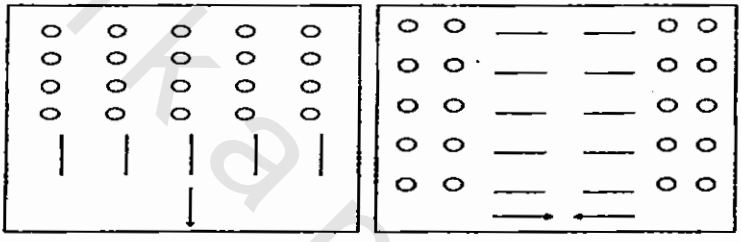

شكل (١٦): يوضح دخول المجموعات من جانبى الملعب أو مواجهة المقصورة

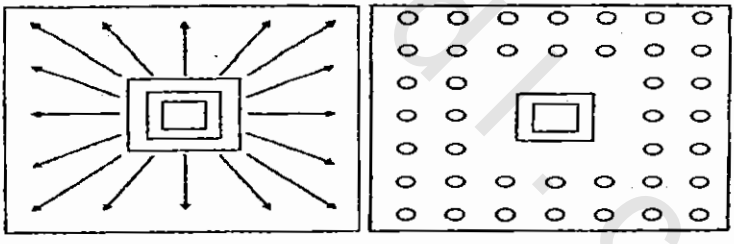

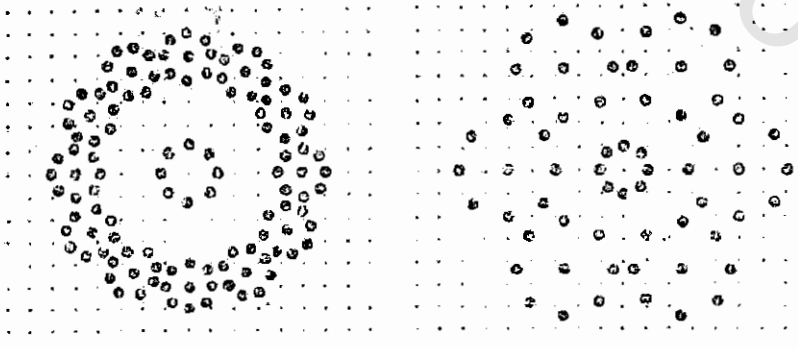

شكل (١٧): يوضح عمل بعض تشكيلات الدوائر المتكاملة بعد الدخول للملعب

obeikandl.com

٣- عرض التمرينات والتكوينات والتشكيلات:

يعتبر الاصطفاف الجماعى جزء لا يتجزأ من عروض التمرينات أو الجمباز، فهذه التشكيلات تمثل إضافة حقيقية لتلك العروض وعاملاً حاسمًا فى نجاحها، والاصطفاف الجماعى يمثل جزءًا ديناميكيًا من الصورة العامة للعرض والمنفذ بأدوات، فمن خلال الاصطفاف لعمل تشكيلات معينة تبرز بعض الرسوم الجميلة والتى تفتتح وتختتم بها العروض، وغزارة المادة العلمية فى هذا الشأن تعطى المخرج الفنى للحفل إمكانية لعمل بعض التشكيلات مثل تشكيل الأهرامات من خلال آداء التمرينات الأكروباتية ، كما أن آداء بعض التمرينات على الأجهزة أو المجسمات أو الديكورات والتى تتيح رسم أو كتابة كلمة أو رقم معين، فإن هذا يُعطى للعرض أو المهرجان مزيدًا من الإبهار.

وحتى يمكن عمل تشكيل مقترح على أرض الملعب فإن (دروجكوف. أ. ل. ٢٠٠٦) يوصى بعمل ما يلى:

١- عمل رسم كروكى على الورق للتشكيل المقترح، يُحدد فيه المساحة بمنتهى الدقة والحروف المكونة للكلمة والعدد المطلوب من الأفراد واللازم لكل حرف من هذه الحروف (إن كان المطلوب كتابة كلمة).

٢- تحديد المساحة والفراغات بين الحروف وعدد المشاركين ونوعية الأوضاع التى يتخذونها، وما هى الموسيقى المطلوبة لعمل هذا التشكيل (وعدد العدّات) المطلوبة وكيفية تفكيك هذا التشكيل للانضمام لباقى المجموعة، وما هو الاسلوب المتبع فى عملية التجميع للحروف أو الأرقام لعمل الصورة المطلوبة (الشكل أو الرسم).

٣- يقوم القائد العام للعرض بتعريف قادة مجموعات التعليم فى العرض على أماكن وخطوات الأفراد لإتمام التشكيل وبحيث يستطيعون تنفيذه وبعد عملية التدريب والتجريب عدة مرات وبدون أى علامات على الأرض.

٤- يؤكد (كاسينا أ. ل. ٢٠٠٦) أن الأوضاع المناسبة لعمل رسم أو كتابة رقم أو حرف على الأرض تتمثل فى أوضاع الارتكاز على الركبتين مع ثنى الجذع أمامًا، هذا بالإضافة إلى استخدام أوضاع (الوقوف عاليًا وبكامل امتداد القامة – الجثو على الركبتين – الرقود على الظهر)، وذلك بغض النظر عن ارتفاع المدرجات وموقع المتفرج عليها، فكلما كان المتفرج بعيدًا ظهر الرقم أو الحرف أو الكلمة بشكل أوضح والعكس صحيح، هذا ويؤكد فى نفس الأمر أن الأرقام التى تكتب على خطوط دائرية مغلقة (ومن الأفراد) تقرأ بشكل أفضل من الخطوط المستقيمة.

والأشكال التالية يمكن أن تساعد المخرج الفنى فى عملها أو ما يماثلها حسب ظروفه:

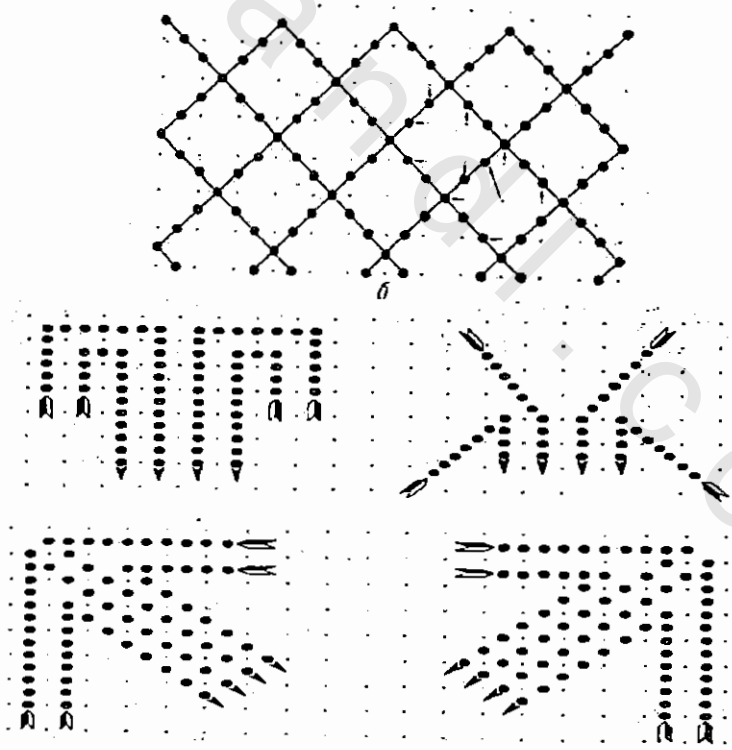

شكل (١٨): يوضح بعض التشكيلات للمؤدين على كامل أرض الملعب مع الانتقال من تشكيل لآخر بتوقيت محدد ومصاحبًا للموسيقى

٤- عرض اللوحات الخلفية:

تعتبر اللوحات الخلفية بمثابة وسيلة التعبير الفنى لمقاطع ونمر العرض، فهى تعبر عما يحدث فى الملعب من تمرينات وحركات وتشكيلات، فهى تفسر فكر المخرج الفنى للعرض حيث تؤدى بتزامن مع العروض ومعبرة عن مغزى ومضمون العرض، ويُسهم فى ذلك درجة التنسيق بين اللوحات المرسومة من خلال البشر والإضاءة الموجهة بالليزر مع إطفاء الأنوار وإعادة إضاءتها، وبالنسبة للمجسمات أو الديكورات التى يلجأ إليها المخرج الفنى (مضطرًا) لإخفاء بعض الأدوات المتوقع استخدامها فى العرض وفى التوقيت الملائم وحسب رؤية المخرج، فإن هذه الديكورات يجب أن تكون سهلة الفك أو التركيب من حيث التصميم وأيضًا جميلة وزاهية الألوان.

إن المخرج الفنى للعرض عليه أن يذكر فى التقرير المقدم للجنة العليا المنظمة للمهرجان شيئًا يخص الوضعية الهندسية لمدرجات المشاهدين وهل هى حول الملعب بالكامل أم أنها عبارة عن منصة أو مقصورة فقط، وكم عدد مقاطع المدرجات، وهل المدرجات فى التصميم الهندسى مكونة من طابقين أم من طابق واحد، وهل توجد فتحات بين المدرجات لدخول المشاهدين (من عدمه)، ودرجة ارتفاع المقعد بالمدرجات ويشترط أن يكون المقعد هندسيًا على ارتفاع (٤٢ – ٤٥) سنتيمتر من الأرض الخرسانية المثبت عليها، وما هى مسافة ارتفاع صف مدرجات عن الصف الأعلى أو الأدنى فهذه يجب أن تكون هندسيًا (٤٠) سنتيمتر، وارتباط ذلك بالمساحة التى يجب أن يكون عليها العلم المستخدم فى الآداء للوحات الخلفية، وهل سيستخدم فى عرض اللوحات أعلام فقط (كما هو العادة) أم أدوات أخرى مثل الشماسى الصغيرة أو المرايات.

٥- التشكيل الختامى للعرض:

يوضح فى سيناريو إخراج الحفل أو (المهرجان) شكل خروج المجموعات المشاركة، وهل من باب واحد أو أكثر من ذلك وأسلوب خروج الأجهزة والديكورات والأجهزة الموسيقية المستخدمة، وهل سيستخدم فى المغادرة بعض الشعارات المكتوبة على لوحات وهل ستستخدم شرائط ملونة مع المشاركين، وإمكانية استخدام بعض المؤثرات الصوتية كالموسيقى أو عمل بعض التصفيقات سواء من المشاركين فى العرض أو من مجموعة المشتغلين باللوحات الخلفية التى يمكن أن ترسم وتكتب بعض كلمات التشجيع والثناء للمؤدين، ونؤكد أن اتجاه المشاركين فى العروض وعند المغادرة لأرض الملعب يجب أن تكون وجوههم ناحية المنصة أو أجنابهم، ويحظر خروجهم وظهورهم فى اتجاه المنصة أو المقصورة الرئيسية، كما يجب على المخرج الفنى لسيناريو العرض أن يقوم بحساب الزمن المستغرق فى العرض منذ لحظة الاستعداد للدخول وحتى لحظة المغادرة لأرض الاستاد.

٦- الخروج (المغادرة) من الملعب أو الصالة المغطاة بعد انتهاء العرض:

يؤكد (كاسينكو إ. ن. ٢٠٠٥) أن عملية مغادرة أو خروج المشاركين من الملعب بعد الانتهاء من العرض أو المهرجان تحتل جزءًا من انطباع المشاهدين فى المدرجات وبالتالى نجاح المهرجان ككل (من عدمه)، وفى عملية المغادرة يحدث اصطحاب للأدوات والأجهزة المستخدمة بقصد إفساح المكان (أرض الملعب) لدخول مجموعة مشاركة أخرى، مما يتطلب معه أن يكون المخرج العام للحفل دقيقًا وبحيث لا يسمح بأى فترات فراغ أو سكون تجنبًا للملل، ولذلك يجب أن تستغرق عملية مغادرة الملعب وقتًا قليلاً، ويرى (كاسينكا . إ. ف. ٢٠٠٥) فى هذا الخصوص أن عملية المغادرة تكون (من جانب واحد – من الجانبين – من الأمام أو الخلف – من الجانبين والخلف – من الجانبين والأمام)، وهذا يتوقف على رؤية المخرج الفنى

وعما إذا كان عدد المشاركين فى العرض كبيرًا وهل توجد فتحة واحدة للخروج أم أكثر من ذلك، ويقول المخرج الفنى للمهرجانات (بيتروف ب. ن. ٢٠١٠) أن إشراك قادة العروض مع المخرج العام الفنى بالرأى فى بعض النقاط يثرى الجانب الفنى للمهرجان ولا ينقصه وبالتالى يجب على القائد العام للمهرجان أن يكون مرنًا ديمقراطيًا فى الاستماع لوجهات النظر الأخرى والمتعلقة بجوانب العمل بالمهرجان، ويعتبر اختيار مجموعة تجريبية مكونة من (١٦- ٣٢ – ٤٨) فرد بالعرض أمرًا محسوبًا حيث من خلالها يسمح لهم بإبداء الملاحظات النقدية لإخراج المهرجان بالشكل الطموح والمتوقع له، وما يهم فى عملية المغادرة هى أن تتم بشكل منتظم ودقيق وبسرعة وفى توقيت محدد ولإفساح أرض الملعب للمجموعة القادمة.

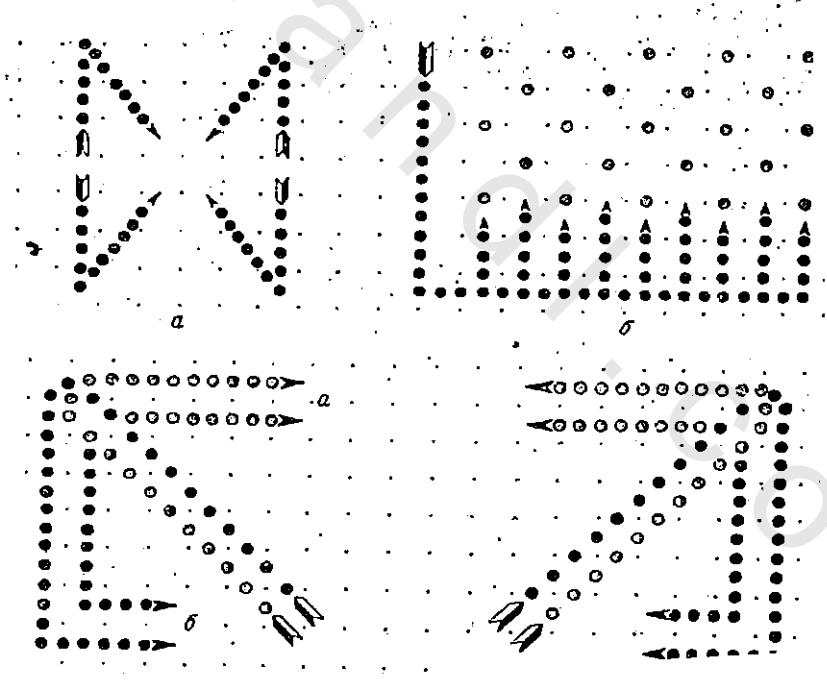

شكل (١٩): يوضح نماذج التشكيلات بعد الدخول للملعب والممكن فيها تغيير التشكيل لتشكيل آخر بعدّات معينة مصاحبة بالموسيقى

توصيات تطبيقية لمخرجى (سيناريو) العروض أو المهرجانات الفنية الرياضية:

يشير (بيتروف. ب. ن. ٢٠١٠) فى المحاضرة التى ألقاها بالجامعة الحكومية الروسية للتربية البدنية والسياحة وأمام جمع كبير من المتخصصين القدامى فى فن إخراج العروض والمهرجانات الرياضية بروسيا، أن هناك جملة توصيات تطبيقية يضعها أمام الجميع فى ضوء حصيلة خبراته التراكمية وعلى مدى عشرات السنين فى هذا المجال الفنى والإبداعى تتحدد فيما يلى:

١- تحديد الوقت المستغرق لكل فقرة أو (نمرة) بالعرض والمهرجان ككل.

٢- ضرورة قيام العدد الأكبر من الأفراد المشاركين بآداء التمرينات بأنواعها المعروفة.

٣- تحديد الطريقة أو الاسلوب الذى سيدخل به المشاركين فى العرض لأرض ملعب الاستاد.

٤- تحديد الطريقة أو الأسلوب الذى سيغادر أو (يخرج) به المشاركين فى العرض من أرض الملعب.

٥- أهمية تحديد مجموعة تجريبية من المشاركين فى العرض يتراوح عددها ما بين (١٦ – ٣٢ – ٤٨) فردًا، يتم عليها تجريب التمرينات أو التشكيلات المتوقع عملها بالعرض، ومع تحديد الوقت المستغرق فى عمل كل تمرين أو تشكيل سواء ما يتعلق بعملية الانتقال من تشكيل لآخر.

٦- أهمية تحديد الفئة العمرية التى سنفذ عليها العرض ونوع الجنس واسلوب اختيار وانتقاء المفترض تواجدهم بالعرض (الطول الجسمانى + النمط النحيف العضلى + استقامة القامة + امتلاك بعض المهارات الحركية البسيطة من توافق عضلى عصبى وتوازن).

٧- تحديد نوعية الموسيقى المستخدمة (موسيقى جاهزة – موسيقى جديدة يتم تركيبها وخاصة بالتمرينات والتشكيلات) وكذلك تلك المستخدمة عند الدخول فى بداية العرض وكذلك بعد النهاية والمغادرة للملعب.

٨- تحديد نوعية التمرينات لكل جنس، فتمرينات الآنسات يغلب عليها طابع المرجحات والتوافقات وحيث تستخدم تمرينات الجمباز الإيقاعى وباستخدام بعض الأدوات مثل: الكرات – الأطواق – الحبال – عارضة التوازن – الشرائط الملونة – جهاز المتوازى متعدد الارتفاعات، بينما تمرينات البنين فيغلب عليها القوة والدقة والتحمل وتظهر فيها مظاهر الطاقة والحيوية فهى أكثر صعوبة وتعقيدًا عن مثيلتها من تمرينات البنات، فتمرينات البنين تشتمل على بعض الحركات الأكروباتية والأهرامات البشرية (الثلاثية والرباعية).

٩- يراعى عدم الثبات فى أوضاع السكون لأكثر من (عدتين) وبحد أقصى (٤ عدات) تجنبًا للملل.

١٠- ضرورة التغيير والتبديل فى أوضاع المجموعات المشاركة بقصد التنويع وجذبًا لانتباه المشاركين والمشاهدين على حد سواء، فإذا كانت هناك مجموعة أو أكثر تؤدى من وضع الوقوف فإن الأمر يقتضى أن تؤدى مجموعة أخرى أو أكثر من وضع الجلوس وهكذا.

١١- يراعى أن تكون المصاحبة الموسيقية متنوعة ومتغيرة الإيقاع، إذ يبدأ الإيقاع البطئ ثم المتوسط فالإيقاع السريع فى نهاية الوصلة أو الفقرة الحركية.

١٢- يراعى أن تكون أصعب التمرينات أو التشكيلات فى نهاية الفقرة الحركية أو العرض لزيادة معدل انجذاب وتشويق الجماهير المشاهدة بالمدرجات.

١٣- أهمية عدم تكرار الأجزاء أو الفقرات أو الوصلات الجميلة حتى لا تفقد جاذبيتها لدى الجمهور المشاهد.

١٤- يفضل عند الانتقال من تشكيل لآخر أن يكون ذلك من الأوضاع العالية (كالوقوف) مثلاً.

١٥- لا يوصى بانتهاء التمرينات فى العرض من أوضاع الارتكاز على الرسغ أو الرأس أو تحركات من أوضاع منخفضة أو أوضاع التوازن، إذ يلزم للوصول لوضع الوقوف (عدتين على الأقل).

كيفية حساب الزمن لفقرات العرض الرياضى أو المهرجان الفنى:

يؤكد (بيتروف ب. ن. ٢٠١٠) أن نجاح العرض أو المهرجان الفنى يتوقف على جملة عوامل منها ما يلى:

١- الوقت المستغرق بالتحديد فى وصول المجموعات المشاركة بالعرض إلى المكان الرئيسى الذى سيتم منه المهرجان أو الاحتفالية وذلك من أماكن التجمع الفرعية لتلك الهيئات، وذلك عن طريق تحديد المسافة بالكيلومترات والفترة الزمنية المستغرقة لإمكانية الوصول للاستاد فى الوقت المناسب ودون إرهاق، والتنسيق مع رجال المرور لتحديد طرق بديلة فى حالات الانسداد المرورى الطارئ فى معظم العواصم الكبرى خلال ساعات النهار.

٢- تحديد الوقت بالدقائق والثوانى فى التحركات داخل الملعب سواء بالخطوة المعتادة (المشى) أو الجرى وأثناء آداء التمرينات والتشكيلات للوصول لزمن تقريبى للمهرجان قبل بدء البروفات.

٣- الفترة الزمنية المستغرقة فى آداء البروفة الرئيسية تستغرق ما بين (٢ – ٢.٥) ساعة ، ونفس الحال يكون فى العرض أو المهرجان الرئيسى (والمكون من ٣ – ٤) عروض فرعية وفقرات فنية.

ويشير (كاسينكو أ. ل. ٢٠١٠) أن مصمم العروض والمخرج الفنى للمهرجان يجب أن يمتلك الحس الزمنى عن طريق التدقيق فى معرفة الزمن بالدقائق والثوانى والمستغرق فى آداء التمرينات أو عمل التشكيلات والتحركات، وبحيث يصل المخرج الفنى فى البروفات التجريبية إلى زمن تقريبى لكل فقرة أو (نمرة)، بينما فى البروفة النهائية يستطيع أن يتأكد من الزمن الحقيقى أو الفعلى لكل جزء من أجزاء العرض ومن ثم الزمن الحقيقى للعرض ككل وبالتالى للمهرجان ككل.

لقد توصل (بيتروف. ب. ن. ٢٠١٠) ومن خلال التجربة والحصيلة التراكمية ولأعوام عديدة أن المهرجان الفنى الرياضى يستغرق ما بين (ساعتين إلى ساعتين ونصف).

وبخصوص تحديد الزمن المستغرق فى التحركات وآداء التمرينات والتشكيلات وعمليات الدخول للملعب والمغادرة ثم الختام، فالأمر يتطلب من مصمم العروض أو المخرج الفنى العام ضرورة امتلاكه لساعة إيقاف تعمل بالدقائق والثوانى وذلك لإمكانية التحديد الدقيق لكل المتغيرات التى تحدث أثناء وقبل وبعد العرض.

والجدول التالى يعرض لتجربة قام بها (بيتروف ب. ن. ٢٠١٠) على ثلاث مهرجانات دولية من مستوى (مهرجانات الإسبرتاكياد) التى يُدعى إليها الشباب من كل دول العالم مؤكدا على أن مصممى العروض متروك لهم الاتفاق أو الاختلاف مع ما هو مدرج من بيانات بالجدول، ويعزى ذلك إلى عوامل (خبرة المشاركين وانضباطهم – ثقافة وعلم المدربين – تجانس كل القوى العاملة بالمهرجان من موسيقى وإضاءة وصوت علاوة على الشكل الهندسى للاستاد والمدرجات ومدى وجود فتحة للدخول وأخرى للمغادرة (وذلك كما أسلفنا) عند وضع سيناريو لإخراج مهرجان رياضى)، والمتغيرات هى على النحو التالى:

مسلسل	المتغيرات التى يتضمنها العرض أو المهرجان الفنى الرياضى	الزمن المستغرق
١	التقدم بالخطوة المعتادة (المشى) وبشكل طولى مباشر ولمسافة ٦٠ مترًا.	٣٠ – ٥٠ ث
٢	التحرك من أحد خطوط جانب الملعب إلى الخط المقابل (فى مواجهة المنصة) والوقوف على العلامة (النقطة).	٢٥ – ٣٠ ث
٣	الانتقال من تشكيل لآخر (بالخطوة المعتادة – المشى).	٦٠ – ٩٠ ث
٤	الانتقال من تشكيل لآخر بخطوات الجرى.	٤٠ – ٤٥ ث
٥	آداء تمرينات حرة للرجال من (١٦) عدة وبمازورة موسيقية ٤/ ٤.	٩٥ – ١١٠ ث
٦	آداء تمرينات حرة للرجال (للإحماء) من (١٦) عدة وبمازورة موسيقية ٢/ ٤.	٧٠ – ٨٠ ث
٧	آداء تمرينات حرة للأنسات من (٤٨) عدة وبمازورة موسيقية ٣/ ٤ (موسيقى هادئة من نوع الفالس).	١٢٠ – ١٣٠ ث
٨	أداء تمرينات على بعض أجهزة الجمباز + الاصطفاف لعمل التشكيل الختامى ومغادرة الملعب.	٩ – ١٠ دقائق
٩	إعادة عمل بعض التشكيلات مع اصطفاف جديد وبالجرى.	٧.٤٠ ث – ٨ دقائق

ويؤكد (بيتروف. ب. ن. ٢٠١٠) على أن فترات السكون أو (التوقف) غير المبررة تخفض من جودة العرض أو المهرجان.

بعض المواصفات الفنية الجمالية للعروض والمهرجانات الرياضية

حدد كلٌ من (أليكسييف ف. ل – وكاستنتيتفا س. ى – وكوزمينشوفا ى. ف ٢٠٠٦) جملة من العوامل والمواصفات تلعب دورًا مهمًا فى جمال ورقى العروض أو المهرجانات الرياضية، وهذه العوامل هى:

أولاً: الملابس والألوان.

ثانيًا: الإضاءة والصواريخ النارية.

ثالثًا: الموسيقى.

رابعًا: أدوات الديكور والمجسمات (التركيبات) الفنية.

خامسًا: تهيئة وتخطيط أرض (الملعب – الصالة المغطاة – المسرح).

سادسًا: اللوحات الخلفية وإدارتها.

ونتناول وبقدر من التركيز كل عامل من هذه العوامل على النحو التالى:

أولاً: الملابس والألوان:

تمثل الملابس الجميلة وألوانها المختارة بعناية للمشاركين فى العروض أو المهرجانات إضافة حقيقية للنمر أو الفقرات بالعرض المؤدى، والملابس قد تمثل الطابع الوطنى والبيئة المحلية إن كان هناك مهرجانًا (محليًا – إقليميًا – دوليًا)، كما أنها تحمل نفس مغزى وموضوع هذا المهرجان أو العرض، فاللون الأبيض يرمز للسلام، من هنا فلو كان المهرجان له صلة بالسلام فإن اللون الناصع البياض مع اللون اللبنى يُعطى رمزًا أو مغزًا للسلام، كما إن ارتداء مجموعة من الشباب لبدلة الصناعة والمعروفة مجازًا (الأفرول) تعنى أن المهرجان يخص العمال والإنتاج، وفى حال قيام مجموعة من لاعبى الجمباز بآداء بعض المرجحات على جهاز المتوازى

(مثلاً) وفى إطار فقرة أو وصلة بالعرض، فإن المرجحة تعنى السعى للطيران فى السماء، ولو كانوا يرتدون ملابسًا بيضاء فعندئذ يتطابق الشكل مع المضمون.

تعتبر مسألة تركيب الألوان باستخدام لونين أو أكثر أمرًا له انعكاس على رؤية المشاهدين ويحمل انطباعًا إيجابيًا لديهم عند آداء التمرينات والتشكيلات، (فلون البنطلون والفانلة وغطاء الرأس وحذاء القدم)(*) تعتبر من عوامل جذب وانتباه المشاركين، ويؤكد (دروجكوف أ. ل. ٢٠١٠) على أهمية الاعتناء بالملابس ولونها لتكون (براقة – زاهية – لامعة)، وإن كان بعض مصممى العروض يلجأون لزيًا واحدًا وبلون لا يتغير طوال عرض الفقرة أو النمرة، فإنه يُعتبر أمرًا يدعو إلى انخفاض أسهم نجاح العرض.

يعتبر تناسق ألوان (الفانلة مع البنطلون أو الجونيلة «التنورة» وغطاء الرأس مسألة مهمة فى نجاح العرض (كما عرضنا)، ويراعى فى الملابس أن تكون خفيفة فضفاضة ولا تعيق (أو تقيد) من حركة المشاركين فى المهرجان، ويراعى أن تكون الملابس متفقة مع التقاليد والأعراف الاجتماعية، ففى المنطقة العربية وللفتيات يفضل أن تكون الفانلات بأكمام طويلة أو بنصف كم، وارتداء الفتيات لجونيلة (تنورة) فوق البنطلون لمزيد من الحشمة، وأن يكون غطاء الرأس جميلاً وزاهيًا ومتفقًا مع لون (الفانلة والبنطلون) وللمحافظة على تسريحة الشعر للفتاة وعدم إعاقتها أثناء العمل والآداء (وكالتزام فى بعض المجتمعات المحافظة). وبالنسبة لملابس الفتيان فتكون الفانلة نصف كم وبنطلون طويل مع حذاء رياضى خفيف.

يشير (أليكسييف ف. ل. ٢٠٠٦) أن الملابس البراقة تخطف أنظار المشاهدين، ويفضل أن تكون صيفًا من نوع المنسوجات القطنية المخلوط بالألياف الصناعية، بينما فى الشتاء فتكون من الصوف لتحمل برودة الجو، ويؤكد فى هذا الشأن أن عملية تركيب الألوان وتناسقها يجب أن يشارك فيها مصمم للملابس مع المخرج العام

(*) انظر ملحق الألوان آخر الكتاب.

للعرض، فعملية فصل وتناسق الألوان تنعكس مباشرة على رؤية المشاهدين وانطباعهم على العرض المؤدى.

يؤكد (فاسيليف أ. ل. ٢٠١٣) مصمم ألوان وملابس المشاركين فى افتتاح دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية عام ٢٠١٤ بمدينة سوتشى أن اللون (الأحمر الوردى – اللبنى – الأصفر – الأخضر الفاتح – البرتقالى أو الذهبى يتناسق ويركب مع اللون الأبيض)، ويؤكد (بيتروف ب. ن. ٢٠١٠) أن مصمم العروض لديه المرونة أو الحرية فى استخدام ألوان الملابس فى التشكيلات والتمرينات المؤداة، فيمكن أن تكون مجموعة المشاركين من الصفوف الفردية مرتدين للملابس بألوان (الأبيض + الأحمر) بينما مجموعة المشاركين من الصفوف الزوجية مرتدين للملابس بألوان (الأصفر الذهبى + الأخضر) ونؤكد على أن ألوان الملابس لها معنى أو مغزى يجب أن يدركه المخرج الفنى للمهرجان، فاللون الأحمر يعنى الثورة أو الحب، واللون الأبيض يرمز للسلام أو الصفاء، بينما اللون الأصفر فيرمز للغيرة أو الفراق والابتعاد، أخيرًا فإن اللون الأسود يرمز للحزن أو الغضب، وفى مجال تناسق الألوان فإن اللون الأزرق مع اللون الأخضر فى الملابس يظهر فى الخلفية وعلى أرض الملعب الخضراء أو أرضية الصالة على أنه لون (لبنى داكن).

يؤكد (فاسيليف أ. ل. ٢٠١٣) أن اختيار ألوان الملابس يشتمل كذلك وفى اهتمام المخرج الفنى العام للعرض على ألوان (رسومات وأشكال اللوحات الخلفية والديكورات والمجسمات الفنية المستخدمة فى (نمر) العروض بالمهرجان وفى خلفية المشاهدين بالمدرجات).

ويعرض الجدول المقترح التالى للألوان لكل من الفانلة والبنطلون أو الجونيلة (التنورة) وهذا فى حالة ما إذا كان غطاء الرأس (أبيض) وكذلك الحذاء (أبيض)، والجدول المقترح على النحو التالى:

تناسق ألوان الفانلة مع البنطلون أو العكس	تناسق ألوان الفانلة مع البنطلون أو العكس	تناسق ألوان الفانلة مع البنطلون أو العكس
الأخضر × الأصفر	رصاصى فاتح × الأسود	بنى محروق × لبنى
الأصفر × الرصاصى الفاتح	بنى محروق × الأصفر	لبنى × ذهبى
الليمونى (الزهرى) × الأسود	بنى فاتح × الأبيض	أخضر داكن × أصفر فاتح
الأبيض × البنى المحروق	أحمر × رصاصى فاتح (فيرانى)	أخضر × بنى محروق
اللبنى × الأسود	أبيض × بنى محروق	لبنى × أبيض
الأحمر × الأسود	بنفسجى × أبيض	أخضر × رصاصى
الذهبى × الأسود	بنفسجى × لبنى	أحمر داكن × أحمر فاتح
الكمونى × الأسود	أخضر داكن × ليمونى فاتح	برتقالى × أزرق
الأسود × الرمادى (الرصاصى)	بنى محروق × أبيض	لبنى × أحمر
الأصفر (البرتقالى) × الأسود	أخضر غامق × أسود	بنى فاتح × لبنى
بنى فاتح × لبنى	بنى محروق × رصاصى فاتح	ذهبى × أسود

ثانيًا: الإضاءة والصواريخ النارية:

يرجع استخدام عنصر الإضاءة الصناعية عند التفكير فى تنظيم العروض أو المهرجانات الرياضية لتأثيرها الجمالى على ما يحدث بأرض الملعب أو المدرجات من فعاليات، إن استخدام مهندس الإضاءة المتخصص لجهاز البروجيكتور (الفانوس السحرى) مع الموسيقى المصاحبة لإبراز مقاطع أو فقرات معينة إذ يعطى تأثيرًا وتشويقًا وكذلك يسهم فى إخفاء أو تمويه بعض المقاطع الأقل أهمية.

تتحقق الاستفادة من الإضاءة الصناعية عندما تكون (الاستادات – الصالات المغطاة – المسرح) مزودة بإضاءة من أماكن مرتفعة حول المدرجات أو على كشافات حول جدران الصالة أو المسرح، فهناك يمكن لمخرج الإضاءة عمل مونتاج لتوزيعها

وتغيير موضعها حسب المقاطع أو النمر المؤداة، وهو يعرف بفن استخدام الموسيقى التصويرية.

يمكن للمخرج الفنى للعرض استخدام الصواريخ الملونة وعادة فى نهاية المهرجان لزيادة انبهار وإعجاب المشاهدين بألوانها المتداخلة والتى ترمز للمضمون والمغزى من إقامة العرض، ونؤكد فى حالة استخدام الصواريخ الملونة فإنها تعطى تأثيرًا أفضل فى حالة إطفاء أنوار الاستاد، وهنا نشدد على ضرورة مراعاة الحذر والالتزام بمعايير الأمان والسلامة وبحيث يكون مكان إطلاقها بعيدًا عن جمهور المشاهدين ومحاط بسياج عازل لمنع تواجد من لا صلة لهم بالأمر، ويقوم بهذه المهمة (فى العادة) رجال متخصصون من القوات المسلحة لما يشهد لهم من انضباط والتزام، ولقد بدأ فى العام الأخير (٢٠١٣) وبدولة روسيا إطلاق الصواريخ الملونة بنظام الكمبيوتر بدلاً من النظام اليدوى وذلك فى احتفالات عيد العمال (فى الأول من مايو) بالميدان الأحمر فى موسكو، ونؤكد أن خطة إطلاق الصواريخ الملونة يجب أن تعتمد وبالتنسيق بين المخرج العام للمهرجان واللجنة العليا المنظمة وبحيث يحدد فترة إطلاقها والتى لا تزيد بأى حال عن خمس دقائق نظرًا للتكلفة الباهظة لهذا النوع من الإبهار عالى الجودة وعميق الأثر.

ثالثًا: الموسيقى:

تساعد الموسيقى المصاحبة للعرض جميع المشاركين (المؤدين) على فهم واستيعاب اللحن (النغم) والإيقاع الحركى للتمرينات والتشكيلات المؤداة، كما تعمل على خلق جوًا من السعادة والبشاشة بما يظهر العمل الفنى بشكل أفضل، ويشتمل التوزيع الموسيقى للعرض ككل على ما يلى:

١- الترابط الإيقاعى ما بين الإيقاعات المختلفة (البطيئة – المتوسطة – السريعة).

٢- الديناميكية فصوت الموسيقى يُعبر عن قوة الكلمة والمعنى المقصود من الحركات أو التشكيلات.

٣- شكل التوزيع الموسيقى فالنوتة مقسمة لأجزاء تبعًا لفواصل وتكوينات العرض ومراحله.

٤- اللحن (النغم) وما يشمله من تغيير فى حدة الصوت.

تشتمل الموسيقى على إيقاعات متنوعة تتسق مع سرعة العمل الحركى، ففجائية اللحن الموسيقى يواكب الاندفاع الحركى وليكن القفز من على الحصان. إن وجود صلة بين الموسيقى والحركة يعنى سهولة اختيار شكل الإيقاع المطلوب لمحتوى التمرينات، ولذلك فإن عملية تركيب الموسيقى على الحركة يُسهم فى سرعة تعلم التمرينات وآداء التشكيلات، فالموسيقى تعتبر موجه ومحرك غير مرئى للأشخاص فى العرض حيث يكون آداؤهم من البداية وحتى النهاية بتلقائية وبدون إشارة من المخرج.

يشير (رابيل ج. ب. ٢٠٠٦) أن اختيار المنتج أو الموزع (الموسيقى) للموسيقى المصاحبة للعرض عادة حتى ما قبل وضع التمرينات، ونؤكد مجددًا على أهمية تناسب الموسيقى مع العرض وخصائصه وطبيعته، وبها يعنى أن نهاية آداء المشاركين للحركات يجب أن يكون متوافقًا ومتسقًا مع نهاية الجمل الموسيقية والألحان، وقوة اللحن الموسيقى (ارتفاعًا وانخفاضًا يكون متسقًا مع الحركات المؤداة)، فاللحن يكون عاليًا عندما تكون الحركات ذات قوة وحيوية ونشاط، بينما يكون اللحن هادئًا أو حالمًا عندما تكون الحركات انسيابية سهلة كالمرجحات، ويشير (كاسينكو إ. ف. ٢٠٠٨) إلى أن الحركات الوحيدة أو المنفردة التى يؤديها بعض المشاركين فى النمرة أو الفقرة لا تستلزم وجود موسيقى مصاحبة لها.

يتطلب من مخرج عام الحفل والموزع الموسيقى تحديد أماكن مكبرات الصوت على أرض الاستاد وبالمدرجات ونفس الحال فى المسارح أو بالصالات المغطاة.

ينصح خبراء التوزيع الموسيقى والمشتغلين فى المهرجانات الرياضية أن يكون اللحن أو (الموسيقى المصاحبة) للتمرينات أو التشكيلات معروفة للمشاركين، فحينئذ سيكون آداؤهم بشكل تلقائى وأفضل، والموسيقى المصاحبة للجزء الأخير فى نهاية العرض أو المهرجان يجب أن تكون مميزة وعالية النبرة وبحيث يبقى أثرها باقيًا لدى جمهور المشاهدين للاحتفالية.

يستخدم الموزع الموسيقى أحيانًا ما يُعرف بالموسيقى الجاهزة (الـمُعدة مسبقًا) لمساعدة مصمم التمرينات والتشكيلات، بقصد سرعة فهم المؤدين لها مما يُسهم فى سرعة حفظهم لما هو مطلوب وبما ينعكس على جودة العرض ككل، وينصح (كوزمنيشوفا ى. ف. ٢٠٠٦) فى هذه الحالة أهمية وجود جهازين للتسجيل، ضمانًا لعدم تلف أى اسطوانة مدمجة (C.D)، فإن فسدت أو اتلفت فإن الاسطوانة الأخرى تعمل كاحتياط.

ومن هذا يخلص (بيتروف ب. ن ٢٠١٠) إلى أن الموسيقى المصاحبة إما أنها موضوعة حديثًا لتتسق مع الحركات والتشكيلات أو معدة سلفًا، ويترك للمخرج الفنى استخدام أيهما فى ضوء ظروف العمل.

ويؤكد أن موسيقى العروض تكون إما: موسيقى عسكرية – موسيقى هادئة «حالمة» – موسيقى حادة «مرتفعة» – ألحان من أغانى معروفة وشهيرة. موسيقى المارش العسكرى كما هو فى موسيقى الملحن (دونايفسكى).

الموسيقى الهادئة «الحالمة» كما هو فى موسيقى الملحن «شتراوس».

الإيقاعات الموسيقية المتنوعة كما هو فى موسيقى الملحن «شيستاكوفيتش».

الإيقاعات الموسيقية فى نهاية (ختام) العروض كما هو فى موسيقى الملحن «تشايكوفيسكى» فى أوبرا بحيرة البجع.

وتستخدم فى التمرينات الحرة أو التمرينات على الأجهزة مازورة موسيقية ٣/ ٤، ٣/ ٨.

ويستخدم فى الإيقاعات السريعة كما فى تمرينات الوثب مازورة موسيقية ٢/ ٤، ٦/ ٨.

وتستخدم فى الإيقاعات الهادئة (موسيقى الفالس) مازورة موسيقية ٣/ ٤، ٣/ ٨، وهى تناسب التمرينات ذات طابع المرجحات وتناسب الآنسات.

ويستخدم فى الموسيقى العسكرية (المارشات العسكرية) مازورة موسيقية ٤/ ٤ وتتميز بالحماس والإيقاع السريع، وتكون فى نهاية الفقرات أو العروض والمهرجانات عامة لأثرها على المشاهدين.

يوضع فى خطة الإنتاج والتوزيع الموسيقى ما يلى:

١- مسميات الفقرات أو (النمر) المؤداة.

٢- عدد الإيقاعات الموسيقية المستخدمة (شاملة الموسيقى عند دخول المشاركين لآداء العرض).

٣- طابع التمرينات المستخدمة (شكل الاصطفاف) وطريقة المغادرة.

٤- عدد الآلات الموسيقية المستخدمة.

توزع خطة الإنتاج الموسيقى للعرض والمهرجان (ككل) بعد كتابتها على كلٍ من: القائد العام للمهرجان وقائد الأوركيسترا - مخرج الصوت - المذيع، مع ملاحظة أن آية تعديلات تتم على خطة الإنتاج الموسيقى يجب أن يُحاط علمًا بها المخرج العام للعرض و(المونتير) والقائد العام للمهرجان، لذا يجب التنسيق بين المخرج العام للحفل والموزع الموسيقى من حيث أهمية أن يكون تركيب التمرينات زوجيًا بمعنى من (٨ - ١٦ - ٢٤ - ٣٢) عدّة أو أكثر وتكون النوتة الموسيقية قائمة على هذا البناء.

ينصح (دروجكوف أ. ل. ٢٠١٠) بأنه فى حالة قيام المشاركين (المؤدين) بعمل بعض التشكيلات مثل كتابة كلمة – رسم دائرة – عمل رسم لحرف أو رقم، فإن تحرك المجموعة يكون بالتوقيت السريع (الجرى) ولذلك يجب استخدام الآداة (الطبلة) مع مجموعة الأوركيسترا، فهذا يُساعد على جودة المنتج الفنى للعرض.

ويشير (بيتروف ب. ن. ٢٠١٠) أن بداية العرض أو (المهرجان) تكون بكلمة من مذيع الحفل ثم وبإشارة من المخرج العام للمهرجان يبدأ تحرك المشاركين ولمسافة (٦٠ مترًا) داخل الملعب وبمصاحبة (الطبلة)، ويكفى للتحرك لهذه المسافة عدد (٣٢) عدة إيقاع باستخدام (الطبلة) ثم يتم عمل (٤) إيقاعات ثبات بمثابة استعداد لعمل المجموعات للمشاركة فى بدء العرض، وما يهم فى هذا الخصوص هو أن تنتهى التمرينات مع نفس توقيت انتهاء الموسيقى، ومن كل ذلك يؤكد (بيتروف ب. ن. ٢٠١٠) أن الموسيقى المصاحبة للتمرينات والتشكيلات بالعرض تكون على النحو التالى:

١- موسيقى موضوعة لتخدم التمرينات.

٢- موسيقى جاهزة مسبقًا (مُعدة مسبقًا).

٣- موسيقى لمارش عسكرى أو لحن شهير.

رابعًا: أدوات الديكور والمجسمات (التركيبات) الفنية:

تمثل الأشكال والرسوم الفنية والمجسمات دورًا لا يُستهان به فى تعميق مضمون العرض أو المهرجان الذى ينفذه الشباب والفتيات جنبًا إلى جنب مع عناصر (الموسيقى – ألوان الملابس – الإضاءة)، وغيرها من الإضافات الفنية التى تقدم إبهارًا لجمهور المشاهدين مثل (تجميل مكان العرض وتهيئة أرضية الملعب والمسرح، وتهيئة أماكن خروج ومغادرة المشاركين – تهيئة وتجميل المدينة المقام بها المهرجان ككل بما فيها الطريق إلى الاستاد أو الصالة المغطاة أو المسرح).

تساعد الديكورات فى إنجاح العروض بما تضيفه من جمال ينعكس على المشاهدين، فالألوان المستخدمة مع فن وضع وتثبيت الشعارات والأعلام وثيق الصلة بالحدث، وفى حالة استخدام الأعلام فيجب أن تكون مثلثة الأضلاع ومثبتة على قوائم من الأسمنت أو المعدن وتثبت أعلى المدرج وبارتفاع (٦ متر) وإذا كانت هذه الأعلام مختلفة المقاسات فيجب وضعها بتناسق تبدأ بالأصغر ثم المتوسط فالأكبر، وإن كانت هناك كلمات مكتوبة على الأعلام فيفضل أن تكون من الجانبين، ويجب مراعاة حركة اتجاه الرياح بالملعب عند تثبيتها، وإذا كانت هناك شعارات تعبر عن سياسة الدولة فيجب مراعاة إمكانية رؤيتها من جانب المشاهدين من مختلف الزوايا، كما يجب أن يكون تثبيتها غير مسبب لحجب الرؤية عن المشاهدين، وأن توضع بحيث يمكن رؤيتها سواء عند الدخول أو المغادرة للملعب، وإن كانت هذه الشعارات تدار بشكلاً ميكانيكيًا كما هو الحال الآن بالاستادات وأثناء مباريات كرة القدم، فيجب أن لا يلحظ أحد من المشاهدين عملية التنفيذ أو التبديل لتلك الشعارات.

يؤكد (كاسينكو إ. ف. ٢٠١٠) على أهمية الألوان بالنسبة للديكورات والمجسمات الفنية المستخدمة وكذلك الحال بالنسبة لملابس المشاركين وألوانها فيجب أن تكون من النوع الناصع واللامع ومع تناسقها فى ضوء لون أرضية الملعب أو الصالة المغطاة أو المسرح، وعمومًا فإن لون الديكورات يجب أن يكون فاتحًا (أزرق فاتح أو لبنى فاتح) وهكذا.

يجب على المهندس المصمم للوحات الفنية المعبرة مراعاة المسافات البينية بين كل لوحة والأخرى، فالتثبيت المتلاصق لها يعتبر معرقلاً (ومشوشًا) للمشاهد فى إيصال ما تهدف إليه من معانى وأفكار، هذا إلى جانب أنها تعيق المشاهد بالمدرجات على رؤية ما يحدث بالملعب من فعاليات.

ويجب أن تكون الديكورات بسيطة لا تشتمل على تفاصيل مملة وبحيث تكون الكلمات والرموز بها لا تحتمل الغموض ويمكن للمشاهد تمييزها من على بُعد أيًا كان مكانه على المدرجات، وإذا كانت الديكورات لها دور فنى حيث يؤدى عليها

العارضون بعض التشكيلات فإن لها دورًا تثقيفيًّا فى إيصال رسالة ما للمشاهد وأيضًا لها دور فى إخفاء بعض المجسمات أو التركيبات الفنية فهى تعمل كستارة لأى شئ يُريد المخرج الفنى للعرض إخفاؤه عن الجمهور المشاهد.

خامسًا: تهيئة وتخطيط أرض الملعب – الصالة المغطاة – المسرح:

تشمل عملية التهيئة لأرض الملعب التنظيف والإخلاء من أى عوائق قد تصيب المشاركين أثناء العمل، وتخطيط الملعب يبدأ بتحديد النقاط (العلامات) التى سيلتزم بها المشاركين فى التشكيلات المختلفة، من حيث تثبيت علامة بلاستيكية بحرف (A) للمجموعات المشاركة فى التشكيل من الصفوف، وكذلك تثبيت علامة بلاستيكية بحرف (B) للمجموعة التى ستؤدى فى تشكيل دائرة، كما يمكن فى تهيئة المكان استخدام أعلام حيث يمكن أن يكون اللون الأصفر منها للصفوف الفردية، بينما اللون الأحمر فيكون للصفوف الزوجية، وهذا بقصد توجيه المشاركين أثناء العمل.

ويدخل فى عملية تهيئة المكان مسألة وضع الأجهزة واللوحات والديكورات (وهو عمل شاق) ويتم خارج حدود أرض الملعب وغير مرئيًّا سواء للقريب أو البعيد، ومن صميم مسئوليات المخرج الفنى للعرض عملية تخطيط الملعب إذ يتم على الورق ثم التحديد المساحى وعمل مقياس رسم لأبعاد الملعب من حيث الطول أو العرض، وموقع المنصة الرئيسية، وهناك مساحات للملاعب منها ما يتراوح ما بين (٩٦ – ١٠٠ متر) فى المواجهة للمنصة وما بين (٦٨ – ٧٢ متر) متعامد على المنصة، وهذا يحتاج إلى عمل فنى وشاق بعمل حوالى (٤٨ – ٥٦) علامة بلاستيكية من حيث الطول (والمواجهة للمنصة)، وتثبيت (٣٥ – ٣٦) علامة بلاستيكية من حيث العمق والمتعامد على المنصة، ونؤكد أن العلامات البلاستيكية يجب أن تكون بطول (١٠ – ١٤ سنتيمترًا) وبقطر (٦ – ٨ سنتيمترًا) لمنع الإصابة.

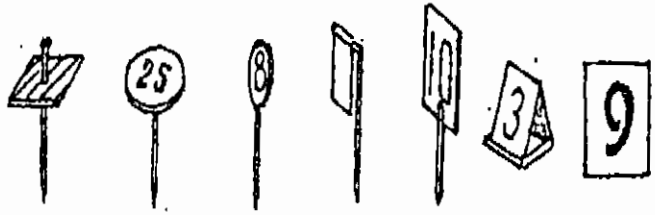

شكل (٢٠)
يوضح بعض العلامات أو المسامير البلاستيكية لتحديد أركان الملعب
والنقطة التى يقف عليها المؤدى

وتحديد الخطوط يكون بالترقيم من (١ ← ٢ ← ٣) ومن اليمين لليسار من المنصة، ونفس الحال من أعلى لأسفل فى العمق، وبقصد تحديد موقع أى مشارك على أرض الملعب سواء أثناء التمرينات أو عند عمل التشكيلات، ويكون ذلك من خلال الرسم على الورق (ماكيتات) توضح تحريك المجموعات فى الأشكال المختلفة، والذى يتم على أرض الملعب من خلال مجموعة تجريبية (كما أشرنا مسبقًا)، وعند الاستقرار النهائى على طريقة الاصطفاف يكون عمل المجموعة المشاركة ككل، وبهذا الشكل يمكن أيضًا تخطيط أرض الصالة المغطاة أو المسرح من خلال تحديد الأبعاد بواسطة أعلام ثم تحديد موقع المنصة وأن تكون المسافة البينية هى ٢م × ٢م بين اللاعبين (كقاعدة عامة) عند عمل عرض بالملعب وبالمسرح تكون (١م × ١م).

١/٥ تهيئة مكان العرض من جهة الخروج أو المغادرة:

يتم تحديد الجهة التى سيغادر منها المشاركون لأرض الملعب عن طريق تحديد فتحات الخروج وإلى أين ستؤدى وبحيث تكون هذه العملية آمنة ولا يحدث فيها اضطراب أو إصابات نتيجة التزاحم.

٢/٥ تهيئة وترتيب مكان المنصة الرئيسية:

تعتبر عملية ترتيب وتنظيم مكان المنصة الرئيسية جزءًا لا يتجزأ من الصورة العامة لتجميل وتهيئة الاستاد، ويعتبر وضع شعار كبير للمهرجان فى المدرج المواجه للمنصة أمرًا مهمًا مع تثبيت أعلام الهيئات أو الدول المشاركة على مدرج المنصة أمر يدخل فى صميم عمل المخرج الفنى للمهرجان، هذا علاوة على تجميل وتنسيق المكان بتثبيت صور لقادة الدولة ووضع أحواض الزهور فى الممر الرئيسى المؤدى للمنصة وعملية ترقيم أماكن جلوس الشخصيات المهمة، ووضع بعض الديكورات والجداريات الملونة المناسبة للحدث والتى تراعى الجانب الجمالى وغير المعيق لرؤية فعاليات المهرجان على أرض الملعب.

سادسًا: اللوحات الخلفية وإدارتها:

يعتبر المتخصصين أن اللوحات الخلفية ما هى إلا وسيلة فنية وتعبيرية تستخدم فى العروض والمهرجانات الرياضية، يُشارك فيها عددًا كبيرًا يتراوح ما بين (٦ – ٧) آلاف فرد مؤدى بالإضافة لغيرهم من الموجهين والمنظمين، وهؤلاء جميعًا تحت سيطرة المخرج العام للمهرجان، إذ يستمر تدريبهم شهورًا حوالى (٣ شهور) وآداؤهم فى الحفل يستمر لفترة زمنية كبيرة معظم فقرات أو نمر المهرجان.

تستخدم اللوحات الخلفية أيضًا فى المهرجانات بالصالة المغطاة وحتى على المسارح، فهى على هذا النحو تساعد على الفهم لمغزى ومضمون المهرجان ، حيث تشرح الفكرة منه بمساعدة وسائل مُعبرة أخرى، تلعب دورًا فى لفت وجذب انتباه جمهور المشاركين بالمدرجات، هذا وتوجد توقيتات معينة يمكن للمخرج العام استخدام اللوحات الخلفية منها ما يلى:

١- عند دخول المشاركين فى أحد العروض للملعب وحتى بداية الاستعداد لآداء التمرينات.

٢- عند الانتقال من فقرة أو (نمرة) لأخرى.

٣- عند بداية عمل تشكيل ما والانتقال منه لتشكيل آخر.

٤- عندما تغادر مجموعة ما لأرض الملعب بعد الانتهاء من عملها ودخول مجموعة أخرى لتبدأ فى الاصطفاف استعدادًا لبدء العمل.

يعنى هذا أن اللوحات الخلفية تلعب دورًا فى الفواصل بين أجزاء العرض أو المهرجان، فهى تلعب دورًا وحيدًا أو منفردًا فى المهرجانات.

٥- تستخدم لتنشيط وتحفيز المتفرجين فى بعض الفترات، بقيام مجموعة من الشباب المؤدين باللوحات بالتصفيق أو الهتاف عند قيام مجموعة من المشاركين على أرض الملعب بعمل تشكيل ما، وبعد عدة دقائق (خمس دقائق مثلاً) تقوم مجموعة أخرى مقابلة من الشباب المؤدين باللوحات بالتصفيق أو الهتاف عند قيام مجموعة أخرى من المؤدين على أرض الملعب بعمل تشكيل آخر، فالهدف من هذا هو لفت انتباه الجمهور المشاهد لما تقوم به اللوحات الخلفية.

والرسومات التالية توضح طريقة وترتيب جلوس المشاهدين بالمدرج، بقصد تسهيل السيطرة عند عمل اللوحات والرسومات.

obeikandl.com

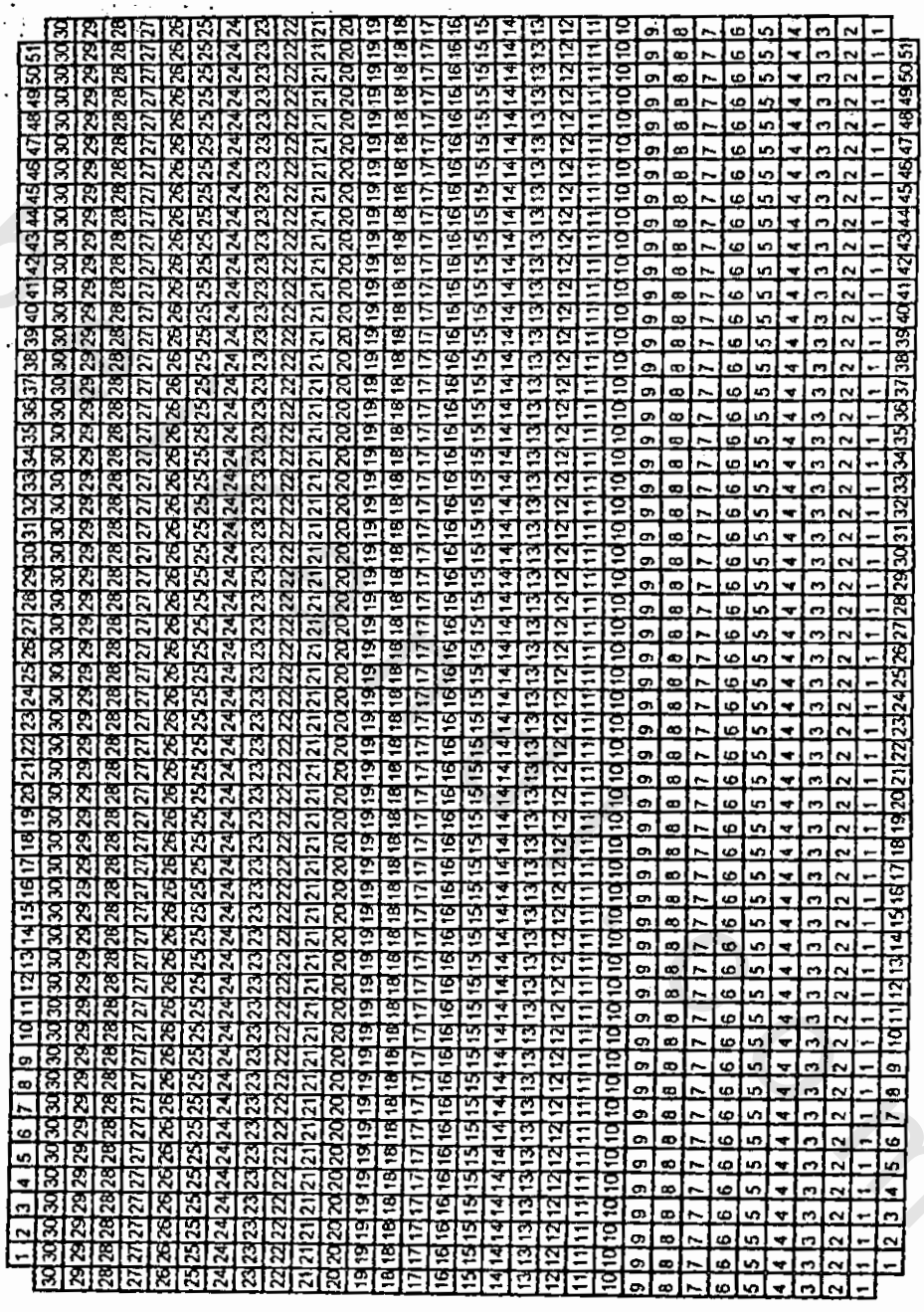

شكل (٢١): يوضح طريقة تحديد مكان المشارك فى اللوحات الخلفية على مدرجات الاستاد ولتسهيل إدارة عمل تلك اللوحات

ظهر فى السنوات الأخيرة اتجاه جديد لعمل اللوحات الخلفية بخلاف رسم اللوحات التعبيرية ويتمثل الاتجاه الجديد فى آدائهم لبعض التمرينات الحرة وبشكل جماعى ومنها مثلاً تمرين لرفع الذراعين عاليًا ثم ثنى الجذع على الجانبين بالتبادل، فميل الجذع للأمام ولأسفل مع الضرب على الفخذ كل هذا بشكل جماعى، وأول من ابتكر هذا النوع من التمرينات الجماعية كان المخرج الفنى (رابيل ج. ب. ١٩٩٠) وفى هذه النوعية من التمرينات يتلاحظ أهمية توقيت الآداء فى وقت واحد أو بالتناوب أو التتابع أو التتالى، والأشكال التالية توضح بعضًا من نماذج هذه التمرينات.

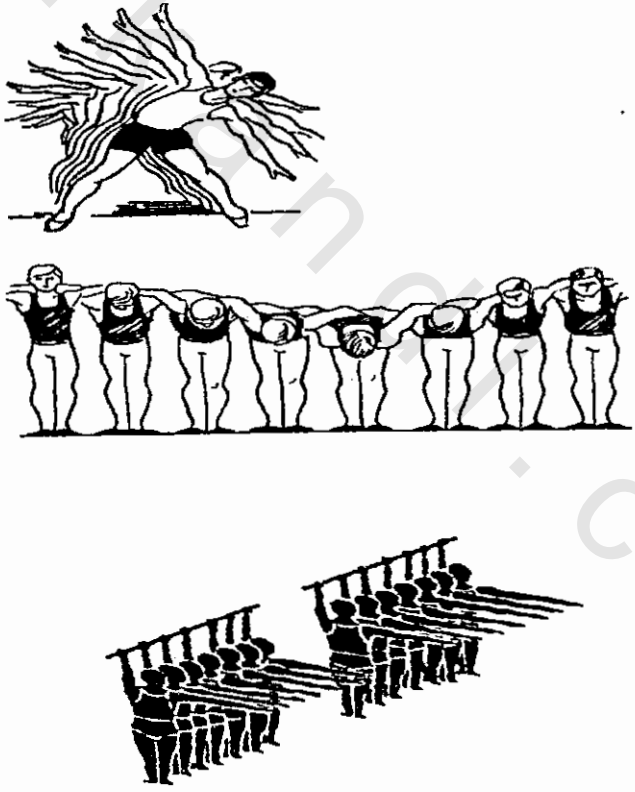

شكل (٢٢)

بعض التمرينات والأوضاع التى تؤدى بتوقيت واحد على شكل الموجة

ويلاحظ أن هذه التمرينات قد بدأت تزداد شيوعًا وانتشارًا، كما ظهر اتجاه إبداعى يتمثل فى ارتداء المشاركين لهذه التمرينات لملابس متناسقة الألوان، ويتضح هذا بمصاحبة الموسيقى المُعبرة فتظهر المدرجات كلوحة تعبيرية جميلة ومُعبرة بالألوان الزاهية والمتناسقة، وهذا يؤكد رأى (بيتروف ب. ن. ٢٠١٠) من أن اللوحات الخلفية تعتبر عملية إبداعية تنطق أو تعبر عما يحدث على أرض (الملعب – المسرح – الصالة) من حركات أو تشكيلات، وهذا ما أكده أيضًا (شوشونوفال إ. ٢٠١٠) من أن اللوحات الخلفية تلعب دور المايسترو أو القائد لما يحدث فى أرض الملعب من تحركات أو تشكيلات، وهى مشارك حقيقى وفعال، كما أنها توضح وتفسر فكر المخرج وتعبر عن المغزى من وراء العرض المؤدى.

استخدمت اللوحات الخلفية فى أعياد الرياضيين لأول مرة بالاتحاد السوفيتى عام ١٩٤٦ وكان ذلك على استاد (دينامو) حيث شارك فيها سبعة آلاف فرد، مستخدمين علمًا بلونين مختلفين وكان مقاس العلم ٥٠ × ٥٠ سم أو ٦٠ × ٦٠سم، وكانت الأعلام كبيرة المقاس تمثل إعاقة للأفراد المشاركين من حيث إمكانية طيها ووضعها فى الحقيبة القماش، وكان رفع العلم لرسم شكل ما يتم بأمر المخرج الفنى للوحات الخلفية بإشارة أو صفارة.

يجب قبل البدء فى عمل اللوحات الخلفية (وعلى الورق) المراجعة الهندسية والمعمارية لمدرجات الاستاد حيث تتراوح المسافة بين كل خط (صف) من المدرجات والصف الأعلى والأقل منه فى حدود (٤٠ سم)، وهنا يكون مقاس العلم (٥٠ × ٥٠ سم)، حيث يبقى (١٠ سم) فراغ ستغطى الفرد الجالس أمامك، وكذلك الذى يجلس خلفك (أعلى منك) لديه (١٠ سم) فراغ تسمح بأن تكون الصورة متكاملة، وفى حالة ما إذا كان مقاس العلم أقل من (٥٠ × ٥٠ سم) فإن الأفراد الجالسون على مقاعد متقاربة سيظهرون وكما كانوا متلاصقين مما سيعيق عملهم، ولو زادت المسافة البينية بين الأفراد (الجالسين بجوار بعضهم) فإنه ستظهر فراغات بين الأعلام وكما لو كانت ثقوب فى الثوب، وتظهر الصورة العامة للرسم

كما لو كانت مجزأة. ويلاحظ أن يكون العلم مربع الشكل، وفى حالة عرض الرسوم واحدة تلو الأخرى فإنها ستعبر عن صورة أو شكل أو معنى، مما يتطلب ضرورة عدم وجود فواصل زمنية عند عرض الأعلام لرسم الشكل المطلوب، وعندئذ تظهر اللوحة للمشاهد بشكل أكثر تشويقًا وديناميكية.

ينصح (بيتروف ب. ن. ٢٠١٠) بأن لا يزيد عدد الأعلام المتواجدة فى حقيبة كل فرد عن (٣ – ٥)أعلام وبشرط أن تكون متناسقة الألوان على النحو التالى (أحمر + أبيض)، (أسود + سماوى)، (أصفر + أخضر)، وعلم احتياطى (أصفر + أزرق)، فى حالة وجود أربعة أعلام فالعلم الاحتياطى لونه (وردى + بنفسجى)، وإذا كان المؤدى معه خمسة أعلام فالعلم الاحتياطى (بنى × أخضر فاتح).

يؤكد (دروجكوف أ. ل. ٢٠١٠) أن المخرج الفنى يمكنه استخدام وسائل أخرى للتعبير مثل استخدام مروحة هوائية يدوية بلونين – بعض الضفائر من الزهور الصناعية اللامعة – استخدام شرائط أو مناديل ملونة – استخدام بطاريات ضوئية يمكن استخدامها لرسم كلمة أو شكل وبشرط إطفاء أنوار الملعب كاملة – إمكانية ارتداء المشاركين فى اللوحات قميص أصفر (ذهبى) بمقاس ٤٠ × ٦٠ سم إذ يتم ارتداؤه من الرأس مع ميل وانحناء الجذع للأمام (وفى عدّات) سريعة معينة وبدون ملاحظة من أحد من المشاهدين مع آداء بعض التمرينات المعتمدة على رفع الذراعين عاليا وميل الجذع على الجانبين وهذا الاسلوب طبق فى أعياد الشباب المعروفة (بالاسبرتاكياد) بموسكو عام ٢٠٠٨ وتركت صدى طيب لدى الجمهور المشاهد.

يضيف (دروجكوف. أ. ل. ٢٠١٠) بأنه يمكن للمخرج الفنى للوحات الخلفية استخدام المرايات الصغيرة فعند عملية توجيهها على أشعة الشمس المسلطة تعكس ألوانًا مبهرة على الجانب المقابل فى المدرجات حيث يجلس الجمهور المشاهد.

ويؤكد أن استخدام الأضواء الصناعية وتسليطها على الأعلام ذات اللون الفضى لإبراز حروف أو أرقام معينة فإنها تعبر فى نهاية الأمر عن مغزى ما يرتبط بالمناسبة، ويقول (بيتروف ب. ن. ٢٠١٠) أن اللوحات الخلفية ما هى إلا صندوق كبير لبعض إبداعات المخرج الفنى التى لا تقف عند حد طالما كانت الحياة تسير.

يعتبر الفنان حسن أمين عبد الرحمن رائدًا فى مجال استخدام اللوحات الخلفية بالمهرجانات الرياضية، وهو صاحب الفضل الأول فى ظهور هذا الفن الإبداعى بمصر، حيث طبق فى احتفالات أعياد أكتوبر عام ١٩٧٤، وقبلها بالاحتفال بثورة ٢٣ يولو المجيدة وكان ذلك عام ١٩٦٢، حيث حوّل الملعب إلى مسرح كبير ترتبط فيه المدرجات (وما تعرضه من صور ورسوم وكلمات) بما يتم على أرض الملعب من تمرينات وتكوينات وتشكيلات.

طريقة إدارة اللوحات الخلفية:

يذكرنا دائمًا مخرج اللوحات الخلفية بالقائد الموسيقى ولكن يعمل من مكان بعيد وغير ظاهر، ويقود هذه الخلفية بمعاونة بعض المساعدين له، فبإشارة منه تفتح اللوحة أو العلم والرقم من (صفر حتى ٩)، والعلم أو اللوحة تكون بمقاس (٥٠ × ٥٠سم) ويوجد فى حقيبة كل مشارك (٣ أعلام) كما أسلفنا، وبأمر من المخرج الفنى للوحات يتم رفع اللوحة رقم (١) وعندئذ سيظهر جزء من الرسم عند وقت عرضها، ومن خلال مُساعدى المخرج يعلن كلمة (استعد) وفى العدد (١) يرفع العلم باللون الأحمر، وبأمر آخر يرفع فى العدة (٢) نفس العلم ولكن على اللون الأبيض، وفى العدة (٣) يأخذ المشارك أمرًا بغلق الرسم، وفى العدة (٤) يثبت (المؤدى) المشارك عن فعل أى شئ، وهكذا وبحيث يكون كل ما سيطلب من المشاركين عملة مكتوب ومرسوم على ماكيت من الورق وقبل بداية العمل الفعلى ومحددًا فى هذا المشروع ما يلى:

١ – كتابة موجز عن عرض اللوحات الخلفية والفترة الزمنية المستغرقة.

٢ – رقم الرسمة والمسمى لها.

٣ – لحظة فتح الرسمة (فتح العلم).

٤ – اسلوب فتح العلم (فتح الرسمة).

٥ – اسلوب عرض الرسمة وكم عدد الأفراد المشاركين فى كتابة الحرف أو الرقم وكل هذا محدد مسبقًا على الماكيت.

٦ – لحظة غلق الرسمة (خفض اللوحة) وارتباط كل ذلك بما يحدث على أرض الملعب.

٧ – تحديد دور المشاركين فى عمل اللوحات إن كان (تصفيق لبعض المجموعات – عمل بعض الحركات بالذراعين والجذع – رفع بعض الشعارات أو الكلمات المعدة مسبقًا).

ويشير (بيتروف ب. ن. ٢٠١٠) أن إدارة اللوحات الخلفية يتم عن طريق ترقيم مقاعد المدرجات وعمل رسم على الورق بكل الأشكال والرسومات المقترح عملها، والدور الذى تقوم به كل مجموعة من المشاركين برفع اللوحة رقم (١٠) باللون الأحمر مثلا، ثم بتغيير لون اللوحة لتكون باللون الأبيض وهكذا، وكل هذا يتم بأمر مباشر من المخرج الفنى للعروض ومعه مجموعة من المساعدين المدربين على هذا العمل ولإتمامه على الطبيعة وبدون فواصل زمنية، وهو يتطلب لإظهاره بالشكل المراد له وقتًا وجهدًا كبيرًا وزمنًا لا يقل عن (٣) شهور وتدريب يومى وبمعدل (٤) ساعات، هذا وتكون أوامر المخرج الفنى إما بإشارة منه وباستخدام علم كبير، ثم باقى الحركات باستخدام الصفارة من المساعدين المنتشرين على مسافات متساوية فى المدرج لتحقيق السيطرة وإدارة العمل الفنى للوحات، بنجاح بما يترك صداه لدى الجمهور المشاهد.

والشكل التالى يوضح طريقة ترتيب جلوس المشاركين فى المدرج المواجه للمنصة الرئيسية، هذا مع إخلاء درج السلم رقمى (١، ٢) لعدم ظهورهما من جمهور المشاهدين، ويقف قائد مجموعة اللوحات الخلفية فى الفراغ المكانى (المصمم هندسيًا أصلاً لذلك) ومعه ميكروفون يدوى وعلم لإدارة جميع المشاركين فى تلك اللوحات)

شكل (٢٣)

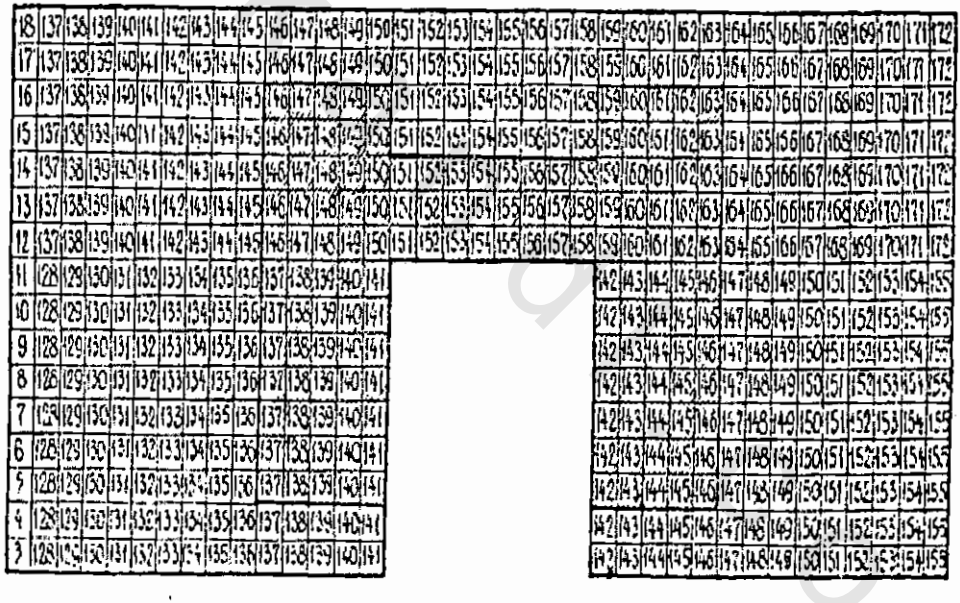

حفلات الختام

يُشارك فى حفلات الختام بالعروض والمهرجانات الرياضية حوالى (١٠٠٠٠ - ١٥٠٠٠) فرد ما بين مؤدين ومنفذين لبعض (التمرينات – التكوينات – التشكيلات) وممثلين للوفود والفرق الرياضية والفنية المشاركة بالإضافة للذين يعملون كمؤدين فى اللوحات الخلفية بالمدرجات.

يتحدد الجمال والإبهار فى حفلات الختام من خلال (استخدام الملابس الناصعة وزاهية الألوان – الإضاءة الصناعية بأشعة الليزر واستخدام الفانوس السحرى – الموسيقى التصويرة المصاحبة – ألوان الأعلام والبالونات والشرائط والأقمشة المستخدمة – الديكورات والمجسمات الفنية المتنقلة)، كل هذا يجعل حفل الختام عاطفيًا ومُعبرًا وعالقًا بأذهان المشاركين والمشاهدين على حد سواء.

تبدأ حفلات الختام (عادة) بإطلاق بالون من الحجم الكبير لونه (لبنى أو أبيض) فى الهواء، وفى ذات التوقيت يدخل لأرض الملعب حوالى (٢٠٠) فتاة بملابس (فضية) اللون ولامعة لعمل بعض التشكيلات من الدوائر المتداخلة وهن يحملن الزهور، ثم ينتشرن بأركان الملعب لرسم شعار المهرجان أو الحفل القادم، وفى ذات التوقيت وعند مغادرتهن الملعب للاصطفاف فى منطقة المروحة (خلف المرميين مجازًا) يقمن ببعض الحركات والتشكيلات المعبرة عن مغزى (السلام فى العالم – تجنب الحرب النووية – البيئة النظيفة – السعادة للأطفال).

يقوم المشاركون فى اللوحات الخلفية بعمل بعض الرسومات أو الكلمات المناسبة للحدث ليدخل بعد ذلك (فى نفس التوقيت) ممثلو الهيئات المشاركة فى الحفل (المهرجان) للمرور أمام المنصة الرئيسية وعلى مضمار للجرى للاصطفاف فى أرض الملعب وبنفس الترتيب الأبجدى، وفى نفس اللحظة تطفأ أنوار الاستاد

ليعلن مذيع الحفل الانتهاء من المهرجان، ثم يبدأ إطلاق الصواريخ الملونة من المكان المخصص لها والمواجهة للمقصورة الرئيسية وفى هذه الأثناء يتم خروج الوفود المشاركة من باب الخروج وذلك على أنغام الموسيقى المعبرة والتى تصدح فى أركان الملعب.

وعند التفكير لإقامة حفل ختام لأى مهرجان، يقتضى الأمر مراعاة النقاط التالية:

١- تحديد الهدف من حفل الختام، وتحديد شكل وطريقة الاصطفاف التى سيكون عليها جميع المشاركين.

٢- تحديد مكان كل وفد (فريق) على أرض الملعب، وكذلك تحديد مكان الأوركيسترا (الفريق الموسيقى) والمكان الذى ستطلق منه الصواريخ الملونة.

٣- تحديد شكل التحركات التى سيقوم بها المشاركون فى الحفل.

٤- تحديد الترتيب الذى سيدخل به المشاركون فى الحفل لأرض الملعب، وإمكانية الاستفادة بأقوى لاعبى الأكروبات لآداء بعض التشكيلات فى الملعب مع تركيز الإضاءة بالليزر عليهم.

٥- تحديد شكل مغادرة المشاركين لأرض الملعب وبحيث يكون جميلاً ومنظمًا وسريعًا وبمصاحبة الموسيقى.

٦- اختيار التشكيل (٣٢ فردًا فى المواجهة × ٣٢ فردًا فى العمق من المقصورة) من أنسب التشكيلات لحفلات الختام، فمن خلاله يمكن للمخرج الفنى للعرض تفريغ الملعب بسرعة من عدد كبير ممن يشاركون فى فعاليات الحدث.

٧- يجب استخدام كل المساحات حول الملعب بما فيها (المروحة وهى المنطقة خلف كل مرمى) وأيضًا مضمار الجرى، لإظهار جماعية الاحتفالية.

٨- ضرورة التدريب على إجراء حفلات الختام على ملاعب أوساحات فضاء مشابهة للملعب الرئيسى.

٩- ضرورة تدوين كل التفاصيل بحفل الختام على ماكيت من الورق (يوضح طريقة الدخول – الاصطفاف – التحركات – التشكيلات – المغادرة) وكذلك دور الموسيقى واللوحات الخلفية والصواريخ الملونة.

١٠- تحديد الفترة الزمنية المستغرقة لكل جزء من فقرات المهرجان بالدقيقة والثانية و ويستمر الحفل ككل حوالى ١.٥ ساعة.

١١- ضرورة قيام المخرج الفنى للحفل بالدراسة المساحية (على الطبيعة) للمكان الذى سيتم فيه إتمام حفل الختام، إن كان مغايرًا للمكان الذى تم عليه حفل الافتتاح.

١٢- التأكيد على أن حفل الختام يجب أن يكون انفعاليًا (عاطفيًا) ومعبرًا عن الحدث أو المناسبة ليظل عالقًا بالأذهان لفترة طويلة، على غرار حفل ختام الدورة الأوليمبية التى أقيمت بموسكو عام ١٩٨٠ والتى كانت حديث العالم رغم المقاطعة الأمريكية لبعض الظروف السياسية آنذاك.

ويعرض المؤلف لبعض أشكال الدخول لأرض الملعب خلال حفلات الختام مع ملاحظة أهمية شكل الملعب ككل، والرسومات التالية توضح بعض نماذج الاصطفاف المبدئى داخل الملعب والتى تبدأ منها بعض التشكيلات والتكوينات.

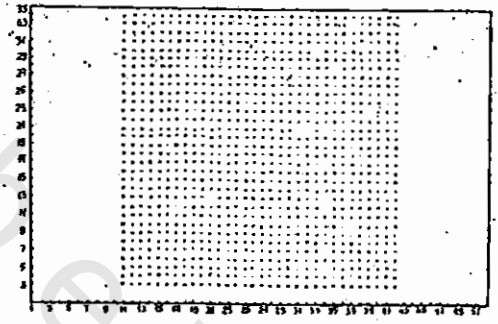

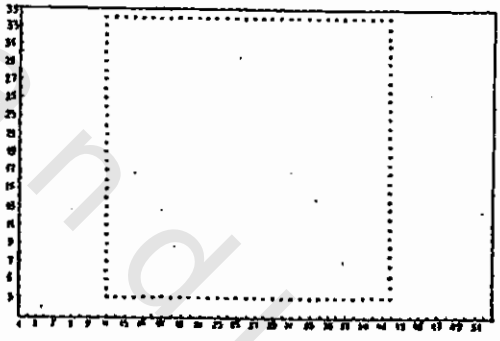

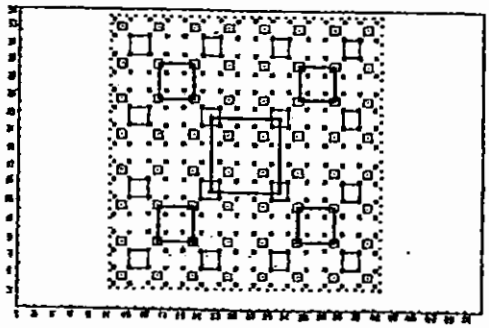

شكل (٢٤)

obeikandl.com

أنـــواع البروفـــات

يشير (بيتروف ب. ن. ٢٠٠٦) أن بروفات العروض والمهرجانات الرياضية تقسم إلى ثلاثة أنواع وهى:

أولاً- البروفات التعليمية:

وفيها يتم تدريب المشاركين من عرض واحد أو مجموعة عروض على كيفية الدخول لأرض الملعب – التوجه الصحيح للعلامة أو (النقطة) التى سيبدأ بها العرض أو التمرينات – كيفية التحرك بالمشى أو الجرى لعمل التشكيلات – كيفية الاصطفاف وتمهيدًا للاستعداد للختام والمغادرة للملعب من فتحات الخروج بالاستاد، وتتطلب هذه النوعية من البروفات الصبر والهدوء وعدم انفعال المخرج العام بسبب عدم الانضباط (إن وجد) وغير المقصود من المشاركين، ويتراوح عدد البروفات التعليمية من (٣ – ٥) مرات وتستغرق كل بروفة (٢ – ٢.٥) ساعة.

ثانيًا- البروفات التجميعية:

تهدف لترتيب مجموعات المشاركين على الدخول لملعب الاستاد واحدة تلو الأخرى بعد آداء المطلوب منها، وللدرجة التى تجعل المخرج العام للحفل يشعر بأن كل شئ تام، مع ملاحظة أن البروفات التجميعية تتم على الملعب الرئيسى (الذى ستجرى عليه مراسم حفل الافتتاح أو الختام)، ويتطلب من مخرج عام العرض الالتزام والهدوء والصبر، ويتراوح عدد بروفات التجميع ما بين (٣ – ٤) بروفات وأن يستغرق زمن كل منها من (٢.٥ – ٣) ساعة.

ثالثا- البروفة الرئيسية:

تسمى بالبروفة الختامية وتتم قبل الختام الرئيسى النهائى بيومين (٤٨) ساعة، للتأكد من كل التفصيلات الفنية المتعلقة بالمهرجان، وبعد إتمامها يحصل أو يتلقى المخرج العام على موافقة اللجنة العليا المنظمة بأن الحفل الختامى سيقام فى موعده، والبروفة النهائية تتم بنفس التفصيلات والترتيب الذى سيحدث فى المهرجان الرئيسى وهى تستغرق من (٢.٥ – ٣) ساعة.

التخطيط لإتمام التدريب وإجراء البروفات:

يجب على المخرج العام للمهرجان إدراك أن المشاركين فى العروض والفنيين والإداريين ما هم إلا شرائح من المجتمع (طلابا – عمال – جنود)، الأمر الذى يجب مراعاته فى أن تكون ساعات التدريب والبروفات لا تتعارض مع مواعيد الدراسة أو العمل، وهنا يقتضى عليه إعداد خطة عمل يوضح فيها عدد الساعات اللازمة لعملية التعليم والتحفيظ للمشاركين – عدد الأشهر اللازمة سواء لتعليم المجموعات أو المشاركين فى اللوحات الخلفية، والزمن اللازم للتدريب فى البروفات (التعليمية – التجميعية – الرئيسية) وتمهيدًا للحفل الختامى، وبالإضافة للخطة العامة للتدريب والبروفات، فيجب على المخرج العام للحفل أن يُعد خطة تدريب يومية يوضح فيها: الفترة الزمنية المستغرقة لتعليم بعض التمرينات وتحفيظها وكذلك التدريب على التشكيلات والزمن المحدد لكل جزء بالدقائق – عدد المشاركين فى كل فقرة من فقرات العرض، وأن يوضح فى هذه الخطة اليومية التعليمات أو الإرشادات المرفقة لكل جزء من أجزاء العرض، وبما يعنى أهمية إعداد جدول يوضح فيه: اسم الفقرة (النمرة) – اسم الهيئات المشاركة – مكان التنفيذ – طبيعة وشكل التمرين أو البروفة وهل هدفها إعطاء بعض التعليمات أم تجميع العروض المختلفة أم بروفة رئيسية وتحديد اسم الشخص المسئول عن كل فقرة أو (نمرة)، ومع توضيح طبيعة التشكيل فى البروفة وعدد الأفراد المؤدين (المنفذين).

يؤكد (بيتروف. ب. ن. ٢٠١٠) أن انتظام التدريب على فقرات العرض أو المهرجان والبروفات يعتبر مفتاحًا لنجاح العروض، فمن خلال البروفات ستتكشف بعض الثغرات التى يمكن تفاديها أو علاجها قبل البروفة الرئيسية التى تمهد للحفل الختامى قبل (٤٨) ساعة.

ويقدم (كاسينكا إ. ف. ٢٠٠٦) دليل لمخرجى المهرجانات يتضمن كيفية تنفيذ وحدة تدريبية تعليمية واحدة فى إطار عرض معين، وتتكون هذه الوحدة من ثلاثة أجزاء هى:

١- جزء الإحماء. ٢- الجزء الرئيسى.
٣- الجزء الختامى) وعلى النحو التالى:

الجزء الأول (الإحماء):

يهدف إلى تهيئة جسم المشارك للعمل المستقبلى، ويستخدم فى ذلك تمرينات نظامية وبنائية من (المشى السريع – الجرى مع رفع الركبة عاليا – الوثب فى المكان ومن الحركة – آداء بعض الحركات الأكروباتية البسيطة – عمل بعض تدريبات الإطالة كالثنى للجذع أمامًا وعلى الجانبين ومرجحة القدم للأمام ولأعلى، تمرينات رفع الذراعين عاليا فخفضهما جانبًا ثم لأسفل، آداء بعض تمرينات القوة كثنى الذراعين من وضع الانبطاح المائل والختام بعد هذا يتم آداء بعض تمرينات الاسترخاء والمصحوبة بالعمل الهوائى، ويستغرق جزء الإحماء (ثمانى دقائق).

الجزء الثانى (الرئيسى):

يهدف إلى رفع المستوى الفنى والمهارى للمجموعة المشاركة مع التركيز على الصفات البدنية وتنمية الخصائص النفسية، ويستخدم لتحقيق ذلك آداء تمرينات حرة، وبأدوات، وتمرينات أكروباتية (زوجية – ثلاثية – رباعية على شكل أهرامات)، وتنفيذ بعض التمرينات باستخدام المجسمات أو الهياكل الخشبية، آداء بعض التتابعات وتنفيذ بعض تمرينات الجمباز الإيقاعى للآنسات، ويستغرق هذا الجزء من (١٢٠ – ١٤٠) دقيقة.

الجزء الثالث (الختامى):

ويهدف إلى وصول الجسم إلى مرحلة الاسترخاء النسبى لأجزاء الجسم بعد المجهود المبذول، ويستثمر هذا الجزء فى مناقشة ما تم تنفيذه فى البروفة، ولتنفيذ هذا الجزء تستخدم بعض الألحان الموسيقية التى تؤدى مع التمرينات أو التشكيلات وبمصاحبتها، ويستغرق هذا الجزء من (٧ – ٨) دقائق.

ويشير (كاسينكا إ. ف. ٢٠١١) أن نجاح تنفيذ الوحدة التدريبية ينحصر فى مقدرة المشاركين على تنفيذ المطلوب سواء أكان لتحفيظ وتعليم تمرينات أو عمل تكوينات وتشكيلات، وهذا يتحقق من خلال تقسيم المجموعة الرئيسية المشاركة فى العرض إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد كل منها ما بين (٤٠ – ٥٠) فرد يقوم عليهم مُدربًا واحدًا ويتولى تعليمهم وتصحيح أخطاؤهم ثم يتم التجميع لهم كمجموعة واحدة للآداء لكل فريق العرض.

الإجراءات التنظيمية والفنية لعمل بروفة المهرجان:

يراعى عند التفكير فى عمل بروفة الالتزام ببعض الإجراءات التنظيمية والإدارية إلى جانب العمل الفنى، وتتحدد الإجراءات التنظيمية فى الآتى: (إعداد وترتيب الملعب وتخطيطه – تجهيز الفريق الموسيقى – مكبرات الصوت ووصلاتها – الملابس – الإضاءة – اللوحات الخلفية – المجسمات والتركيبات والديكورات الفنية – المشاركين أو المؤدين – المدربين «المعلمين»، وعندما يكون كل شئ تام يعطى المخرج العام للحفل تمام إلى القائد العام للمهرجان بأن الجميع على استعداد لبدء البروفة.

نموذج تطبيقى لكيفية إجراء بروفة للمهرجان:

يُقدم (بيتروف. ب. ن. ٢٠١٠) الخطوات التالية كنموذج أو دليل عمل لإرشاد مصممى العروض على كيفية إجراء بروفة للمهرجان وهى على النحو التالى:

١- تعنى كلمة (استعد) من قائد عام المهرجان وعبر (الميكروفون) أن كل المجموعات والأفراد المشاركين فى المهرجان ملتزمون بالوقوف خلف فتحة الدخول لأرض الملعب (وبالترتيب) وذلك قبل بداية الميعاد الرسمى بـ (٢٠ – ٣٠) دقيقة.

٢- يلى كلمة (استعد) السابقة، كلمة (تقدم) وتعنى قيام المجموعة المقرر دخولها لأرض الملعب بالدخول عبر فتحة الدخول وحيث تفتح الستارة

البشرية (من حملة الأعلام) لتتقدم المجموعة بالاصطفاف فى المضمار ثم تتقدم بالخطوة المعتادة (بالمشى) ليقف كل مُشارك على علامته أو (نقطته)، والمطلوب فى هذه الخطوة الهدوء سواء من المخرج الفنى أو المساعدين، حيث يجب أن تعطى الفرصة للمشاركين فى التعرف على علاماتهم أو (النقاط الخاصة بكل منهم) ومن حولهم (من الجهات الأربع) وبحيث يكون المشارك قادرًا على تمييز موقعه من المنصة، وهذا يتطلب تكرار هذه الخطوة مرتين أو ثلاث من المخرج العام للحفل حتى يطمئن تمامًا.

٣- يطلب من كل أفراد المجموعة المشاركة فى العرض بالتقدم لأماكنهم (كل لعلامته) فى عدد محدود من العدّات وليكن (٣٢) عدة ويكون ذلك بمصاحبة الطبلة، وعندئذ يجلس الجميع (على نقطته) ليستمع للموسيقى المصاحبة للعرض الخاص به كاملاً (منذ بداية الدخول للملعب إلى العلامات وإلى آداء التمرينات ثم الاصطفاف لعمل التشكيلات ثم التجمع لعمل التشكيل النهائى أو الختامى ولمغادرة الملعب)، وعملية الاستماع للموسيقى تُساعد المشاركين على إمكانية آداؤهم المطلوب منهم بسهولة وتلقائية.

٤- تتطلب الظروف بالعروض عمل بعض الديكورات أو المجسمات الفنية والتدريب على ذلك، يقتضى قيام المجموعات المعنية بهذا العمل بالتدريب منفردًا، وبعد التأكد من إتقانهم لهذا الأمر يتم انضمامهم لباقى المجموعات داخل العرض لتأدية العمل ككل، هذا مع عدم إغفال دور المجموعة التجريبية فى ذلك.

٥- أهمية تدريب مُساعدى المخرج العام للمهرجان على تحقيق الترابط والتواصل بين المجموعات، وبحيث تدخل مجموعة للآداء لتغادر ويدخل بعدها مجموعة أخرى ودون فواصل أو فترات فراغ تجنبًا للملل، ويجب على

المخرج العام أن يعقد اجتماع تنسيقى مع المساعدين والفنيين للتأكيد على ذلك. وهذه النوعية من البروفات يسمى بالبروفات التجميعية.

٦- إن لاحظ المخرج الفنى للمهرجان أن بعض فقرات أو فواصل عرض ما (لم يتم تعلمها أو تحفيظها جيدًا) فعليه عدم الانفعال بأن يوجه كل مسئول لتفادى الملاحظات الواردة، فهذا يعنى ضمان التنفيذ والإخراج الجيد للمهرجان ككل مستقبلاً.

٧- إن لاحظ المخرج الفنى للمهرجان أن بعض المشاركين لم يستوعبوا الموسيقى المصاحبة لبعض المقاطع فعليه أن يطلب من قائد الأوركيسترا الموسيقى تكرار هذه الجمل الموسيقية حتى يهضمها الجميع وعندئذ يطلب المخرج عمل بروفة أو بروفتين حتى يتأكد من أن الأمر تام.

٨- يتحتم وجود مساعدين للقائد العام للمهرجان (فردان) بالقرب من باب الدخول ومعهما كشف معتمد مُحدد فيه ترتيب العروض المقرر دخولها لأرض الملعب ويكونا ممسكين لميكروفونات يدوية لتحقيق السيطرة والنظام وبهدوء حفاظًا على طاقة وجهد المشاركين للعمل المستقبل عالى الأهمية وبأن يكونوا فى أقصى درجات التركيز النفسى والذى يجب أن ينقلوه للمشاركين أو المؤدين (للعروض) واحدًا تلو الآخر وبهدوء وتركيز.

٩- يراعى عدم إعطاء أية توجيهات أو ملاحظات نقدية للمشاركين أثناء البروفات، وإنما يترك ذلك عندما تحين الظروف المناسبة لذلك (فى آخر بروفات التجميع) وفى آخر بروفتين.

١٠- يمكن لقادة العروض (كل فى مكانه) عمل بروفة تجميعية (على مستوى العرض الخاص به فقط)، وفى هذه البروفات إن تلاحظ لقائد العرض أن هناك خطأ ما قد حدث، فإنه يجب أن يوقف العرض لإصلاح هذا الخطأ،

ثم يواصل البروفة ودون داعيًا للعودة من بداية العرض، وذلك بهدف الحفاظ على طاقة المشاركين وتجنبًا للإجهاد والملل واقتصادًا للوقت.

١١- يقوم القائد العام للمهرجان ومعه قادة العروض الفرعية بعمل (٤ – ٥) بروفات للتجميع، للتأكد من تمام عملية الدخول والاصطفاف والانتشار فى الملعب، وتستغرق هذه عمل ثلاث بروفات وتكون بدون موسيقى، أما البروفتين التجميعيتين الرابعة والخامسة فإنهما يكونا بمصاحبة الموسيقى وبدون أى تدخلات من المخرج العام للحفل.

١٢- يعقب الانتهاء من البروفات التجميعية اجتماع عام بين المخرج العام للحفل وقادة العروض الفرعية ويشارك فى هذا الاجتماع كل المستويات الإشرافية (الإدارية والفنية) بقصد الاستماع للملاحظات النقدية (إن وجدت) ويكون ذلك (علانية) تفاديًا لتكرارها فى البروفة الرئيسية.

١٣- تعتبر البروفة الرئيسية بمثابة العرض نفسه، ففيها يقدم كل شئ يخص المهرجان إلى اللجنة العليا المنظمة والقادة المعنيون والسياسيون حيث تعتبر تلك البروفة بمثابة نسخة طبق الأصل من المهرجان، إذ يجب أن يرتدى المشاركين الملابس التى سيرتدونها فى المهرجان، ويشترط أن يكون هناك فاصلاً زمنيًا بين ميعاد الحفل الرئيسى للمهرجان والبروفة الرئيسية العامة فى حدود (٤٨) ساعة.

١٤- تستثمر فترة الـ (٢٤) ساعة قبل ميعاد المهرجان الرسمى فى مراجعة الديكورات والتركيبات المعدنية (وطريقة الفك والتركيب لها) وصلاحية (المسامير والقلاووظ) إن وجدت، ودهان هذه الديكورات وتنظيفها، مع مراجعة تخطيط الملعب والملابس والإضاءة والموسيقى واللوحات الخلفية وتهيئة المشاركين بالشحن المعنوى المناسب للحدث، والتأكيد على أهمية

التركيز الذهنى للمشاركين بالعروض وانعكاس ذلك على جودة الآداء بالمهرجان.

١٥- التركيز على أهمية وجود مولد كهربائى للعمل فى حالة انقطاع التيار الكهربائى عن الاستاد، والتأكد من سلامة الوصلات الكهربائية بمكبرات الصوت وأدوات الموسيقى وكذلك التأكيد على وسيلة الاتصالات بين المخرج العام للمهرجان ومساعديه من خلال شبكة من الاتصالات السلكية واللاسلكية، ويستخدم فى السنوات الأخيرة أجهزة لاسلكية تحقق التواصل بين المخرج العام للحفل وكل القيادات المعنية العاملة فى المهرجان لتفادى آية ملاحظات فى حينها.

١٦- التأكيد التام على أهمية وجود كافة المجموعات المشاركة فى العروض فى الساحة الخارجية وقبل بوابة الدخول الرئيسية بفترة زمنية (٣٠ – ٤٠) دقيقة، وأن يكون اصطفافهم للدخول للملعب لآداء الفقرة الخاصة بهم وقبل البدء الفعلى للمجموعة (بعشرين دقيقة).

١٧- يفترض تواجد كل مسئولى العرض والمهرجان وبكامل هيئتهم قبل الميعاد الرسمى للافتتاح بساعتين على الأقل.

١٨- التأكيد على أن البروفة الرئيسية لا يحدث فيها تكرار لبعض الفقرات أو الوصلات الفنية، وإنما يسمح بذلك (فى الحالات النادرة) وبقرار تنسيقى بين اللجنة العليا المنظمة للمهرجان والمخرج الفنى العام للمهرجان (بمعنى أن الوزير المسئول هو الذى يأمر بإعادة البروفة الرئيسية).

١٩- التقرير العام عن المهرجان ودرجة جاهزيته فى ضوء ما يقدم بالبروفة الرئيسية يجب أن يقدم على شكل تقرير أو موافقة مكتوبة من اللجنة العليا المنظمة للمهرجان إلى المخرج الفنى للحفل، هذا ويعتبر رد فعل وإعجاب الجماهير

المشاهدة للبروفة الرئيسية بمشتملاتها بمثابة تقرير شفوى (مبدئى) عن مدى الجاهزية والاستعداد للمهرجان العام الرسمى.

٢٠- يفضل عقب الانتهاء من المهرجان الرسمى تنظيم احتفالية لتكريم كل من لهم صلة بالمهرجان وبذل الجهد والعطاء، وفيها تمنح شهادات التقدير والأوسمة والميداليات من قبل الوزير المختص وتكون (كلمته) قصيرة ومركزة ومعبرة عن الشكر والثناء لكل العاملين فى هذا الحدث، وداعيًا للجميع بالتوفيق لتكرار الخبرات الإيجابية التى ظهرت من خلال فعاليات المهرجان.

٢١- وحيث أن حفلات الافتتاح والختام للمهرجانات تتم فى (العادة) مع غروب الشمس، فحينئذ فمن الضرورى تحديد ساعة بدء الاحتفالية وساعة الختام، وتوقيت إطلاق الصواريخ الملونة لدورها ولقيمتها فى إبهار المشاهدين على المدرجات.

٢٢- يشير (بيتروف ب. ن. ٢٠١٠) على أهمية تربية وإعداد الكوادر الفنية والإبداعية فى مجال تنظيم المهرجانات والعروض وبحيث يكون الاتصال معهم دائمًا لإمكانية اللجوء إليهم عند الضرورة.

ويقدم (بيتروف. ب. ن. ٢٠١٠) برنامج زمنى للبروفات قبل المهرجان العام للاحتفال بأعياد العمال فى الأول من مايو عام (٢٠١٠) على ستاد لوكوماتيف بموسكو على النحو التالى:

تاريخ إجراء البروفة	الساعة	مضمون البروفة
٢٠١٠/٤/٢٤	٩ - ١٤	استعداد مرافق الاستاد والملعب الرئيسى للبروفة.
	١٧ - ١٩	بروفة حملة الأعلام.
	١٩ - ٢١	بروفة (تدريب) للموسيقى.
٢٠١٠/٤/٢٥	٩ - ١٠	بروفة لحملة الأعلام.
	١٠ - ١٤	بروفة (اللوحات الخلفية).
	١٠ - ١٢	بروفة عرض الأطفال.
	١٤ - ١٦	بروفة (العروض الرياضية للهيئات المشاركة).
	١٥ - ١٦	بروفة (عرض الموتوسيكلات)مثلا.
	١٦ - ١٨	بروفة (التدريب على الديكورات والتركيبات الفنية)
٢٠١٠/٤/٢٦	٩ - ١٠	بروفة (تدريب للموسيقى).
	١٠ - ١٢	بروفة (عرض الأطفال).
	١٢ - ١٣	بروفة (حملة الزهور).
	١٤ - ١٨	بروفة (اللوحات الخلفية).
٢٠١٠/٤/٢٧	١٧ - ١٩,٥	بروفة تجميعية أخرى لكافة مجموعات العروض المشاركة بالمهرجان.
٢٠١٠/٤/٢٨	١٧ - ١٩,٥	بروفة عامة رئيسية (الاستعداد للتواجد بالاستاد قبلها بساعتين).
٢٠١٠/٥/١	١٧ - ١٩,٥	احتفال الشعب الروسى بأعياد العمال فى الأول من مايو عام ٢٠١٠ وعلى استاد (لوكوماتيف).

obeikandl.com

الأمسيات الرياضية:

تهدف هذه الأمسيات لزيادة شعبية وجماهيرية الرياضة والنشاط الحركى بين بسطاء الناس، ومن أهمية إيجاد متنفس طبيعى لممارستها فى الأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية وسواء أكان ذلك فى الهواء الطلق (أثناء الجو المعتدل) أو بالصالات المغطاة (فى ظروف الجو البارد).

يُعهد فى الدول المتقدمة إلى الوزارات المعنية (وزارة الشباب والرياضة) والإدارات المعنية بها ولكليات التربية الرياضية بمتخصصيها والإمكانات البشرية فيها بالترويج للرياضة وتأثيراتها على صحة الفرد العضوية والنفسية وما يعكسه ذلك من زيادة لمعدلات الإنتاج وإيجاد شباب قادر على الدفاع عن حقوق وحدود الأوطان.

تتضمن الأمسيات الرياضية فى فعالياتها على ما يلى:

١- لقاءات مباشرة بين قدامى الرياضيين المتميزين وممثلو قوى الشعب العامل فى مختلف المجالات للتأثير النفسى الطيب الذى تحدثه تلك اللقاءات من تحفيز للشعب على ممارسة الرياضة بشتى صورها وأبسطها رياضة المشى فى الخلاء، وتلك اللقاءات تحدث مع طلاب الجامعات ومع عمال المصانع الكبرى كثيفة العمالة (كمصانع الحديد والصلب والأسمنت والغزل والنسيج)، وكالعادة تتم هذه اللقاءات بعد انتهاء مواعيد العمل الرسمية (ولمن يرغب) من العاملين على اختلاف تخصصاتهم.

٢- عروض فى تمرينات الجمباز الفنى للبنين، أو الجمباز الإيقاعى للبنات، وعروض للتمرينات الأكروباتية (الزوجية – الثلاثية – الرباعية) والمسماة بتمرينات الأهرامات والتى يظهر فيها القوة والاتزان والإبداع.

٣- ملتقيات ثقافية عن فائدة الرياضة على مرضى القلب والضغط العالى والمصابين بالربو وتكون من خلال حوار بسيط يُديره منظم اللقاء بين

الحاضرين وأحد المختصين فى الطب الرياضى والذى يشير لأهمية مخاطر السمنة وضرورة المحافظة على الوزن وكيفية التغذية السليمة بالبعد عن الدهنيات والأملاح لدورها السلبى فى زيادة الإصابة بأمراض الكوليستيرول فى الدم وما ينتج عنه من إصابة بأمراض الذبحة الصدرية والشريان التاجى، ودور الممارسة الرياضية البسيطة فى مكافحة التدخين ومرض السكر، وننوه بأن فترة الحوار يجب أن تكون محدودة المدة (١٥دقيقة) وممزوجة بلغة بسيطة يفهمها بسطاء الناس ومصحوبة بشرح سهل ليصل للكافة.

ويجب على المخرج الفنى لهذه الأمسيات أن يتفنن فى قيام أبرز الرياضيين فى مجال رياضة الجمباز الفنى أو الجمباز الإيقاعى بآداء حركات توافقية ذات مستوى عالى مبدع ومن خلال تركيز وتوزيع الإضاءة على ألوان الملابس الزاهية ذات الصبغة البرونزية اللامعة، كما يمكن للمخرج استثارة حماس المتواجدين لتلك الأمسيات فى تنظيم بعض المسابقات الرياضية الترويحية مثل شد الحبل أو تنس الطاولة أو الشطرنج وكل هذا وغيره ممن يستطيع أن يقوم به المخرج الفنى لتلك الأمسيات.

وتوضح الرسوم التالية بعض من المهارات والحركات الأكروباتية التى تجد صدى لها فى تلك الأمسيات الرياضية:

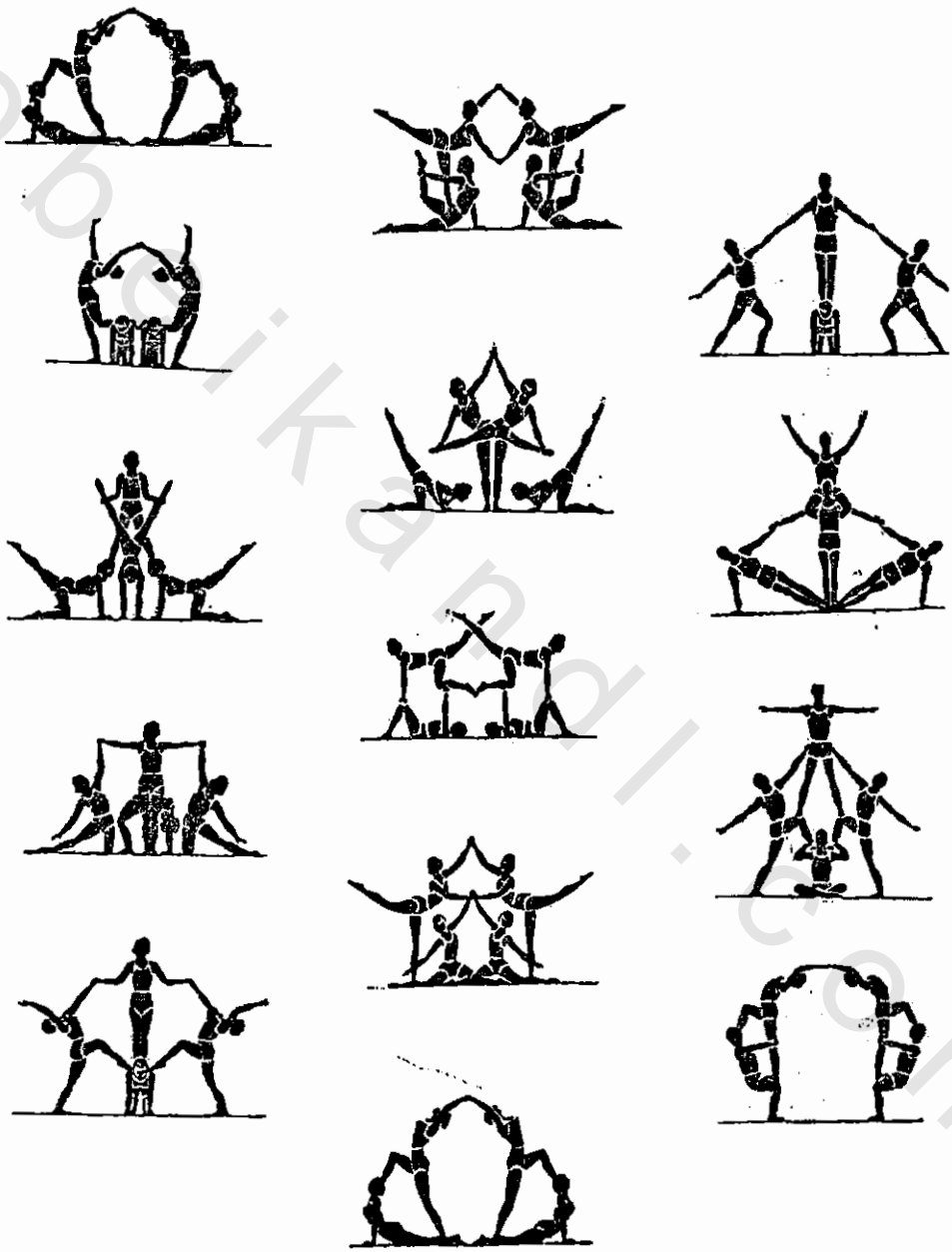

شكل (٢٤)

يوضح بعض الحركات الأكروباتية على شكل أهرامات

نصائح عملية وتطبيقية للمبتدئين من مصممى العروض أو مخرجى المهرجانات الرياضية:

يقدم (بيتروف ب. ن. ٢٠١٠) بعض النصائح أو الإرشادات للمقبلين على الاشتغال بفن تصميم العروض والمهرجانات الرياضية، وهى على النحو التالى:

١- تنظيم المهرجانات والعروض الرياضية يفضل إتمامها أو التدريب عليها فى التجمعات البشرية الكبرى، مثل: المدارس كثيفة الأعداد – الجامعات – المصانع الكبرى والترسانات البحرية – تجمعات جنود القوات المسلحة أوالشرطة.

٢- يتطلب نجاح العروض والمهرجانات الرياضية المتابعة الدائمة والمنتظمة (وعن قرب) من جانب مصمم أو مخرج العرض، والمتمثل فى التواجد والإشراف الإدارى والفنى على مجموعة المشاركين فى المهرجان وتواجد المعلمين والمدربين لتحفيظ وتعليم التمرينات وعمل التشكيلات والتكوينات، وأهمية أن يكون ذلك بمصاحبة المتخصصين فى فنون: الصوت – الملابس والألوان – الإضاءة – وفن التعبير باللوحات الخلفية.

٣- أفضلية عدم التحدث بصوت عالٍ، أو منفعل أو بنبرة حادة يتخللها إصدار للتعليمات والأوامر المباشرة، وإنما يكون التحدث من خلال الميكرفون وبصوت عاقلٍ متزن، هذا مع إدراكنا (على حد قول: بيتروف. ب. ن. ٢٠١٠) أن هناك مواقف تستدعى الجدية والصرامة فى التعامل مع بعض المقصرين أو المتساهلين أيًا كان مستواهم الإشرافى بقصد ضمان نجاح العمل، فمن غير المستحب بتاتًا إصدار صيحات نقدية أو الانفعال الزائد والمصحوب بالتلويح باليدين) بدون مناسبة.

٤- يراعى الالتزام بمبادئ وطرق التعلم المعروفة فى تدريس التمرينات ومنها (التعلم من السهل للصعب – ومن البسيط للمركب – ومن المعلوم إلى غير

المعلوم)، ومراعاة اتباع طرق التعلم المعروفة مثل (الطريقة الكلية – الطريقة الجزئية – الطريقة الكلية الجزئية)، والأخيرة تعتبر الأنسب فى معظم الأحوال.

٥- يراعى تواجد مجموعة تجريبية لاختبار بعض التشكيلات عليها وخاصة تلك التى تتسم بالصعوبة أو التعقيد، مع مراعاة أن يكون كل ذلك مدونًا على الورق أولاً ثم يطبق بعد ذلك على أرض الواقع.

٦- يعتمد نجاح مصممى العروض أو المهرجانات الرياضية على رغبتهم الدائمة فى التعلم ومعرفة الجديد، فالحصيلة التراكمية من الخبرة لدى المخرج الفنى للعروض وقدرته على حل مواقف الأزمات التى تعترض عمله وعدم التسرع والرعونة والتحلى بالصبر كلها مواصفات شخصية تؤهله للنجاح فى مستقبل أعماله وأيامه.

٧- تتجمع الحصيلة التراكمية من الخبرات لدى مصممى العروض من إقبالهم على تنظيم عروض متدرجة المستوى من حيث الأهمية أو العدد أو الظروف المتنوعة، وصولاً إلى تصميم العروض على مستوى الدولة.

٨- تنظيم العروض الرياضية والمهرجانات الفنية وعلى مستويات متعددة يُسهم فى تنشيط الحركة الرياضية سواء من حيث الجانب المهنى أو الإدارى أو الفعلى من حيث التأثير المباشر للحركة أثناء آداء تمرينات وتشكيلات العروض على صحة الأفراد وما يمثله ذلك من رفع للروح المعنوية لهم وانعكاساتها على زيادة معدل الإنتاج والقدرة فى الدفاع عن الأوطان.

٩- ضرورة امتلاك المصمم للرغبة فى أهمية تحقيق الكمال للوصول للإبداع فى العمل الذى يتولاه من حيث توافر بعض الأدوات الشخصية لديه مثل (ورقة وقلم لتسجيل وتدوين سكناته بخصوص تمرينات وتشكيلات العرض وكذا ساعة إيقاف لتسجيل الزمن المستغرق لكل جزء أو (نمرة) فى

العرض الذى يقوم بعمله – كاميرا وجهاز مونيتور لعرض بعض الفقرات وإعادة عرضها فى وقت خارجى عندما تقتضى الضرورة ذلك).

١٠- تفادى تكرار الأعمال السابق آداؤها والتى نالت الإعجاب مسبقًا، وتفادى النقل الحرفى للتشكيلات والتكوينات التى يقوم بها مصممون آخرين، احترامًا للذات وحماية لحقوق الملكية الفكرية، فالعقل الإنسانى وملكاته الممنوحة من الخالق ﷻ كفيلة بأن يقوم المصمم بتشكيلات وفورمات جديدة تستدعى الإبهار وتسر الناظرين.

وفى مجال تقديم بعض التوصيات التطبيقية والعملية للمصممين للعروض أو المهرجانات الرياضية فإن (بيتروف ب. ن. ٢٠١٠) يقدم الجدول التالى بخصوص نوعية التمرينات والبروفات والوقت المستغرق لكل منها على النحو التالى:

مسلسل	طبيعة التمرينات - البروفات	عدد وحدات التعليم	الزمن المستغرق لكل وحدة تعليمية
١	تحفيظ وتعليم التمرينات الحرة (بدون أدوات)	١٥ مرة	ساعتان لكل وحدة
٢	تحفيظ وتعليم التمرينات على العصى - السلالم) وغيرها.	١٠ مرات	ساعتان لكل وحدة
٣	تحفيظ وتعليم التمرينات المشتركة (بنين + بنات).	٨ - ١٠ مرات	١,٥ ساعة لكل وحدة
٤	تحفيظ وتعليم التمرينات على أجهزة الجمباز.	٨ - ١٠ مرات	١,٥ ساعة لكل وحدة
٥	تحفيظ وتعليم التمرينات الحرة (والمؤداة فى تشكيلات متلاصقة).	٦ - ٨ مرات	٢ ساعة لكل وحدة
٦	تحفيظ وتعليم تمرينات مجمعة وتشكيلات على شكل الأهرامات.	٦ - ٨ مرات	١,٥ ساعة لكل وحدة
٧	البروفات العملية (التعليمية).	٣ - ٥ مرات	٢-٢,٥ ساعة لكل بروفة
٨	البروفات (التجميعية - الرئيسية).	٣ - ٤ مرات	٢,٥-٣ ساعة لكل بروفة

تقييم العروض أو المهرجانات الرياضية

يؤكد (دروجكوف. أ. ل. ٢٠٠٨) أن عملية تقييم العروض أو المهرجانات الرياضية الفنية تتم فى ضوء الهدف أو الغرض المقامة من أجله تلك العروض أو المهرجانات، وتشتمل عملية التقييم على جوانب (إدارية – مالية – تنظيمية)، وجوانب فنية إبداعية يقوم بها محكمون متخصصون، والتقييم للعروض يتم عادة إما شخصى (ذاتى) وهو انفعالى يتأثر بالحدث أو المناسبة والجو العام المحيط وحالة الإبهار التى تحيط بالمكان)، وموضوعى (رقمى أو معيارى (كمى)، وبحيث يخضع لمستويات أو محكّات متفق عليها.

ويؤكد (كاسينكو إ. ف. ٢٠١٠) فى هذا الخصوص بأن عملية تقييم العروض أو المهرجانات تخضع لبعض العناصر مثل ما يلى:

١- عملية الدخول لأرض الملاعب أو الانتشار.

٢- عملية الآداء الفنى بمشتملاته (إضاءة – موسيقى – ملابس – ألوان – صواريخ ملونة – إن وجدت – والتناسق بين ما يحدث على أرض الملعب وما يحدث على المدرجات من عمل اللوحات الخلفية).

٣- عملية ختام العروض بعد انتهاء التشكيلات والتكوينات وتمهيدًا للمغادرة من أرض الملعب وعبر فتحات الخروج.

ويقول (كاسينكو إ. ف. ٢٠١٠) أن ثلث درجة التقييم توزع بين عاملى الدخول ثم الخروج والمغادرة من الملعب، بينما ثلثا الدرجة الباقى فهى تنصب على الآداء الفنى والإبداعى وشريطة أن يكون هناك التزام بالزمن المحدد للعرض أو المهرجان (والمعروف سلفًا)، ويدعم (كوزمنيشوفا ى. ف. ٢٠١٠) ما أشار إليه (كاسينكو إ. ف. ٢٠١٠) من أنه ولضمان الحيدة والنزاهة فى عمليات التقييم

للعروض أو المهرجانات ولضمان تجنب الحساسية وبالأخص فى دول العالم النامى فإن أعضاء لجان التحكيم يوصى باختيارهم بعناية ومن بين المشهود لهم بحسن السمعة ونظافة اليد والاستقامة هذا بخلاف الكفاءة المهنية والتخصصية، وأن تكون هذه اللجان خماسية من حيث التشكيل وقراراتهم منفردة لتباعد مواقع وأماكن جلوسهم (لضمان عدم التأثير والتأثر المتبادل)، وأن يكون إعلان الدرجات بأغلبية الأصوات وعلانية وبعد إرسالها للجنة المختصة بإعلان النتيجة وترتيب العروض والمهرجانات المحكمة أنشطتها وبحيث يحدث ذلك بشفافية وعبر الإذاعة الداخلية للمهرجان (أو الجهة المنظمة).

obeikandl.com